وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة إبن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الإجتماع العمل والتنظيم موسومة بـ

تحدي المرأة الجزائرية للثقافة المحلية لإنشاء مشروعها المقاولاتي

-دراسة حالة عن المرأة المقاولاتية في ولاية تيارت-

من إعداد الطالبة:

جعفري شيماء

تحت إشراف الأستاذ:

د. بوهدة محمد

أمام لجنة المناقشة

الأستاذ(ة)	الرتبة	الصفة
هيشور محمد لمين	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بوهدة محمد	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
خليفة محمد	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2022_2023

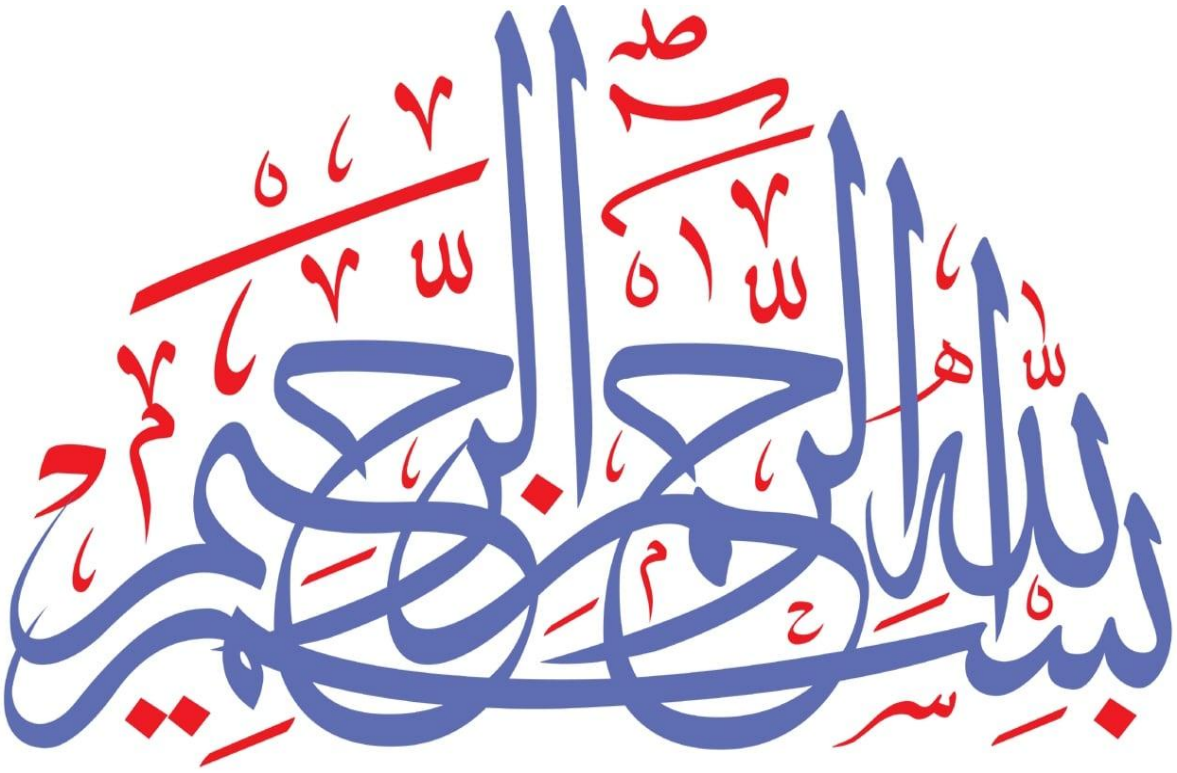
بسم الله الرحمن الرحيم

شكروتقدير

الحمد لله والشكر له سبحانه أن تفضل على بالتوفيق لإنجاز هذا العمل.
يسعني سوى أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل **" محمد بوهدة"**
على قبوله الإشراف على هذا البحث وعلى نصائحه القيمة وإرشاداته الثمينة.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين أهدي هذا العمل المتواضع الىأمي وأبي الغاليين

إلى إخوتي الاعزاء وأختي الغالية

إلى زوجاتإخوتي

إلى كل صغار العائلة

إلى صديقاتي زهرة،خاليدة، هدى

شيماء ^^

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

كلمة شكر

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمةالاشكال

قائمة الملاحق

مقدمة .....

الفصل الأول:الاطار التصوري للدراسة

تمهيد 4

01_الإشكالية. 5

02_فرضيات الدراسة. 6

03_أهمية الدراسة. 6

04_أهداف الدراسة. 6

05_أسباب الدراسة. 7

06_تحديد المفاهيم. 8

07_ الدراسات السابقة 8

خلاصة الفصل الأول.....18

الفصل الثاني:المرأة الجزائرية

تمهيد 21

المبحث الأول: وضعية ومكانة المرأة الجزائرية.....22

المطلب الأول: وضعيةالمرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري أثناءالاستعماروبعد الاستقلال.....22

المطلب الثاني:مكانة المرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري بين العصر التقليدي والمعاصر.....25

المطلب الثالث: مكانة المرأة في الدين الإسلامي وأثره على مكانة المرأة.....28

المبحث الثاني: تطور الوضع التعليمي والمهني للمراة الجزائرية ومجالات عملها.....31

المطلب الأول: تطور الوضعية التعليمية للمراة الجزائرية 31

المطلب الثاني:تطور الوضية المهنية للمراة الجزائرية.....33
المطلب الثالث:مجالات عمل المرأة في المجتمع الجزائري.....34
المبحث الثالث: المرأة الجزائرية في المواثيق الوطنية والدساتير الجزائرية.....34
المطلب الأول:المرأة الجزائرية في الدساتير الوطنية.....34
المطلب الثاني:المرأة الجزائرية في المواثيق الجزائرية.....37

خلاصة الفصل الثاني.....39
الفصل الثالث: الثقافة المحلية
تمهيد.....42
المبحث الأول: الثقافة المحلية.....43
المطلبالأول: ماهية الثقافة المحلية خصائصها.....43
المطلب الثاني:دور الثقافة المحلية.....45
المطلب الثالث: الثقافة المحلية وصناعة المثقف.....46
المبحث الثاني: الثقافة الإسلامية والعربية وثقافة المغرب العربي الكبير.....47
المطلب الأول:الثقافة الإسلامية.....47
المطلب الثاني: الثقافة العربية.....50
المطلب الثالث: ثقافة المغرب العربي الكبير.....51
المبحث الثالث: تأثيرالثقافة المحلية على المرأةالجزائرية.....51
المطلب الأول: البيئة الثقافية الجزائرية.....51
المطلب الثاني: تأثير الثقافة المحلية على المرأةالجزائرية.....52
خلاصة الفصل الثالث.....53

الفصل الرابع: المشروع المقاولاتي في الجزائر
تمهيد.....56

المبحث الأول: المشروع المقاولاتي.....57
المطلب الأول: مفاهيم حول المشروع المقاولاتي 57
المطلب الثاني: مراحل إنجاز المشروع المقاولاتي.....64
المطلب الثالث: المبادئ الفكرية لإنجاز المشروع المقاولاتي.....66
المبحث الثاني: المشروع المقاولاتي في الجزائر.....69
المطلب الأول: دوافع توجه الشاب الجزائري نحوالمشروع المقاولاتي.....69
المطلب الثاني: هيئات مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر.....70
المطلب الثالث: العراقيل والصعوبات التي تعيق تطور المشاريع المقاولاتية في الجزائر.....73
المبحث الثالث: توجه المرأة الجزائرية للمشاريع المقاولاتية.....77
المطلب الأول:المرأة المقاولة والخصائص التي يجب ان تتوفربها.....77
المطلب الثاني:مسار المرأة المقاولة في الجزائر.....78
المطلب الثالث:التحديات التي تواجه المرأة المقاولة في الجزائر.....79
خلاصة الفصل الرابع.....81

الفصل الخامس: الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.....84
المبحث الأول: مجالات الدراسة.....85
المطلب الأول: المجال الزمني والمجال المكاني.....85
المطلب الثاني: منهج الدراسة.....85
المطلب الثالث: متغيرات الدراسة.....85
المبحث الثاني: أدوات جمع المعطيات.....85
المطلب الأول:مجتمع وعينة الدراسة.....85
المطلبالثالث: الملاحظة.....86
المطلب الثالث: الإستبيان والبرنامج الاحصائي spss.....87
خلاصة الفصل الخامس.....88

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:.....91

المبحث الأول: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.....92

المطلب الأول: النتائج المحصلة للبيانات الشخصية.....92

المطلب الثاني:النتائج المحصلة لمحورتحدي المرأة الجزائرية للثقافة المحلية.....103

المطلب الثالث:النتائج المحصلة لمحور دور الثقافة المحلية في إنشاء المشروع المقاولاتي.....113

المطلب الرابع: النتائج المحصلة للمحور إنشاءالمرأة الجزائرية المشروع المقاولاتي 123

المبحث الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.....133

المطلب الأول: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء البيانات الشخصية.....133

المطلب الثالث:مناقشة وتفسير نتائج الدراسة بالمقارنةمع الفرضيات المطروحة.....134

المطلب الثالث: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة بالمقارنةمع الدراسات السابقة.....137

المطلب الرابع: النتائج العامة للدراسة.....138

خلاصة الفصل السادس.....193

خاتمة.....141

قائمة المصادر والمراجع.....145

الملاحق.....151

ملخص الدراسة

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير "السن"	92
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير "الحالة المدنية"	94
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير "المستوى التعليمي"	95
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير "مكان أسرتي"	96
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير "درجة الاستقلالية في أسرتي"	97
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير "نوع قطاع العمل"	98
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير"أحدأفراد العائلة قام بإنشاء مشروع مقاولاتي"	99
08	توزيع أفراد العينة حسب متغير "صاحب المشروع"	100
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير"مجال المشروع المقاولاتي"	101
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير"تلقيت الدعم المعنوي من عائلتي"	103
11	توزيع أفراد العينة حسب متغير"تلقيت الدعم المادي من عائلتي"	104

105	توزيعأفراد العينة حسب متغير "في كل مرة أجد من يعارضني في مشاريعي المستقبلية"	12
106	توزيع أفراد العينة حسب متغير "دائما ما تكون اسرتي عائق أمامي لاتخاذ قرار إنجازأي مشروع"	13
107	توزيع أفراد العينة حسب متغير "المجتمع الذي أعيش فيه يشجع مبادراتي في إنشاءأي مشروع"	14
108	توزيع أفراد العينة حسب متغير "المجتمع المحلي الذكوري يؤثر سلبا على المرأة التي تقوم بإنشاءأي مشروع"	15
109	توزيع أفراد العينة حسب متغير"تفكير عائلتي في ان دور المرأة ينحصر في أدوارها التقليدية"	16
110	توزيع أفراد العينة حسب متغير"الثقافة المحلية لها تأثير كبير على قرارات المرأة الجزائرية"	17
111	توزيع أفراد العينة حسب متغير"البيئة التي أعيش فيها محافظة جدا"	18
112	توزيع أفراد العينة حسب متغير "هناك من يرافقني شخصيا في المضي قدما نحو مشاريعي المستقبلية"	19
113	توزيع أفراد العينة حسب متغير "نظرة المجتمع لي تغيرت إيجابيا عندما اصبحت امرأة مقاولة"	20
114	توزيع أفراد العينة حسب متغير "يؤثر مشروعي على وتيرة الاتصال باسرتي"	21
115	توزيع أفراد العينة حسب متغير "أجد صعوبة في التوفيق بين الحياة العملية والشخصية"	22

23	توزيع أفراد العينة حسب متغير "طبيعة مشروعي المقاولاتي يتطلب السفر"	116
24	توزيع أفراد العينة حسب متغير "بإمكان المرأةإنشاء مشروعها وتحقيق النجاح المطلوب بعيدا عن قيود الاسرة"	117
25	توزيع أفراد العينة حسب متغير "شاركت في النشاطات الثقافية التي تقام حول المقاولة النسوية {إذاعية او تلفزيونية تشجع على إنشاء المشروع المقاولاتي النسوي}"	118
26	توزيع أفراد العينة حسب متغير "اعيش في مجتمع يرفض قيادة المرأة للمشروع المقاولاتي"	119
27	توزيع أفراد العينة حسب متغير "تلقيت تحفيز إجتماعي بإتخاذ قرار إنشاء مشروع مقاولاتي"	120
28	توزيع أفراد العينة حسب متغير "تواجه المقاولاتية في الثقافة الجزائرية عراقيل وصعوبات اسرية وإجتماعية"	121
29	توزيع أفراد العينة حسب متغير "تاثرت بتوأجد نساء مقاولات ناجحات في محيطي الإجتماعي"	122
30	توزيع أفراد العينة حسب متغير "فكرة إنشاء مشروعي الخاص كانت برغبة شخصية"	123
31	توزيع أفراد العينة حسب متغير "مصدر رأس مال مشروعي كان خاص بي"	124
32	توزيع أفراد العينة حسب متغير "تلقيت المساعدة من طرف الدولة أو وكالة تدعيم الشباب لإنشاء مشروعي المقالاتي"	125
33	توزيع أفراد العينة حسب متغير اقوم بتسيير مشروعي المقاولاتي بنفسي	126

34	توزيع أفراد العينة حسب متغير "املك مشاريع مقاولاتية أخرى"	127
35	توزيع أفراد العينة حسب متغير "احمل الصفات التي يجب أن تتوفر في المرأة حتى تتمكن من تسيير المقولاتية"	128
36	توزيع أفراد العينة حسب متغير "لدي شهادة تكوينية لإنشاء المشاريع المقاولاتية"	129
37	توزيع أفراد العينة حسب متغير "اسهامات الخبرة المكتسبة من العمل ساعدتني على إنشاء مشروعي المقاولاتي"	130
38	توزيع أفراد العينة حسب متغير "كنت قدوة لبعض النساء للمبادرة في إنشاء مشروعهن"	131
39	توزيع أفراد العينة حسب متغير "تفادي البطالة كان سبب في إنشائي لمشروعي المقاولاتي"	132

قائمةالأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير "السن"	93
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير "الحالة المدنية"	94
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير "المستوى التعليمي"	95
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير "مكان أسرتي"	96
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير "درجة الاستقلالية في أسرتي"	97
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير "نوع قطاع العمل"	98
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير"أحدأفراد العائلة قام بإنشاء مشروع مقاولاتي"	99
08	توزيع أفراد العينة حسب متغير "صاحب المشروع"	101
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير"مجال المشروع المقاولاتي"	102
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير"تلقيت الدعم المعنوي من عائلتي"	103
11	توزيع أفراد العينة حسب متغير"تلقيت الدعم المادي من عائلتي"	104
12	توزيعأفراد العينة حسب متغير "في كل مرة أجد من يعارضني في مشاريعي المستقبلية"	105

13	توزيع أفراد العينة حسب متغير "دائما ما تكون اسرتي عائق أمامي لاتخاذ قرار إنجازأي مشروع"	106
14	توزيع أفراد العينة حسب متغير "المجتمع الذي أعيش فيه يشجع مبادراتي في إنشاءأي مشروع"	107
15	توزيع أفراد العينة حسب متغير "المجتمع المحلي الذكوري يؤثر سلبا على المرأة التي تقوم بإنشاءأي مشروع"	108
16	توزيع أفراد العينة حسب متغير"تفكير عائلتي في ان دور المرأة ينحصر في أدوارها التقليدية"	109
17	توزيع أفراد العينة حسب متغير"الثقافة المحلية لها تأثير كبير على قرارات المرأة الجزائرية"	110
18	توزيع أفراد العينة حسب متغير"البيئة التي أعيش فيها محافظة جدا"	111
19	توزيع أفراد العينة حسب متغير "هناك من يرافقني شخصيا في المضي قدما نحو مشاريعي المستقبلية"	112
20	توزيع أفراد العينة حسب متغير "نظرة المجتمع لي تغيرت إيجابيا عندما اصبحت امرأة مقاولة"	113
21	توزيع أفراد العينة حسب متغير "يؤثر مشروعي على وتيرة الاتصال باسرتي"	114
22	توزيع أفراد العينة حسب متغير "أجد صعوبة في التوفيق بين الحياة العملية والشخصية"	115
23	توزيع أفراد العينة حسب متغير "طبيعة مشروعي المقاولاتي يتطلب السفر"	116

24	توزيع أفراد العينة حسب متغير "بإمكان المرأةإنشاء مشروعها وتحقيق النجاح المطلوب بعيدا عن قيود الاسرة"	117
25	توزيع أفراد العينة حسب متغير "شاركت في النشاطات الثقافية التي تقام حول المقاولة النسوية {إذاعية او تلفزيونية تشجع على إنشاء المشروع المقاولاتي النسوي}"	118
26	توزيع أفراد العينة حسب متغير "اعيش في مجتمع يرفض قيادة المرأة للمشروع المقاولاتي"	119
27	توزيع أفراد العينة حسب متغير "تلقيت تحفيز إجتماعي بإتخاذ قرار إنشاء مشروع مقاولاتي"	120
28	توزيع أفراد العينة حسب متغير "تواجه المقاولاتية في الثقافة الجزائرية عراقيل وصعوبات اسرية و إجتماعية"	121
29	توزيع أفراد العينة حسب متغير "تاثرت بتوأجد نساء مقاولات ناجحات في محيطي الإجتماعي"	122
30	توزيع أفراد العينة حسب متغير "فكرة إنشاء مشروعي الخاص كانت برغبة شخصية"	123
31	توزيع أفراد العينة حسب متغير "مصدر رأس مال مشروعي كان خاص بي"	124
32	توزيع أفراد العينة حسب متغير "تلقيت المساعدة من طرف الدولة أو وكالة تدعيم الشباب لإنشاء مشروعي المقالاتي"	125
33	توزيع أفراد العينة حسب متغير اقوم بتسيير مشروعي المقاولاتي بنفسي	126
34	توزيع أفراد العينة حسب متغير "املك مشاريع مقاولاتية أخرى"	127

35	توزيع أفراد العينة حسب متغير "احمل الصفات التي يجب أن تتوفر في المرأة حتى تتمكن من تسيير المقولاتية"	**128**
36	توزيع أفراد العينة حسب متغير "لدي شهادة تكوينية لإنشاء المشاريع المقاولاتية"	**130**
37	توزيع أفراد العينة حسب متغير "اسهامات الخبرة المكتسبة من العمل ساعدتني على إنشاء مشروعي المقاولاتي"	**131**
38	توزيع أفراد العينة حسب متغير "كنت قدوة لبعض النساء للمبادرة في إنشاء مشروعهن"	**132**
39	توزيع أفراد العينة حسب متغير "تفادي البطالة كان سبب في إنشائي لمشروعي المقاولاتي"	**133**

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	صفحة
01	الإستبيان	**151**
02	قائمة الاساتذة المحكمين	**156**
03	تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث	**157**

مقدمة

مقدمة:

كانت ولازالت المرأة الجزائرية صمام الامان في المجتمع الجزائري وبإعتبارهاامرأة مكافحة قطعت اشواطا طويلة من اجل ان تثبت ذاتها ومكانتها في المجتمع، فالدور الذي قامت به خلال العشريتين الاخيرتين هو نتيجة نضال قديم يعود الى فترة الاستعمار ومعاناتها من الحرمان المطلق، وحتى بعد الاستقلال تواصلت هذه الحالة مع اختلاف المسببات، فقد ناضلت كثيرا في سبيل الوصول الى الاستقرارالإجتماعي والتمسك الاسري، ونظرا للتحولات والتطورات الإجتماعية والاقتصادية التي شهدها العالم ساعدتها لتثبت كفاءتها المبهرة وجدارتها في كل القطاعات والميادين وخاصة المجالات التي كانت حكرا على الرجل، وبما ان الاستثمار اصبح من سمات هذا العصر تمكنت المرأة الجزائرية في السنوات الاخيرة من مواكبة عالم المقاولة،والقيام بمجهودات عملاقة لفائدة الاقتصاد الوطني.

للمرأة اهمية بالغة في عملية التنمية بشقيها الاقتصادي والإجتماعي، وساهمت بشكل كبير في انعاش الاقتصاد الجزائري، وبإعتبارها عاملا مهما من عوامل أحداث التطور، فقد استفادت هي الاخرى من انفتاح الدولة الجزائرية على اقتصاد السوق ومجال المقاولاتية،فقامت بالاعتماد على مجموعة من الاصلاحات الإجتماعيةوالسياسية، والتي تمثلت فيدعم و تشجيع المرأة الجزائريةعلىإنشاء مشاريع مقاولاتية خاصة بها من اجل تفعيل دورها الاستراتيجي من اجل الدفع بعجلة النمو والازدهار.

مؤخرا اصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، حيث بات يكتسي اهمية بالغة باعتبار ان المقاولة هي وحدة سوسيو إقتصادية بامتياز، بحكم أنها تشكل الركيزة الأساسية للاقتصاد والخلية الانتاج في المجتمع، ويتضمن أيضا كل من الفرصة والمخاطرة وعملية الإبتكار التي تخلق الفرصة والموارد التي تستثمر من اجل إنشاء مؤسسة جديدة او تطوير مؤسسة قائمة، ويتميز المشروع المقاولاتي بالإبداع والبحث عن التغيير والعمل على تقديم منتج او خدمة مختلفة ومبتكرة وجديدة،ولقد قامت الدولة الجزائرية باستحداث عدة اجهزة ووسائل دعم مخصصة في تمويل ومرافقة حاملي المشاريع المقاولاتية في جميع المراحل خاصة في السنوات الأولى من بناء المشروع،وبرغم من كل المجهودات المبذولة في سبيل تشجيع عملية إنشاء مشاريع تبقى النتائج المتحصل عليها متواضعة،فالمقاولاتية في الجزائر لا تزال ضعيفة مقارنة مع الدول الاخرى.

شكلت المرأة المقاولة جدلا كبيرا نظرا لطبيعة تركيبة المجتمع الجزائري، فلازالت تواجههاالعديد من العراقيل والصعوبات والتحديات للثقافة المحلية لإنشاء مشروعها المقاولاتي، فالثقافة المحلية هي جزء من الثقافة الاقليمية وهي تلك الثقافة الوطنية التي تجسد آمال وعمل وابداعات الشعب في منطقة معينة، فهي تتضمن في داخلها القيموالمعتقدات والسلوكيات التي تميز بين المجتمعات في ثقافاتهم،لذلك تنعكس مظاهر الثقافة المحلية على مختلف جوانب الحياة في تلك المنطقة وخصوصا عندما يتعلق الامر بعمل المرأةوإنشاءها لمشروعها المقاولاتي من أجل ان تصبح مكتفية ماديا وفاعلة إجتماعيا.

على ذلك قسمت الدراسة الى خمسة فصول جاءت على النحو التالي:

خصصت الفصل الأوللإطارالمنهجي للدراسة، حيث شمل الإشكالية، وفرضيات الدراسة، وأهمية الدراسة، وأسباب إختيار الدراسة، واهداف الدراسة، وتحديد المفاهيم ذات الصلة بالموضوع، وكذا الدراسات السابقة اما الفصل الثاني فقمت بتخصيصه لوضعية ومكانة المرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري والتطور الوضع التعليمي والمهني لها، وعن ماتحمله الدساتير الجزائرية والمواثيق الوطنية عنها، اما الفصل الثالث فقد تطرقت فيه الى الثقافات التي تنتمي اليها الجزائر عامة وعن الثقافة المحلية الجزائرية وتأثيرها على المرأة خاصة، اما بخصوص الفصل الرابع فيتضمنالمشروع المقاولاتي في الجزائر، من مميزات وعراقيل،وتوجه المرأة الجزائرية لهذا المجال، اما بخصوص الفصل الخامس فهو عبارة عن الاجراءات المنهجية التي اتبعتها في إنجاز هذه الدراسة من مجتمع البحث والمجال المكاني والزماني للدراسة المنهج المستخدم وعينة الدراسة وأدوات الدراسة واساليبها، وفي الاخير قمت بتخصيص فصل لعرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

الفصل الأول:الاطار التصوري للدراسة

تمهيد

01_الإشكالية.

02_فرضيات الدراسة.

03_أهمية الدراسة.

04_أسباب الدراسة.

05_أهداف الدراسة.

06_تحديد المفاهيم.

07_ الدراسات السابقة

خلاصة الفصل الأول

تمهيد:

خصصت هاذا الفصل للإطار المنهجي للدراسة، حيث شمل الإشكالية، وفرضيات الدراسة، وأهمية الدراسة،وأسبابإختيار الدراسة، و اهداف الدراسة، وتحديد المفاهيم ذات الصلة بالموضوع، وكذا الدراسات السابقة.

1) الإشكالية:

تعتبر الثقافة المحلية الجزائرية جزء من الثقافة العربية والإسلاميةودائما ماتشير الى القيم الدينية والإجتماعية المشتركة ولازال المجتمع الجزائري يعاني من مشكلة الثقافة نتيجة لتمسكه بالعادات والتقاليد والمعارف المورثة والمتوارثة عبر الاجيال و خاصة عندما يتعلق الامر بالمرأة فعرف بمبدأ الفصل بين عالم الرجال والنساء، ولقد ظهرت إنجازات المرأة الجزائرية إبان الاستقلال حيث قامت بتحقيق تطور ملحوظ في التحسين من وضعها التعليمي والثقافي والسياسي وحتى القانوني، وأصبحت تمثل أحد ركائز التغيير الإجتماعي والاقتصادي وفتحت لنفسها افاق واسعة وإستطاعت ان تخرج من الدائرة الضعيفة التي كانت تعيش فيها و تحررت من الدونية التي تعرضت اليها قديما وقد توسعت مشاركاتها في جميع القطاعات واقتحمت مختلف الميادين كالتعليم والعمل واضافة الى بروزها في مجال المقاولاتية.

المرأة الجزائرية كانت ولازالت صمام الامان تشكل نصف المجتمع ونصف القوى البشرية فلابد ان يكون دورها بارزا حيث انها إستطاعت ان تفرض وجودها في المجتمع وإستطاعت الولوج الى عالم الاعمال منافسة الرجل في ميدان المقاولة باعتبار انها فاعل إجتماعي لايمكن تهميشه عن مصار التنمية الجزائرية لما تتمتع به المرأة المقاولة في الجزائر من خصائص كاريزمية تدفعها لإختيار مجال المشروعات ونظرا لتداول مفهوم المقاولاتية بشكل واسع فقد صنفت على انها من افضل وسائل الانعاش الاقتصادي حيث تعتبر المشاريع المقاولاتية أسلوبا فريدا في تحقيق العدالة الإجتماعية بين أفراد المجتمع من خلال خلق فرص عمل جديدة والتقليص من نسبة البطالة والمساهمة أيضا في التنمية الإجتماعية والاقتصادية في المجتمعات وادت أيضا الى ابراز القدرات الشخصية للمقاول عامة وللمرأة المقاولة خاصة لتوجه الدولة الجزائرية في فتح المجال امام القطاع الخاص وتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة خصوصا في المجال الاقتصادي والمقاولاتي وقامت بتشجيع المرأةلأندماجها في النشاط الاستثماري من اجل إنشاء مشروعها المقاولاتي،وتعتبر الدولة الجزائرية كداعم أساسي للمقاولة النسوية حيث قامت بالتكفل بتطلعاتها وتقديم يد العون لها وهذا جعل من مشاركة المرأة في ميدان المقاولة ذات اهمية بالغة من جميع النواحي، وبالرغم من كل الجوانب الإجتماعية التي تم ذكرها فيما سبق الا ان دخول المرأة عالم المقاولة لا يزال يحمل العديد من العراقيل فليس من السهل ان تقوم المرأة الجزائرية بإنشاء مشروعها او مؤسستها الخاصة بأي طريقة كانت سواء إنشاء جديد او اعادة إنشاء او مجرد تطوير له مهمة صعبة ومعقدة نتيجة لمواجهتها العديد من المعوقات و المشاكل سواء كانت إجتماعية او ثقافية او بيئية وهذا ما يشكل لها تحدي للثقافة المحلية من اجل إنشاء مشروعها المقاولاتي والوصول الى مبتغاها وتحقيق اهدافها وطموحاتها .

من هذا المنطلق تكمن اهمية موضوع دراستنا حول **تحدي المرأة الجزائرية للثقافة المحلية لإنشاء مشروعها المقاولاتي** والذي يمكن حصره ضمن تساءل رئيسي محدد لإشكالية البحث وهو كالاتي :

- ✓ **الى أي مدى تتحدى المرأة الجزائرية الثقافة المحلية لإنشاء مشروعها المقاولاتي؟**

تنبثق من هذا السؤال تساؤلات فرعية اخرى أهمها :

- ✓ هل تؤثر الثقافة المحلية على إنشاء المشروع المقاولاتي؟
- ✓ هل تؤثر الثقافة المحلية على تحفيز المجتمع لإنشاء المشروع المقاولاتي؟
- ✓ هل للمرأة الجزائرية القدرة على مواجهة كل التحديات التي تعيقها لإنشاء مشروعها المقاولاتي؟

2) فرضيات الدراسة:

_الفرضية العامة:

- تواجه المرأة الجزائرية تحديات ثقافية كبيرة جدا لإنشاء مشروعها المقاولاتي.

_الفرضيات الجزئية:

- يوجد تأثيربين تحدياتالمرأة الجزائرية وثقافة المجتمع الذي تعيش فيه.
- يوجد تأثيربين الثقافة المحلية الجزائرية وتجسيد المشروع المقاولاتي.
- يوجد تأثير في مستوى تحديات المرأةالجزائرية لإنشاءمشروعها المقاولاتي.

3) أهمية الدراسة:

ان إختيارنا لهذا الموضوع راجع للإهتمامنا بمجال المقاولاتية النسوية في الجزائر والى اهميتها الكبرى ضمن الدراسات الخاصة بالنوع الإجتماعي من جهة ودراسات علم الإجتماع العمل والتنظيم من جهة اخرى وكون مجال المشاريع المقاولاتية تمكن المرأةالجزائرية من ابراز قدراتها المهنية في القطاع الاقتصادي وفي القيادة والاستثماروالتسيير.

4) اهداف الدراسة:

نظرا الى اهمية الموضوع والى الأسباب التي دعتنا الى إختياره فهناك اهداف نسعى الى تحقيقها من خلال دراستنا هذه ومن بين ما يمكن استعراضه من اهداف نذكر منها ما يلي :

- ✓ رصد العراقيل والصعوبات الثقافية التي تواجه المرأة الجزائرية في إنشاء مشروعها المقاولتي.
- ✓ معرفة مدى اسهام الثقافة المحلية في تشجيع المرأة الجزائرية لإنشاء مشروعها المقاولاتي.

✓ معرفة الدوافع الإجتماعية التي تساعد على إنشاء المشروع المقاولاتي عند المرأة الجزائرية .

5) أسباب إختيار الدراسة:

ان إختيارنا لهذا الموضوع يعد اولى الخطوات المنهجية في إعداد البحث العلمي ولاسيما البحث الإجتماعي و من بين الأسباب التي دفعتنا الى إختيار هذا الموضوع نذكر من ما يلي :

✓ كون هذا الموضوع يندرج ضمن تخصصنا علم إجتماع تنظيم وعمل.

✓ ندرة مثل هذه الدراسات الجزائرية في العلوم الإجتماعية عامة وفي تخصص علم إجتماع عمل وتنظيم خاصة.

✓ الرغبة في التعرف على المرأة الجزائرية وعلى التحديات التي تواجهها اثناء انشائها لمشروعها المقاولاتي.

✓ معرفة طبيعة العراقيل الثقافية وقدر تأثيرها على المرأة المقاولة.

6) تحديد المفاهيم:

ان القيام بدراسة حول موضوعنا " **تحدي المرأة الجزائرية للثقافة المحلية لإنشاء مشروعها المقاولاتي** " يقودنا بالضرورة الى تحديد بعض المفاهيم التي رأيناها ضرورية لأهميتها في توضيح الرؤية,وفهم الرؤية في اطار الاهداف المحددة له.

❖ **المفهوم الاجرائي للمرأة التيارتية:** هي نصف المجتمع الانساني نظرا لدورها الفعال فيه حيث انها تمثل أحد ركائز التغيير الإجتماعي والاقتصادي والمرأة المبادرة والقادرة على اتخاذ القرارات وقيادة المشاريع وتحمل النتائج.

❖ **مفهوم الثقافة:** يُعد مفهوم الثقافة من المفاهيم المحورية في علم الإحتماع، بصفة عامة، والانثربلوجبا الثقافية، بصفة خاصة، ويشكل مفهوم الثقافة أحدالافكار الكبرى، التي ساعدت البشرية على إنجاز الكثير من التقدم العلمي والتطور الفكري؛ فالثقافة مفهوم يتميز بأنه ذا طبيعة تراكمية ومستمرة، فهي ليست وليدة عقد أو عدة عقود، بل هي ميراث إجتماعي لكافة منجزات البشرية.)مفهوم الثقافة (culture

❖ **المفهوم لاجرائي للثقافة المحلية الجزائرية:** هي جزء من الثقافة العربية والإسلامية وهي ثقافة تشير الى تلك القيم الدينية والإجتماعية المشتركة التي تجمع بين أفراد المجتمع.

- **المفهوم الاجرائي للمشاريع المقاولاتية:** يقصد بها إنشاء مؤسسة غير نمطية,تتميز بالإبداع والبحث عن التغيير والعمل على تقديم منتج او خدمة مختلفة مبتكرة او جديدة فهي تقبل تحمل المخاطرة والفشل وهي أيضا توال بين المقاول ومنظمة ومسيرة ومحركة من طرفه.
- **مفهوم المشروع:**هو عملية فريدة من نوعها، التي تتكون من مجموعة من الانشطة المنسقة والتحكم بالانشطة من خلال تواريخ البدء والانتهاء، المتحدة لتحقيق هدف مطابقة للمتطلبات المحددة، بما في ذلك القيود من حيث التكلفة والوقت والموارد، بذلك يمكن القول أن المشروع هو عبارة عن وقت وتكلفة عملية مقيدة لتحقيق مجموعة من الانجازات المحددة تصل إلى معايير الجودة متطلبات (محمد ا.، 2022 2023، صفحة 1)
- **المقاولة لغة:** وهي مشتقة من كلمة المقاول فتشير خاصة إلى الخطر أو المغامرة التي تميز توظيف الاموال في النشاط الاقتصادي.
- **المقاولة اصطلاحا:** كما تعرف على أنها الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها،إذ أنه عمل إجتماعي بحت على حد قول.(رشيدة، 2020، صفحة 160)
- **المفهوم الاجرائي للمقاولاتية:**تعتبر المقاولاتية من المفاهيم المنتشرة في المجتمعات الحديثة، نعني بها إنشاء مؤسسة جديدة،وابرز ما تتميز به الإبداع والإبتكار وتهدف الى تقديم قيم جديدة.

7) الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الرصيد النظري الذي يساعد الباحث في تكوين نظرة قريبة من الحالة المدروسة، وسنعرض فيما يلي هاته الدراسات.

باعتبار ان موضوع المرأة المقاولة من المواضيع الحديثة من حيث الطرح والمعالجة في حدود ماإطلعت عليه من بحوث و دراسات،حيث لم يجمع أي باحث بين المتغيرات الثلاثة لموضوعنا.

أ.الدراسات:

أولا: بين متغير "المرأة الجزائرية" ومتغير"الثقافة المحلية "

على حدود ما إطلعت لم أجد سوى ثلاثة دراسات تحمل هاذين المتغيرين.

- **الدراسةالأولى:**

فريدة شلوف،المرأة المقاولة في الجزائر_دراسة سوسيولوجية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرة، لسنة 2008_2009.

من هنا تكمن أهمية موضوع هذه الدراسة التي تدور "حول المرأة المقاولة في الجزائر" والذي يمكن حصره ضمن تساءل رئيسي محدد لإشكالية البحث وهو كالاتي:

- هل تملك المرأة المقاولة في الجزائر الخصائص التي تمكنها من إنشاء مؤسسة والنجاح في إدارتها ؟ ينص عليها تشريع العمل دون نقائص ؟

تنبثق من هذا التساؤل تساؤلات فرعية أخرى أهمها:

- هل للمرأة الجزائرية الخصائص الكاريزمية التي تجعلها قادرة على البروز في هذا المجال؟
- هل منحت الدولة حمأية قانونية كافية للمرأة لمزاولة هذا النشاط ؟ و هل تم تطبيق القوانين التي ينقص عليها تشريع العمل دون نقائص؟

ولقد دعمت دراستها بثلاث فرضيات أساسية هي:

- ان المقاولة تفتح وتحقق للمرأة المكانة الإجتماعية
- تفتح المقاولة المجال للمرأة على ابراز قدراتها الفردية
- تنمي المقاولة روح المبادرة عند المرأة

كان الهدف من هذه الدراسة هوالاطلاع بشكل علمي على ظاهرة المرأة المقاولة في الجزائر، ورصد مختلف الجوانب المتغيرة في حياتها الإجتماعية، ومدى تأثير الوسط العائلي والاسري بإختيارها مجال عمل كهذا، بالاضافة إلى الاطلاع على دوافعها، وكذلك رأيها نحو نظرة المجتمع إليها، هل هي المساندة أم الاعاقة؟ مع الكشف عن الصعوبات التي تواجهها وكيفية تعاملها مع هذه الصعوبات، لنتمكن من الخروج بنتيجة تعود بالايجاب على المرأة المقاولة في الجزائر، خاصة فيما يتعلق بمساهمتها في تنمية وطنها.

اعتمدت في دراستها على منهج دراسة حالة والذي يعتبر الانسب في هذه الدراسة كونه يتميز بالعمق في التحليل،ومن اهم الأدوات التي تم استعمالها في جمع البيانات الميدانية هي كالاتي :

1. المقابلة البيوغرافية
2. الملاحظة وقد استخدمت بأسلوبين: ملاحظة بدون مشاركة وملاحظة بالمشاركة
3. الوثائق والسجلات
4. العينة:ولقد شملت عينة البحث 6 مقاولات مأخوذة من اصل 607 امرأة مقاولة وذالك باستخدام طريقة السحب العشوائي.

توصلت هذه الدراسة الى نتيجة وهي ان المجتمع الجزائري اضحى مدركا لضرورة مشاركة المرأة في كل المجالات،وان التطور الاقتصادي مرتبط بشكا كبير بتقدم النساء،وانه في البلدان التي تقيد فيها النساء في مجال التجارة فان الاقتصاد يضل راكدا لأن النساء عامل فعلي للتحول وهذا اكد لنا ان المرأة المقاولة في الجزائر يمكن ان يكن لديها مستقبل زاهر خاصة وانها إستطاعت ان تحقق في سنوات قليلة ما حققته المرأة المقاولة في الدولالاجنبية في سنوات طويلة

- **الدراسة الثانية:**

سامية عزيز،ام الخير قوارح، التحديات الإجتماعية للمرأة المقاولة في المجتمع الجزائري،مقال علمي بمجلة العلوم الإنسانية المجلد 21/ العدد:01_2021.

جاءت هذه الدراسة حول المرأة المقاولة وتحدياتها للمجتمع لعينة من النساء مقاولات بولاية ورقلة وعليه طرح التساؤل الرئيسي:

- هل يشكل النسق الإجتماعي للمرأة المقاولة؟

ولقد دعمت دراستها بثلاث فرضيات أساسية:

- يؤثر النسق الإجتماعي للمرأة المقاولة على عملها في المجتمع الجزائري.
- النسق الاسري يشجع المرأة المقاولة على عملها في المجتمع الجزائري.
- النسق الثقافي يشجع المرأة المقاولة على عملها في المجتمع الجزائري.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تحديات المرأة المقاولة في المجتمع الجزائري في ظل النسق الاسري والنسق الثقافي وكيف يساهم ويشجعاهذا الاخير في عملها.

اعتمدت الباحثة في دراستها على **المنهج الوصفي** لكونه المنهج الملائم للدراسة.

اهم الأدوات التي تم استعمالها في جمع البيانات الميدانيةهي العينة (العينة القصدية)تمثلت **20** مقاولة من مدينة ورقلة وحاسي مسعود حيث تحصلت على قائمة **10** مقاولات ناجحات من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لولاية ورقلة، منهم **5** اجريت معه الدراسة و 5 تعذر الوصول اليهم ،و **15** امرأة تحصلت عليهم من خلال المؤسسات.

جاءت نتائج الدراسة الميدانية على أن المحيط الاسري والثقافي يشجعان المرأة المقاولة في عملها في المجتمع الجزائري وذلك من خلال أن الاسرة تساعد المرأة وتشجعها لإنشاء مؤسسات صغيرة، ودخول المرأة هذا المجال من خلال حب المهنة والاستفادة من النساء المقاولات المتوأجدين في النسق المجتمع، ودور المجتمع في تشجيع المرأة برفع التحدي و الشعور بالنجاح من طرف المحيط.

➢ الدراسة الثالثة:

زهية مزهود وجحيقة مزهود، البيئة الاسرية وتأيرها على المرأة المقاولة.دراسة ميدانية على عينة من النساء المقاولات لولاية البويرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الإحتماع تنظيم وعمل،2016.2017

هدفت هذه الدراسة الى محاولة التعرف على أهم العوامل والدوافع التي أدت بالنساء للتوجه نحو النشاط المقاولاتي ورصد المشكلات والصعوبات التي تعترض المرأةالمقاولة، وكيفية التعامل معها.الاطلاع على ظاهرة المرأة المقاولة، ومدى تأثير الوسط العائلي والمجتمع نتيجة إختيارها لممراسة هذا النشاط المتعلق بالمقاولة ومعرقة رأيالمرأة حولة نظرة المجتمع إليها. ودور البيئة الإجتماعية ومدى تشجيعها لولوج المرأة عالم المقاولة لكل ما يحيط بها من مخاطر وعراقيل ودور البيئة الإجتماعية ومدى تشجيعها لولوج المرأة عالم المقاولة لكل ما يحيط بها من مخاطر وعراقيل.

اعتمدت الباحثة في دراستها على **المنهج الكمي والكيفي** من اجل حصر المعلومات و تحليلها بما يتناسب مع موضوع البحث.

اهم الأدوات التي تم استعمالها في جمع البيانات الميدانية هي الإستبيان.

تساهم المرأة المقاولة في إثبات الذات بالنسبة لنفسها ولغيرها من خلال المكانة التي أخذتها من الاسرة والتي ساهمت بشكل كبير في المشاركة في اتخاذ القرار، فالمرأة تستمد قوتها من خلال الاعجاب والتقدير الذي تتلقاه من أسرتها، مما سمح لها بالاحساس بالنجاح الإجتماعي ورفع معنوياتها فالاب يقوم بنوع من الجذب لبناته ويجعلهن يطمحن لممارسة هذا النشاط فهي تستمد روح المقاولة من عائلتها، فالتفاعل عن طريق الاحتكاك جعلها ترسخ أفكار ومبادئ والدها، وبالاخص الاباء الذين يمتلكون أعمال حرة لهم الاثر الكبير في تشجيع بناتهم على الاستقلالية والاعتماد على النفس وحب الانجاز وتحمل المسؤولية، وهنا تظهر شخصية الوالد في التربية، وبالاخص البنت التي تحاول أن تقتدي بوالدها، لأنها تعتبر النموذج الامثل خاصة إذا ساندها وقدم لها الدعم فإنه يزرع فيها حب المبادرة والمخاطرة على اقتحام هذا المجال بكل قوة.

تعمل الام على غرس روح الانتماء لدى المرأة التي تستمد قوتها وعطائها من خلال المساندة والتشجيع الذي تتلقاه من طرف الام وبالاخص إذا كانت هذه المهنة موروثة من طرف الام، فهي تسعى جاهدة إلى إتباع مسارها ونهجها لاكتساب خبرات ومهارات جديدة لممارسة النشاط المقاولاتي من خلال المساندة المادية والمعنوية ودفعها إلى تحقيق النجاح واكتساب الثقة في عالم الاعمال الحرة. كما أن للمحيط الخارجي تأثير هو الاخر على إنشاءالمرأة لمشروعها، فللأصدقاء دور فعال في مساعدة المرأة ورفع معنوياتها، خاصة إذا كان لديهم نفس الطموحات والرغبة في إنشاء مشروع خاص. فالبيئة الاسرية المتكونة من الاب والام والاخوة المساهمة الأولى والرئيسة في دعم النساء المقاولات والتي لها الاثر الكبير في تنمية روح المقاولة لدى المرأة المقاولة، من خلال تشجيعها نحو إنشاء المشاريع واكتساب مختلف الصفات والمهارات التي تمنح لها الفرصة للدخول في مجال المقاولاتية.

ثانيا:بين متغير" الثقافة المحلية" ومتغير"المشروع المقاولاتي"

➢ الدراسة الرابعة:

حسينة حمزاوي، المقاولاتية النسوية في الجزائر بين اليات الدعم و الواقع دراسة حالة المقاولاتية النسوية في ولاية تيزي وزو، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية و العلاقات الدولية تخصص سياسات عامة وادارة محلية، لسنة 2000-2016.

1. إشكالية الدراسة:

إلى أي مدى ساهمت السياسات والبرامج المسطرة من قبل الدولة في تدعيم المقاولاتية النسوية في الجزائر؟

تتفرع الإشكالية إلى مجموعة من الاسئلة الفرعية والتي تتمثل في:

ما المقصود بالمقاولاتية النسوية؟

- ما هي أهم إجراءات الدعم التي طبقتها الجزائر من أجل ترقية مجال المقاولاتية النسوية؟
- ما هو واقع المقاولاتية النسوية في ولاية تيزي وزو ؟
- ماهي معوقات النشاط المقاولاتي النسوي في الجزائر وفيما تتمثل إنجازات المرأة المقاولاتية؟
- وماهي الحلول التي يجب تفعيلها لتعزيز المقاولاتية النسوية في الجزائر عامة وفي ولاية تيزي وزو خاصة؟.

2. فرضيات الدراسة:

- ادت الاجراءات والمبادرات المطبقة من قبل الدولة الجزائرية الى ترقية المقاولاتية النسوية.
- طبيعة المجتمع المحافظ في الجزائر عامة وولاية تيزي وزو خاصة يعرقل ولوج المرأة مجال المقاولاتية.
- كلما عملت الدولة على تفعيل وتعزيز المقاولاتية النسوية كلما ساعد ذالك النساء على ولوجها مجال المقاولاتية وقلل من حدة العراقيل التي يعاني منها مجال المقاولاتية النسوية في الجزائر وتيزي وزو خاصة.

3. أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى محاولة إبراز الوجود القوي للنساء المقاولات في الحياة العامة،و دراسة الاليات المسخرة من طرف الدولة الجزائرية لتوفير الجو الملائم لنشاط المقاولاتية النسوية و إبراز دور جمعيات سيدات اعمال في الدفاع عن حقوق المرأة لاسيما الحق في منافسة الرجل في المجال السياسي والاقتصادي. وهدفت أيضا الى استعراض إسهامات المرأة في مجال المقاولاتية والعراقيل التي تواجهها والسعي إلى تغيير نمط الفكر التقليدي في المجتمع المحافظ.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على **المنهج التاريخي** من اجل دراسة مسار النشاط النسوي في الجزائر في المجال الاقتصادي والمقاولاتي، والتغيرات التي طرأت على هذا المجال بعدما كان محتكرا من قبل الرجل،واعتمدت أيضا على **منهج دراسة** حالة حيث تم توظيفه في دراسة واقع المقاولاتية النسوية في ولاية تيزي وزو، والتطرق الى اهم المعوقات التي تعاني منها النساء المقاولات في الولاية، ووظفت **المنهج المقارن** قصد المقارنة بين تطور النشاط النسوي في الجزائر، مابين الفترة الاستعمارية و فترة الاستقلال، وكذا المقارنة بين الرجل و المرأة في مجال المقاولاتية في الجزائر.

اهم الأدوات التي تم استعمالها في جمع البيانات الميدانية:

_ اسلوب تحليل المضمون

_ المقابلة

4. نتائج هذه الدراسة:

بعد تحليل مختلف الإحصائيات المقدمة من طرف الاجهزة المدعمة للمقاولاتية النسوية فرع ولاية تيزي وزو والمتمثلة في وكالة أونساج ووكالة أونجام وصندوق التأمين على البطالة إضافة إلى الجماعات المحلية والمجتمع المدني تبين أنه هناك نقص كبير في الوجود النسوي في هذا المجال في الولاية، وهذا راجع إلى جملة من الصعوبات التي تقف أمام نجاح المرأة وعدم تحررها من الفكر التقليدي والمحافظ السائد في المنطقة لا سيما في القرى والمداشر، لكن وبالرغم من ذلك إستطاعت بعض النساء من تخطي هذه الحواجز بالاصرار والعمل المستمر من أجل إثبات ذواتهن في المجال الاقتصادي، وكسر كل الطابوهات التي تقف ضد تقدم المرأة وتطورها. ومن الحلول المقترحة للموازات مع العراقيل التي تواجهها المرأة المقاولة في الجزائر عموما وتيزي وزو خصوصا نذكر ابرزها في ما يلي:

إنشاء مرصد للمقاولاتية النسائية، وتوجيه السياسات العامة وأجهزة الدعم لترقية المقاولاتية النسوية.

تعميم وترقية سياسة الحصص(الكوطة) الموجهة للمرأة من خلال تخصيص الوكالات المرافقة كوطة لتنمية مشاريع النساء المقاولات ولو لفترة محددة.

تفعيل دور المرأة الريفية إجتماعيا واقتصاديا من خلال دمجها في هذين المجالين كفاعل رئيسي يساهم في التنمية المحلية ثم الوطنية والعمل على التنمية الثقافية والفكرية للمجتمع القبائلي المحافظ، الذي يرفض ولوج المرأة عالم المقاولاتية النسوية لاسيما في القرى والمداشر، وتكثيف الجهود من خلال إقامة حملات تحسيسية وتوعوية على مستوى القرى والمداشر بضرورة إشراك المرأة مع الرجل في عملية التنمية الاقتصادي.

ثالثا:بين متغير"المرأة الجزائرية ومتغير" المشروع المقاولاتي "

➢ الدراسة الخامسة:

الزهرة عباوي،المسارات الإجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها بإختيار النشاط الإجتماعي،دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة – ولاية سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم الإجتماع تنظيم وعمل، السنة الجامعية 2014 – 2015

1. إشكالية الدراسة:

- ما هو تأثير المسارات الإجتماعية و الثقافية للمرأة المقاولة على إختيارها للنشاط الإجتماعي ؟

و على ضوء ذلك نطرح جملة الاسئلة الفرعية التالية:

- هل للمرأة الجزائرية الخصائص الكاريزماتية التي تجعلها قادرة على البروز في هذا المجال ؟
- هل المحيط الإجتماعي والثقافي للنساء يشجعهن على الولوج في المقاولة وإنشاءأعمالهن الخاصة ؟
- ماهي النشاطات الإجتماعية التي تتوجه إليها المرأة المقاولة؟
- ما هي المشاكل والمعوقات التي تواجهها المرأة المقاولة عند إختيار نشاط إجتماعي معين؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضيةالرئيسية:

- للمسارات الإجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة تأثيرعلى إختيار ها للنشاط الإجتماعي.

الفرضيات الفرعية:

- تمتلك لمرأة الجزائرية الخصائص الفردية الإجتماعية التي تساعدها على إنشاء مؤسسة.
- التوجه نحو نشاط إجتماعي معين يرتبطب تشجيع المحيط الإجتماعي الثقافي للمرأة المقاولة ومدى وجود نماذج المقاولين ناجحين في محيطها الإجتماعي.
- تتوجه النساء المقاولات إلى نشاطات إجتماعية تحاكي اهتماما من النسوية.
- تعاني المرأة المقاولة من غياب بيئة للاستثمار.

3. أهداف الدراسة:

- الوقوف على ما إذا كانت المسارات الإجتماعية الثقافية لهاتأثير على ولوج المرأة لعالم المقاولاتية بعدما كان هناك تقسيم ثقافي للعمل تحكمه تقاليد وقيم إجتماعية المجتمع ذكوري بامتياز.
- الوقوف على مختلف الخطوات التي تمر بها كل امرأة مقاولة.
- ضرورة تشجيع المرأة المقاولة على تحدي كل الصعوبات التي تواجهها سواء مادية أو معنوية.
- معرفة الاليات و الميكانيزمات المساعدة على ظهور النساء المقاولات.
- معرفة علاقة الاصول الإجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة بإختيارها لمشاريعها.

- معرفة الاصول الإجتماعية للنساء المقاولات ومدى تأثيرها على اتخاذ المبادرة.

4. نتائج هذه الدراسة:

أثبتت الدراسة أن غالبية المقاولات التجهن إلى هذا الميدان رغبة في الربح، إما لتحقيق الاكتفاء أو الخروج من دائرة الفقر، و إما لتحقيق الرفاهية و النفوذ الإجتماعيالا أنه، ورغم ما سبق، الا أننا و من خلال المقابلات التي قمنا بها و الملاحظات التي مسجلناها، فإن المرأة المقاولة تعاني من معوقات و صعوبات تتوزع بين المشاكل الأساسية التي تتمثل في العوائق الادارية، كتفشي البيروقراطية المرضية، و الفساد الاداري (الرشوة، المحسوبية)، وعوائق إجتماعية؛ حيث أن الواقع الإجتماعي لازال غير مهماً لدعم هذا التوجه النسوي للمقاولة ولا يمنح الضمانات الأساسية للتوفيق بين المقاولة والبيت. ومن جهة أخرى سيطرت الاعراف والتقاليد على بعض الذهنيات، خاصة في الريف، وما تعانيه المرأة من تلك النظرة الدونية خوضها بعض المجالات التي طالما كانت حكرا على الرجال. كما تعاني المرأة المقاولة من صعوبات أخرى متفرقة كالعوائق التقنية من قدم الالات وندرة المواد الأولية وغلائها إن وجدت، بالاضافة إلى عائق العقار وعدم تأهيل الموارد البشرية. أما فيما يتعلق بالعوائق المالية المرتبطة بتمويل المشاريع التي تبرز أكثر عند تفكير المقاولة في تطوير مشروعها، و هو في رأينا السبب في اقتصار المقاولة النسوية عموما على المؤسسات المصغرة والصغيرة فقط لأنها ذات رأس مال بسيط اقتصاديا.

ب.التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي ذكرتها و توصلت اليها وجدت انها اختلفت باختلاف الاهداف و المتغيرات والاساليب وحسب الزمان والمكان التي تمت فيها الدراسة، ويعود ذالكالاختلاف الى اهتمامات الباحثين واتجاهاتهم الفكرية، وعليه يمكن استخلاص مايلي:

أولا: بين متغير"المرأة الجزائرية" ومتغير"الثقافة المحلية "

ركزت هذه الدراسات على فهم واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر وعن مدى شجاعة وإرادة المرأة الجزائرية على مواجهة التحديات الإجتماعية والثقافية والاسرية وحتى عن تأثير الجانب المادي على المرأة المقاولة.

ثانيا:بين متغير" الثقافة المحلية" ومتغير"المشروع المقاولاتي"

حاولت هذه الدراسة التعرف على أهم العوامل والدوافع التي أدت بالنساءللتوجه نحو النشاط المقاولاتي.ورصد المشكلات والصعوبات التي تعترض المرأة المقاولة، وكيفية التعامل معها ومدى تأثير الوسط العائلي والمجتمع عليهن.

ثالثا: بين متغير"المرأة الجزائرية ومتغير" المشروع المقاولاتي "

حاولت هذه الدراسةمعرفة مدى تأثير المسارات الإجتماعية والثقافيةعلى ولوج المرأة الجزائرية الى عالم المقاولاتية.

ج.التعقيب على كل الدراسات:

لقد توصلت الدراسات التي ذكرتها سابقا الى نتائج مختلفة، قمت بتقسيمها الى فئتين هما:

الفئة الأولى توصلت الى عدم تحرر المرأة الجزائرية من الفكر التقليدي والمحافظ، لاسيما في القرى والمداشر، ولكن المرأة المقاولة تتميز بارادتها وشجاعتها لتحدي كل الحواجز والعراقيل وإستطاعت ان تثبت وجودها في مجال المقاولاتية.

اما الفئة الثانية فهي الفئة التي توصلت الى ان المجتمع الجزائري اصبح مدركا الى ضرورة مشاركة المرأة الجزائرية في كل المجالات،خاصة المجال الاقتصادي، حيث ان المحيط الاسري للمراة اصبح يشجعها على دخول عالم المشاريع المقاولاتية،خاصة اذا كان أحد والديها يملك اعمال حرة،فهنا يكمن دورهم في زرع روح المقاولة في بناتهم والتشجيع الدائم لهم.

اما من ناحية الفترة الزمنية التي أجريت فيها تلك الدراسات السابقة فانحصرت ما بين2007 الى غاية 2021، هذا ما يدل على ان موضوع دراستنا الحالية له دور في معرفة التحديات التي تواجه المرأة الجزائرية المقاولة من الثقافة المحلية.

ورغم ان هذه الدراسات لم تحمل ثلاثة متغيرات كما التي يحملها موضوع دراستي، الا انني سوف اخذ كلا من الجانبين النظري والميداني بعين الاعتبار في دراستنا هذه ومحاولة الاستفادة منها.

خلاصة الفصل:

خصصت هاذا الفصل للإطار المنهجي للدراسة، حيث شمل الإشكالية، وفرضيات الدراسة، وأهمية الدراسة، وأسبابإختيار الدراسة، واهداف الدراسة، وتحديد المفاهيم ذات الصلة بالموضوع، وكذا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

المرأة الجزائرية

الفصلالثاني:المرأة الجزائرية

تمهيد

المبحثالأول: وضعية ومكانة المرأة الجزائرية

المطلب الأول: وضعيةالمرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري أثناءالاستعماروبعد الاستقلال

المطلب الثاني: مكانة المرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري بين العصر التقليدي والمعاصر

المطلب الثالث: الفهم الخاطئ للدينالإسلامي وأثره على مكانة المرأة

المبحث الثاني: تطور الوضع التعليمي والمهني للمراة الجزائرية ومجالات عملها

المطلب الأول: تطور الوضعية التعليمية للمراة الجزائرية

المطلب الثاني:تطور الوضية المهنية للمراة الجزائرية

المطلب الثالث:مجالات عمل المرأة في المجتمع الجزائري

المبحث الثالث: المرأة الجزائرية في الدساتير الجزائريةوالمواثيق الوطنية

المطلب الأول:المرأة الجزائرية في الدساتير الجزائرية

المطلب الثاني:المرأة الجزائرية في المواثيق الوطنية

خلاصة الفصل الثاني:

تمهيد

ليس ثمة شك ان المرأة الجزائرية تمثل نصف المجتمع الجزائري وكان لها دور بارز في أحداث التغيير الإجتماعيوالاقتصادي في الجزائر، حيث انها مازالت ليومنا هذا وفية للعهد من خلال مساهمتها في العمل على تطوير البلاد في مختلف الميادين.

لذالك فاننا خلال هذا الفصل ركزنا على دراسة وضعية المرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري في فترة الاستعمار وفترة مابعد الاستقلال ومكانتها في المجتمع الجزائري التقليدي والمعاصر وتأثير فهم الدين الخاطئ على مكانتها، وركزنا على تطور الوضعية التعليمية والمهنية للمراة الجزائرية ومجالات عملها، وسنتكلم أيضا عن المرأة الجزائرية في المواثيق الوطنية والدساتير الجزائرية.

المبحث الأول: وضعية ومكانة المرأة الجزائرية

تختلف وضعية ومكانة المرأة الجزائرية حسب المكان والزمان، وهذا ماسنناقشه في المطالب التالية:

المطلب الأول:وضعية المرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري اثناء الاستعمار وبعد الاستقلال

1. وضعية المرأة الجزائرية اثناء الاستعمار:

كانت مسألة المرأة مرتبطة بالوضعية الاستعمارية للبلاد التي زعزعت البنى التقليدية للتعليم والتكوين،ولم تعوضهما لا بالعدد الكافي ولا بالعدة الكافية، ولا بالنمط المرضي للمجتمع، والسبب في ذلك بسيط، لأنالاستراتيجية الكولونيالية الهادفة إلى تفسخ المجتمع الجزائري على مستوى الافراد أعطت أهمية بالغة للمراة الجزائرية.

في البرنامج الكولونيالي كان على المرأة القيام بالمهمة التاريخية المتمثلة في تغيير الرجل الجزائري، وجعلها تقبل القيم الغربية وانتزاعها من مكانتها هي في نفس الوقت اكتساب سلطة حقيقية على الرجل، وامتلاك الوسائل العملية والفعالة لتحطيم الثقافة الجزائرية"، وقد كان المذهب السياسي للإدارة الاستعمارية واضحا ومحددا،وإذا أردنا ضرب المجتمع الجزائري في بنيته وفي قدراته المقاوماتية، وتوجب علينا أن نبحث عنالنساء خلف الحجاب الذي يخفيهن والمنازل التي يخفيهن الرجال فيها، لهذا ركز مسؤولو الادارة الفرنسية على لباس الحجاب الذي صوّر كرمز لمكانة المرأة الجزائرية و هم يعلمون جيدا قيمة هذا اللباس من الناحية الثقافية، خاصة إذا علمنا أن العديدمن الملاحظين قد أقروا أن الحجاب قد زاد تداوله في الجزائر تحت حكم الاستعمار الفرنسي احتماء من الاجنبي، وترسيخا للتمأيز بين المجتمعين: المحلي المسلم و المستعمر المسيحية، وأضحى حجاب النسوة في الجزائر ملجأ لهوية مقاومة لتسلل المستعمر الفرنسي وسط الاسرة.(سعادة، 2017، صفحة 300)

حيث ان الاحتلال الفرنسيأحدث تغييرات جد سريعة وعميقة في الاسرة التقليدية بعد الاستقلال، فبعدما كانت المرأة منتجة فقد شتت الاستعمار هذه الاسرة وغير مكانة المرأة فأصبحت تهتم بأشغال البيت وكان لابد أن تنتظر سنة 1954 حتى يبدأ التغير في مكانة المرأة الجزائرية، وهذا التاريخ يتزامن مع الثورة المسلحة في الجزائر الذي أحدث تغييرا في الخلية العائلية.

فالإبن في الجهاد والزوج في السجن والام وجدت نفسها مضطرة إلى أن تسعى لقضاء حاجات أسرتها، أما الفتاة فهي التي تحضر المؤونة للمجاهدين وتخيط لهم الرموز والاعلام وهناك منهن من تلتحق بالمجاهدين فهذه المشاركة كما تريF.Fanonهي بدأية التغير في ظروفها، فهذه الوضعية خلقت فيما هذه الاخيرة تمخض عنها علاقات جديدة

بين الجنسين فقد كانت المرأة هي الواسطة فهي التي كانت تحمل السلاح أو الرسائل كما كونت جمعيات نسوية الوحدة الفرنسية الإسلامية للنساء الجزائريات" التي تشكلت في أفريل 1937 وشاركت المرأة في السياسة، فبعيدا عن أشغال البيت كانت النساء تلتقي فيما بينها تتكلم في مشاكل السياسة ، وهذه التجمعات كانت تنشطها طالبات ثانويات أو مساعدات إجتماعيات أو ممرضات ومن ثم عرف الرجل أنه يجب أن يعطي بعض المسؤوليات للمرأة التي أظهرت أنها كفء له. " ومما لا شك فيه أنها بهذا العمل الوطني جعلت كل شخص ينظر إليها باحترام وعزة،وحققت بذلك احترام أهلها ومجتمعها.

يذهب البعض إلى التأكيد على أن المرأة الجزائرية خلال حرب التحرير ضربت أروع مثل في البطولات والاستشهاد ، فالرجل وحده لم يكن يستطيع أن يتحمل أعباء المسؤولية وحده لولا مساعدة المرأة له فقد واجهت المرأة العدو حتى في ساحات القتال بجانب أخيها المجاهد وكافحت حتى الاستشهاد، كما شاركت في المظاهرات الشعبية، وقامت بوضع القنابل في الاماكن المقررة وقامت بتكوين خلأيا من النساء نظاميا للتوجيه والتنشيط وزيادة على هذا كله وقفت المرأة مسؤولة عن مقومات الثقافة والتعليم متفطنة لدور الاغراء الذي مثله المستعمر معها قصد كسب ثقتها لأنها على رأس خلأيا المجتمع فقد رأى أنه لا أحسن وأضمن طريقا للوصول إلى تدمير شخصية وأصالة وتقاليد هذا الشعب الا بالاستيلاء على عقل المرأة لتكون أداة لتحويل الاسرة وبالتالي المجتمع عن هذه الاصالة.

كانت المرأةفي البرنامج الاستعماري هي محور الاهتمام لأنها هي التي يمكنها أن تؤثر على الرجل، فإذا استطعنا إقناع المرأة وربحها لصالح القيم الغربية وإخراجها من وضعها الحالي فقد تحصلنا على سلطة كبيرة على الرجل ووصلنا إلى طريقة ناجعة لتحطيم الثقافة الجزائرية.

هكذا كان يخطط المستعمر وهكذا أراد أن يؤثر على المرأةالا أنها لم تخضع ابدا لمخططه بل انتهجت طريقا غير الذي أراده لها المستعمر. (نوارة، 2013، الصفحات 152-153)

2. وضعية المرأة الجزائرية بعد الاستقلال:

عرفت الجزائر منذ استقلالها عن فرنسا سنة 1962، تحولات إجتماعية واقتصادية عميقة كان لها الاثر الهام على مكانة و وضعية المرأة الجزائرية في الاسرة والمجتمع على حد السواء، وكانعكاس لكل تلك التحولات عرفت المنظومة التشريعية النسوية حركية منقطعة النظير لفائدة المرأة في مجالات عديدة إن لم نقل في جل المجالات خاصة في مجال الحياة العامة، حيث تؤكد كل القوانين على تساوى جميع المواطنين في تقلد المهام والوظائف في الدولة دون أية شروط، كما منحت المرأة الجزائرية حق الانتخاب والترشح منذ الاستقلال، وكان المجال الوحيد المسكوت عنه من طرف

الحكومات المتعاقبة هو الاحوال الشخصية أو ما يعرف بقانون الاسرة، وذلك لطبيعة البعد الحضاري للمجتمع كما أشرنا لذلك سابقا وتفاديا لمعارضة مكونات المجتمع لمحاولات المساس بهذا القانون وعلى هذا الأساس فقد فتح المجال واسعا للمرأة في مختلف بحالات الحياة العامة فأضحت متوأجدة في قطاعات التعليم، الصحة، الاعلام والقضاء.. بل تعد كل ذلك لتخوض المرأة معترك السياسة وأضحت تنافس الرجل على أعلى منصب في الدولة.. (فاروق، 2014)

رغم كل أبعاد الثورة الا أنه بعد الاستقلال مباشرة لم تساهم كثيرا في تغيير واقع هذه المرأة التي بانتهاء الثورة مباشرة رجعت إلى وظيفتها الأساسية التي يفرضها عليها المجتمع وهو الزوجة المطيعة والطفلة المستسلمة وآلة الانجاب فعملية تحررها في تلك الفترة كانت مرحلية فقط فكل الاوصياء طرحوا السلاح بعد الثورة... وحملوه من جديد للدفاع عن الشرف، الا أنه لا يمكن أن نغفل عما حققته المرأة من مكاسب مثل التعليم والعمل فبعد التحولات والتغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري بعد الاستقلال وسياسة التصنيع التي تولتها الجزائر كان لا بد أن تنعكس آثارها على مظاهر الملكية والافكار العامة المتعلقة بحياة الفرد وبالتالي على وضعية المرأة ومكانتها ومن بين أهم العوامل المغيرة لوضعية المرأة هي التمدرس والعمل المأجور.

2.1التمدرس:إن التمدرس هو عامل أساسي، لتكون للمرأة صورة جيدة عن نفسها وهو الذي يعطي للمرأة، كرامتها التي ستكون القاعدة المهمة، في تأسيس شخصيتها وهويتها، فالتعليم إلى مستوى المتوسط أو العالي، يكون أحد العوامل لتحرير المرأة التي ستجد السلاح القوي لتأخذ حقوقها. وقد كان التمدرس، نتيجة لأنفجار الخلية العائلية التقليدية ونزوحها إلى المدن بعيدا عن العشيرة، فالكثير من الاباء الذين يعيشون في المدينة، لا يتحرجون من إرسال بناتهم إلى المدارس ويسمحون لهم بإكمال مشوارهم الدراسي . فبعد أن كانت المرأة لا تبرح البيت ولا تعرف سوى أشغاله اليومية أصبحت تشارك الرجل فضاءه الخارجي وبعد أن كانت النساء تمنع من التعلم أصبحت تشارك زميلها الرجل في مقاعد الدراسة وحتى في مدرجات الجامعة فيما بعد. ففي سنة 1930 بدأية الحركة الوطنية الجزائرية افتتحت مدارس للبنات وبدأت الفتيات في الالتحاق بها. ولكن بعد الحرب العالمية الثانية عرفت مكانة المرأة تطورا كبيرا فالتحقت الفتيات بالدراسة الثانوية ثم الجامعة. قد ترتب على تعليم المرأة تحريرها بالتدريج من بعض التقاليد والحرمان السياسي الذي كان مفروضا عليها وتشغيلها في الوقت نفسه في مختلف المهن المتخصصة والتعليم هو الذي دفع عجلة التغيير في مكانة المرأة وفي وعيها بذاتها وحقوقها وواجباتها نحو مجتمعها فعرفت المرأة أن عليها تحديد مصيرها ومستقبلها دون أن يملي عليها أحد سلوكاتها وتصرفاتها.(نوارة، 2013، صفحة 153)

2.2خروج المرأة الى العمل المهني المأجور: لم يكن من الطبيعي أن تعمل المرأة في الوسط التقليدي حيث إنها دائما تحت مسؤولية الرجل سواء الاب أم الاخ أم الزوج، فلم تكن بحاجة إلى العمل خارج البيت، بل إن الرجل الذي يترك أخته أو زوجته تعمل يلقب بأبشع الاسماء وأقبح الصفات فهو رجل ناقص الرجولة لأنه لم يقدر على إعالة أسرته والايفاء بحاجياتها، كما أن هناك من يرفض عمل المرأة بدعوى المحافظة على شرفها لأنها في نظر هؤلاء قاصر والقاصر لا تعرف ما ينفعها وما يضرها، وكما تقول الدكتورة نوال السعداوي ويتجاهل هؤلاء الرجال أن الملأيين من النساء الفلاحات اللائي يخرجن كل يوم من بيوتهن للعمل... فقد عملت النساء من القديم في زراعة الارض وتجفيف الثمار وتربية الماشية وصناعة، الفخار وغزل النسيج وقد دخلت المرأة العربية كعاملة في المصنع بعد الحرب العالمية الأولى حين قلت الايدي العاملة من الرجال، وبدأت الدول العربية شأنها شأن دول العالم تحتاج إلى تشغيل النساء في المصانع بالاضافة إلى ازدياد نشاط الصناعات المحلية لأنقطاع البضائع المستوردة بسبب الحرب، ويدفع الرجل زوجته أو إبنته خادمة في بيت فيه رجال أو يلحقها بمصنع حيث تعمل مع الرجل دون أن يفكر في تلك التقاليد الاخلاقية التي تحرم الاختلاط فإن ارتفاع المستوى المعيشي يدفع في الكثير من الاحيان النساء إلى العمل المأجور حتى تشارك في مصاريف البيت لأن الدخل الوحيد للزوج لم يعد يكفي، كما أن الكثير من الارامل والمطلقات يضطرون إلى العمل حتى ينفقن على أنفسهن، كذلك نساء من عائلات كثيرة العدد أو من يكون الاب فيها عاطلا عن العمل أو أجرته لا تفي حاجات الاسرة كما قد يكون الاب متقاعدا، وهناك من تعمل لتجهيز نفسها، ولكن إذا كانت هذه المرأة متزوجة، فإن المشكل يصبح أكبر، حيث إن الرجل لا يفهم أن زوجته، تصل في نفس الوقت الذي يدخل فيه البيت وعليه أن يساعدها في أشغال المنزل، وهو إن قام بهذا فهو من باب المعروف. بل إن هناك من يعتبر مساعدة الزوجة ضعفا في الرجولة ولهذا فإن الرجل يعاني دائما من عقدة الخوف من الضعف وكما تقول سعاد خوجة: أنا لا أفهم الزوج الذي يقبل قواعد الحياة المدنية عندما تعطيه زوجته مرتبها ويرفض هذه القواعد عندما يكون عليه أن يساعدها. (نوارة، 2013، صفحة 154)

المطلب الثاني: مكانة المرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري بين العصر التقليدي والمعاصر.

سأتطرق أولا الى مكانة المرأة في المجتمع الجزائري التقليدي.

1) مكانة المرأة في المجتمع الجزائري التقليدي:

إن مكانة ودور المرأة في العائلة التقليدية يصفها " سمير عبده " بقوله: " إن المرأة في الاقطار العربية وسيلة لأنجاب الطفل، وإشباع رغبة جنسية والمساعدة في العمل، دون أن تأخذ دورا إيجابيا في تشكيل الحياة الزوجية"،أي باختصار أن هويتها كإنسان غير موجودة. هذه الامور تعود إلى التطبيع الإجتماعي، فقد كرس في الفتاة شعور بأنها عبئ على الاسرة، وتأكيد دونيتها بالنسبة للذكور... بالاضافة إلى تكريس تسلط الذكر على الانثى حتى على الام، كما يتجلى التسلط الابوي على المرأة في حجبها على الحياة العامة". وتبدأ معاناة الفتاة في الاسرة الجزائرية منذ ولادتها والتمييز بين الجنسين، فاستقبال المولود الذكر يختلف عنه عند الانثى، فالذكر يستقبل بالزغاريد وإقامة السبوع وعزومة الاب لأصدقائه في المقاهي وهي امتداد لما تمليه العادات والتقاليد الإجتماعية، إذ يقوم كل المحيطين بالإبناء على غرس مفهومي الذكورة (مكانة عالية) والانوثة (مكانة متدنية).

هناك بعض الامثال الشعبية الجزائرية قاسية وجارحة لمكانة المرأة إذ تعتبر هي سبب الشر والمآسي كما يقال: " الخير امرأة والشر امرأة"، ويقال أيضا " معرفة الرجال كنوز ومعرفة النساء نجاسة"، بينما نجد في الضفة الاخرى أمثال شعبية ترفع من مكانة الرجل "بيت الرجال خير من بيت "المال" ومن هنا نفهم أن مكانة الرجل داخل الاسرة خاصة والمجتمع عامة لها مكانة عالية فالرجولة مفضلة على المال فالرجال هم الذين يأتون بالمال وليس المال الذي يأتي بالرجال . (نذير بوجنيكة، وداد دريوش، 2017، صفحة 72)

المجتمع التقليدي قائم بالرجال و قرار كل شيء إليهم يعود. أما المرأة فإنها عنصر ثانوي داخل الاسرة، التي تجد تمثيلها الاقتصادي والإجتماعي و السياسي في الاب وحده، بوصفه شخصيتها المعنوية. إن مكانة المرأة و إن وجدت، فهي دونية، تتحسن أو تسوء تماشيا مع مراحل الاسرة الحياتية. لذلك، فإن مكانة المرأة الحديثة العهد بالزواج تختلف عن مكانتها أما أو حماة. وبين النساء أنفسهن فإن الاعتبار الاكبر يذهب إلى المرأة التي تجتمع فيها أكثر الصفات الايجابية من نسب أصيل و شرف و حسب و دين، بالاضافة إلى إبدائها كفاءاتها وقيمها و خصوصيتها الانثوية.

إن أنماط المعيشة المختلفة في المجتمع التقليدي تعتمد توزيعا للأدوار وتقيم فصلا صارما بين الجنسين. وفق نظام محدد للقيم يشكل عناصر المخيال الابوي، بصورة لا يمكن معها للمرأة أن تكون لها الا المكانة التي منحها أياها مجتمع الرجال. فالتمييز الجنسي كما تلاحظ ذلك مونيك غادان مثلا " ليس فصلا بين الذكور والانات فحسب بل هو معارضة وتراتبية بين عالمين مختلفين. إنه تمييز يتجلى في الادوار و في المجالات المقسمة بينهما بحيث لا يكون ثمة شيء يجب أن يدعو إلى الالتباس، و الا فإن المرأة لا تكون امرأة والرجل لا يكون رجلا . (محمد ح.، 2012)

2) مكانة المرأة في المجتمع الجزائري المعاصر:

استفادت المرأة الجزائرية كثيرا من العمل السياسي للحركة الوطنية الجزائرية على مدى نصف قرن بكامله فارتفع مستواها الفكري ووعيها السياسي بقضأيا المرأة والمجتمع مع ظهور النخبة الجزائرية والوعي القومي وازدادت المطالبة بضرورة تعليمها إلى جانب تكوين العديد من الجمعيات النسائية في حياة المرأة الجزائرية ومع الثورة التحريرية تحولت المرأة الجزائرية كعنصر إجتماعي إلى عنصر يؤدي دورا إجتماعيا هاما، وبذلك عوضت المرأة الجزائرية بعض ما تخلفت عنه وأصبحت مثالا عالميا يحتذى بها خاصة فيما يتعلق بالمقاومة والتضحية إذ أثبتت المرأة الجزائرية جدارتها في حرب التحرير وكفاءتها في الذود عن الوطن. في هذه المرحلة من تاريخ الجزائر وجدت المرأة نفسها مجبرة على الخروج إلى خارج البيت فهي إما مجاهدة أو قائمة على شؤون عائلتها في غياب الزوج فحدث الثورة أظهر أن تبعية المرأة للرجل ليست حكما قطعيا بل باستطاعة المرأة تخطها. وعلى الرغم من خروجها إلى معترك الحياة الإجتماعية والعسكرية ومشاركتها إلى جانب الرجل مجاهدة أو مناضلة أو متكفلة بشؤون عائلتها، الا أنها حافظت على وضعيتها الإجتماعية القديمة وأحصنت نفسها وأفراد عائلتها بتعاليم دينها ومتطلبات عادات وتقاليد مجتمعه كما يؤكد ديفيد جوردن David Gordon"في دراسته عن المرأة الجزائرية أنها قد مرت بمراحل أربعة تتمثل المرحلة الأولى في فترة ما قبل الاستعمار الفرنسي والتي كان وضعها مرتبطا بالتراث العربي التقليدي، إذ تميزت هذه الفترة بقبول المرأة تعدد الزوجات والطلاق والاحتجاب أما المرحلة الثانية والتي تضمنت السيطرة الفرنسية، وشهدت زيادة قوة التقاليد القديمة وذلك للحفاظ على التراث القديم، وقد اعتقد الجزائريون من الرجال أن التمدن والتحديث والافكار الفرنسية تشكل تهديدا لوضعهم العام. بينما المرحلة الثالثة والتي تضمنت مرحلة الكفاح المسلح والتي انخرطت فيها المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل، ثم تلتها المرحلة الرابعة التي تبعت الاستقلال والتي تميزت باكتشاف المرأة بأنها كانت تعيش في خيالات غير واقعية. وأن استقلال المرأة الجزائرية والحصول على حريتها أمر متروك للمستقبل البعيد فمع مساهمة المرأة الجزائرية في الكفاح التحريري طرأت تغيرات على دورها بتحملها عدة مسؤوليات نتيجة غياب الزوج في السجون أو وفاته، وتغير وضعيتها التقليدية الموروثة وأعطت ولادة لوضعية جديدة، كما حدث تطور على مستوى العقليات ونتج عنها عددا من التغيرات الإجتماعية والثقافية.

قد زاد نشاطها وتوسع منذ الاستقلال إلى جانب ما عرفته الجزائر من العديد من التغييرات والتحولات بشتى الميادين نتيجة التصنيع والتحضر ودخولها للحياة الحضرية العصرية في مختلف مجالاتها من المدرسة التكوين العمل والمؤسسات الإجتماعية في ظل ديناميكية التغير الثقافي، هذه الاوضاع جعلتها تحاول البحث عن مكانة جديدة تمنحها حق العضوية في المجتمع ككل، وتجعلها تتميز بمركز يحقق ويثبت وجودها ويفرض احترامها، فأصبحت مستقلة إلى حد كبير

من حيث التوجيه والمراقبة ولها حرية معتبرة في اتخاذ قراراتها ويكون دورها محددا في إطار المبادئ الأساسية للأسرة ومحدد بالاحترام والمحافظة على الاندماج المعنوي الذي يتركها دائما نظيفة خلقيا تحافظ دائما على شرفها وكرامتها لمن تحمل اسمهم .

كان للمؤثرات الحضرية إسهامات عديدة في تبوء المرأة مكانة محترمة يأتي في مقدمتها ما ارتبط بها من ظاهرة إقبال المرأة على العمل خارج محيط الاسرة وتدعيم الاتجاه نحو تنظيم النسل، وتباعد الولادات وتغيير نمط العلاقات الاسرية في اتجاه ارتفاع مكانة المرأة وتعدد الادوار التي تقوم بها، فضلا عن إشباع الاسرة الحضرية بالايديولوجية والاستقلال الذاتي. وأصبحت في ظل هذه المستجدات أكثر التماسا نحو تحقيق رغباتها وطموحاتها محاولة البحث عن مكانة جديدة تمنحها حق العضوية في المجتمع ككل وتجعلها تتميز بمركز يحقق ويثبت وجودها ويفرض احترامها.

ان وضعية المرأة الجزائرية المعاصرة جعلت منها تحظى ببعض الخصائص ذات الطابع الإجتماعي والاقتصادي عالم الخارجي بمزاولة التعليم والوصول إلى أعلى درجاته، ودخولها عالم الشغل بما يسمح لها من ودية، فقد أصبحت تحيى حياة عامة وخاصة أقل العزالا بكمال جسدي وإنجاب مخطط. وحياة بين المنزل والسوق والعمل فهي سيدة في البيت وإن يبقى البيت المكان المفضل لها .(نبيلة عيساوة . هيبة عيساوة ، 2020، صفحة 166.167)

المطلب الثالث:مكانة المرأة في الدين الإسلامي وأثره على مكانة المرأة

يحث الإسلام على احترام المرأة وتقييمها ووضعها في المكان الذي تستحقه بإعتبارها شريكة الرجل وعنصراً أساسياً من عناصر الحياة ودعامة الحياة ودعامة التربية الإجتماعية والاخلاقية والدينية للجيل الجديد وحجر الأساس لبناء الاسرة التي تعد بحق الخلية الأساسية في المجتمع . كما يطلب الإسلام من الرجال حسن معاملة المرأة ومعاشرتها والاتفاق عليها وعلى أولادها وعدم التفريط بحقوقها والحفاظ على سمعتها وعفتها وشرفها ، إضافة الى حث الاسرة على ضرورة تعليم المرأة وامتهانها للأعمال سواء كانت داخل البيت أو خارجه . كذلك يحث الإسلام على ضرورة زواج المرأة ومنحها حقوقها المادية والاعتبارية كاملة، ويطلب من الزوج إمساك زوجته بمعروف أو تسريحها باحسان والاية الكريمة توضح ضرورة حسن معاشرة المرأة(الحسن، 2008، صفحة 212)، **وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا**(القران الكريم سورة النساء الاية 19)

أما الاية الكريمة التي تبين بان الزوج مكلف بإمساك الزوجة بمعروف او تسريحها باحسان فهي **فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ۗ**(القران الكريم سورة البقرة الاية 229)، والاية تعني بان الرجل مطالب بعمل المعروف

لزوجته إذا أرادها ، أما إذا لم يردها لسبب أو لآخر فهو مطالب ان يسرحها بإحسان ، أى أن يعاملها معاملة حسنة ويعطف عليها ويمنحها حقوقها المادية والاعتبارية كاملة، وحسن معاشرة المرأة لاسيما الزوجة تعني فيما تعني الانفاق عليها وعلى أولادها وتوفير السكن لها وعدم مضأيقتها لاسيما إذا كانت حاملة، ويوصي الإسلام بضرورة الانفاق على الحامل حتى تضع حملها ورعأيتها أثناء رضاعة إبنائها وعدم الاساءة لها، علماً بان الإسلام يطلب من الرجل الانفاق على زوجته وفق امكاناته المادية ، فإذا كانت امكاناته المادية محدودة فهو مطالب ان ينفق ما أته الله ولا يكلف الله نفساً الا وسعها.

والاية الكريمة توضح ضرورة الانفاق على الزوجة والأولاد **أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىٰ**(القران الكريم سورة الطلاق الاية 6)

كما ان الإسلام يكره وقوع الشقاق بين الزوجين، فإذا وقع فانه يطلب من أهل الزوج وأهل الزوجة التدخل في حل هذا الشقاق حلاً مرضياً عن طريق التحكيم والمصالحة، فالشقاق يسيء الى حرمة المرأة كما يسيء الى حرمة الرجل، لذا يطلب الله سبحانه وتعالى حل الشقاق وحسمه بالتي هي احسن لضمان سلامة المعاشرة بين الزوجين او الجنسين، والاية الكريمة توضح ضرورة حسم الشقاق بين الزوجين بأسرع وقت ممكن (وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَما مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمَا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلاحاً يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً خَبِيراً) (12). (الحسن، 2008، صفحة 213)

لعل من أقوى الأسباب التي جعلت نظرة الدونية تجاه المرأة لا تزال عالقة في الاذهان عند بعض الرجال هي الفهم الخاطئ للدين وتأويل الايات والاحاديث تأويلا خاطئا حتى من طرف بعض الفقهاء فقد جعل الكثير من الناس أية القوامة بمثابة السلاح الذي تضرب به المرأة كلما أبدت رأيا أو تصرفا الا وقيل لها: الرجال قوامون على النساء بمعنى أنه ليس لك حرية التصرف في أي شيء دون العودة إلى هذا الرجل الذي هو قوام عليك رغم أن الله قه أعطى القوامة للرجل حتى يخفف عن المرأة المسؤولية، إذ جعل نفقتها ونفقة أولادها على الزوج لتتفرغ لدورها كام وكزوجة إذا كانت متزوجة والقوامة لا تعني أن يتولى الزوج جميع القرارات دون استشارة الزوجة لأن البيت الإسلامي مبني على الشورى وهو مبدأ أساسي من مبادئ التعامل داخل الاسرة والقوامة لا تعني السلطة المطلقة للزوج ولا تعني الاستبداد بالرأي ولا تعني أفضلية الرجل على المرأةالا أن تفسير بعض الفقهاء والعلماء للقوامة بهذه الصورة هو الذي جعل

الاسرة في المجتمع الإسلامي أسرة أبوية تجعل الحكم والسلطة في يد الاب وهذا يختلف تماما في ميزان الإسلام عن مفهوم القوامة.(نوارة، 2013، صفحة 156)

جعل الكثير من الرجال أيضا من الحديث الشريف النساء ناقصات عقل ودين برهانا ودليلا على نقصان عقل المرأة ورجحان عقل الرجل وتفضيل جنس الرجال على جنس النساء وقد ذهب بعض الفقهاء إلى تشبيه المرأة بالطفل الصغير حيث قال الشيخ العثيمين رحمه الله: فخلقة المرأة تخالف خلقة الرجل فهي ملولة ضجرة ضعيفة التحمل سريعة العاطفة يمكن لكل أحد أن يتلاعب بعاطفتها وليس لها عند المصائب الا البكاء والنياحة.....

العاطفة عند المرأة في الحقيقة خلقها الله ليس لينتقص من قيمتها وليس لكي يفضل الرجل عليها ولكن لأنها خلقت من أجل مهمة جليلة وهي الحمل والولادة والسهر على رعأية طفلها وهذا يتطلب منها أن تكون ذات عاطفة جياشة حتى تتحمل هذه الاعباء التي لا يمكن لرجل أن يتحملها واختلافها عن الرجل ليس اختلاف دونية وإنما اختلاف أدوار ووظائف ويقول شيخ القرضاوي في شرحه لهذا الحديث: إن صياغة الحديث ليست صياغة تقرير قاعدة عامة أو حكم شامل وإنما هي أقرب إلى صيغة التعجب من صفة التناقض القائم في نساء الانصار فهن الضعيفات وقد تغلين على الرجال ذوي الحزم. فالتعجب هنا من حكمة الله. ونقصان العقل هنا هو نقص عارض مؤقت نتيجة للتغيرات الطبيعية في حالة الحيض أو الحمل... أو نقص عارض طويل المدى وهو يطرأ على المرأة نتيجة ظروف الحياة العامة كالانشغال الدائم بالحمل والولادة والرضاعة والتربية ومراعاة البيت، مما يؤدي إلى نقصان الوعي بالحياة الخارجية وضعف الادراك الشامل للأمور العامة الاقتصادية والسياسية والإجتماعية الداخلية والخارجية.

من خلال هذه الاستشهادات وكثير غيرها نلاحظ أن الايات القرآنية كثيرا ما فسرت تفاسير مبنية على النظرة المتحيزة ضد المرأة فحرمت الفتاة من الدراسة والعمل والخروج وإثبات ذاتها وزوجت دون رضاها، كل هذا باسم الإسلام الذي هو بريء من كل هذا وإنما نسبت إليه دونية المرأة وتفوق الرجل ظلما وبهتانا... (نوارة، 2013، صفحة 157)

قد خصصت في القرآن سورة طويلة للنساء معروفة بهذا الاسم، وهي تدل دلالة واضحة على الاهمية الكبرى التي أظهرها ، بشأن مسألة المرأة، وتبتدئ تلك السورة بأية لم يكن ينتظر سماعها رجال العرب وعدوا ذكرها جرأة عظمى وهي: **يَا أيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَأحدةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالارْحَامَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا** (القران الكريم سورة النساء الاية 1)

إن كلمات هذه الاية اشتم منها العرب الوثنيون رائحة الاضطراب والثورة المقصود بها القضاء على سنتهم وتقاليدهم وعاداتهم وأخلاقهم وأفكارهم وأفهامهم ولكن إذا نظرنا إلى كلمات تلك الاية من وجهة أخرى نجد أنها توجه إلى العرب عبارات التوبيخ والملام المملوءة بالعار بالشنار، وتفهمهم أن الرجل والمرأة مخلوقان من نفس وأحدة وأنهم متساويان في كل شيء ومسئولأن أمام الله على السواء عما يفعلأنه. وبعد ذلك يقص القرآن كيف خلق الله آدم وحواء وأورد تلك القصة كما جاءت في التوراة بتغيير طفيف لا يذكر، ونحن لا نتمسك كثيرا بأيات هذه السورة التي نزلت خاصة للمرأة لأنها لم تجئ مترادفة بل تخللتها أيات كثيرة خاصة بالتعليم عن القداسة والاعمال الطيبات وإغاثة الملهوف وحمأية الغرباء والرفق بالايتام و غير ذالك . (اجاييف، 2012، صفحة 19)

المبحث الثاني: تطور الوضع التعليمي والمهني للمراة الجزائرية ومجالات عملها

مرت المرأة الجزائرية بمراحل عديدة تطورت فيها وضعيتها التعليمية والمهنية واقتحمت مجالات عمل عديدة سنتطرق لها في هذا المبحث.

المطلب الأول: تطور الوضعية التعليمية للمراة الجزائرية

يعتبر التعليم أحد أبرز وأهم الحقوق التي يجب منحها للأنسان بغض النظر عن جلسه، ويشمل ذلك فئة وجنس النساء والفتيات ولا يقل أهمية عن تعليم الرجل على الاطلاق، حيث إنه يعتمد في تعليمه على أمه قبل المدرسة، وظهر ذلك في قول الشاعر حافظ إبراهيم "الام" مدرسة إذا أعددتها أعدت شعبا طيب الاعراق"، ومن هنا تكمن أهمية تعليم الفتيات فيما يلي:

- إن تعليم الفتاة يعمل على إكسابها المعارف والمعلومات والمهارات التعليمية النظرية والتطبيقية الأساسية التي تمكنها من القيام بأنشطة حياتها ومسؤولياتها الكبيرة اليومية والمستقبلية على أكمل وجه.
- يعزز العلم وعي الفتاة ويعمل على تنمية قدراتها مما ينعكس أيجاباً على قدرتها على التعامل مع أطفالها مستقبلاً، وتربيتهم وتنشلتهم التنشئة السليمة القائمة على الاسم العلمية والتربوية السليمة، وبالتالي تخرج على يدها أجيالا مثقفة واعية قادرة على النهوض بالمجتمع المستقر الخالي من المشاكل والجرائم يؤمن العلم ما يسمى بالاستقلال المادي للمرأة، وذلك من خلال منحها دخلاً شهرياً خاص بها يمكنها من خلاله تحقيق الاستقلال وعدم التبعية لغيرها. سواء الاحد من أفراد أسرتها أو زوجها، مما يضمن لها حرية القرار.

- يمنح العلم للمرأة مكانة إجتماعية بين أفراد المجتمع، حيث يتيح لها تحقيق ذاتها وطموحها، وعدم اقتصار دورها على العمل داخل المنزل، وكذلك تساند زوجها مادياً وتساعده على توفير مستلزمات الحياة المختلفة الأساسية وغير الأساسية، مما يحقق لهم العيش الكريم.
- يزيد التعليم من وعي المرأة بحقوقها ويُعرفها على أهم واجباتها، كما ينعي وعها حول الاهتمام بنفسها وبعائلتها. مما يضمن لها حياة صحية سليمة إلى أقصى حد ممكن. لقد أولت الجزائر إلى جانب بلدان المغرب العربي اهتماما كبيرا بتشجيع تعليم المرأة و تطويره، وهذا يفضل ديموقراطية التعليم و مجانيته.(ريم، 2020، صفحة 43)

عرفت المرأة الجزائرية بعد الاستقلال تطورا ملحوظا في وضعها التعليمي والقانوني كما توسعت مشاركتها في الحياة الإجتماعية والوطنية، وهذا بعد أن عرفت الجزائر بعد الاستقلال مباشرة عدة إصلاحات وباشرت في تنفيذها في جميع قطاعات الحياة الاقتصادية منها والإجتماعية والاقتصادية، وذلك بعدما أن عرف المجتمع الجزائري أوضاعا مزرية. فكان من الضروري إتخاذ إجراءات مستعجلة قصد الخروج من تلك الحالة.

وعليه فقد كان قطاع التربية والتعليم من أولى اهتمامات الدولة عند الاستقلال، أيمانا منهم بأن تكوين الانسان هو أساس البناء الاقتصادي والعمراني في الوطن، وبأن الانسان هو أثمن ثروة تملكها الامة ولذلك يجب العنأية بتعليمه وتكوينه حتى يصبح قادرا على تحقيق الامال المنوطة به في تنمية البلاد والنهوض بها في شتى المجالات، لذلك أولت الدولة الجزائرية بعد الاستقلال عنأية كبيرة بالتعليم منتهجة بذلك سياسة مجانية وديمقراطية التعليم والزامية في المراحل الدراسية الأولى، وأزالت الفوارق الإجتماعية بتوفير الخدمات الإجتماعية المدرسية كالمراقد والنقل المدرسي والمنح المدرسية كما سمحت الاستثمارات الضخمة في هياكل التعليم بتقريب المدرسة من التلاميذ خاصة في الارياف والمناطق النائية، وهو ما ساهم في إرتفاع نسب التمدرس بشكل ملحوظ، كما أكدت مخططات التنمية على أهمية التعليم في مجال التنمية وتقرر منذ البدأية أن التربية والتعليم مصلحة عليا من مصالح الامة وذات أولوية على غيرها من المصالح الاخرى كما تقرر فتح أبواب التعليم في وجه كل الاطفال والراغبين في التعليم بنين وبنات بدون أي تمييز بين جلس وآخر في المدن والريف معا وذلك بإتخاذها لسياسة الاصلاحات في المجتمع وتطبيق فكرة الحق في التربية الجزائرية، وعليه فقد تضاعفت عند التلاميذ والتلميذات في سائر مراحل التعليم منذ بدأية أول موسم دراسي في عهد الاستقلال، وهو موسم عام 1962-1963م عدة مرات حتى الان.

وفي نفس السياق أشارت الدكتورة علياء شكوي في كتابها "المرأة في الريف والحضر" " التعليم بالنسبة للفتاة هو وسيلة لزواج أفضل برجل متعلم، كما أنه يجعلها امرأة محترمة والتعليم أيضا بالنسبة لها يمكنها من الحصول على وظيفة حكومية، ومن ثم تعيش في مستوى اقتصادي أفضل من نظيراتها اللائي لم يحصلن على التعليم، فالتعليم بالنسبة لها هو أحد الوسائل أو العوامل الأساسية التي تساهم به الفتاة في تكوين صورة أيجابية تخصها وبإختصار أنه يولد الشعور بالوعي لدى معظم الفتيات، فمن خلاله تمكن أن تظهر الفتاة قدرتها ومواهبها، وهذا ما جعلها تلتحق بكثير من التخصصات الدقيقة وتتولى الكثير من الوظائف التي كانت حكرا على الذكر. (عادل، 2022، صفحة 808.809)

المطلب الثاني: تطور الوضية المهنية للمراة الجزائرية

شهد المجتمع الجزائري تغيرات إجتماعية واقتصادية انعكست بصورة واضحة على الاسرة ، لأن هذه الاخيرة عبارة عن انتاج إجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي تظهر وتتطور فيه فإذا تغيّر المجتمع اقتصاديا تحتم على الاسرة مسأيرة هذا التغير أو التطور ولم لا محاولة التكيف معه وأيجاد أساليب مناسبة للتكفل بمتطلبات وحاجيات أفرادالاسرة.

من بين التغيرات الإجتماعية ظاهرة تعلم المرأة وخروجها للعمل بشكل ملحوظ، ففي بدأية التسعينات ومع انخفاض القدرة الشرائية للأسر الجزائرية ودخول أغلب أفرادالاسرة إلى التعليم بمختلف أطواره ، حتى الام أرادت تحقيق طموحها في التعلم وتحقيق ذاتها إجتماعيا ومهنيا مما دفعها للخروج إلى ميدان العمل وبنسب متفاوتة ، فالمرأة الجزائرية تسعى اليوم إلى بلوغ غأيتين أساسيتين هما : تحسين مستوى معيشة أسرتها ومساعدة الزوج في تحمل الاعباء والواجبات ، ومن أجل التحرر من القيود الإجتماعية سعيا لتحقيق طموحاتها ورغباتها . (رمضان، 2013، صفحة 5)

إنتهج النظام السياسي الجزائري بعد الاستقلال استراتيجية تنموية، كان الهدف من ورائها هدم البنى الإجتماعية والاقتصادية القديمة وإقامة بنى حديثة اعتبرها القائمون على هذه الاستراتيجية أكثر رشادة عقلأنية، وعلى اثر ذلك سعت الدولة لترقية المرأة وتحسين وضعها وإزالة كل العقبات التي حالت دون وصولها إلى المراتب التي تستحقها في مختلف المجالات، وهذا انطلاقا من أن الاهتمام بوضعية المرأة يشكل أحدى مؤشرات الحداثة في أي مجتمع، فلا يمكن الحديث عن مجتمع حديث أو عصري، ما لم تتمتع فيه المرأة بمكانتها الإجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، وتتحقق فيه مكانتها الإنسانية. فمجتمع في اتجاه التحديث هو مجتمع يولي أهمية كبرى لوضعية المرأة من أجل إدماجها في عملية التنمية، من حيث التعليم وتوفير سبل الرعأية الإجتماعية ودعم مشاركتها في المجتمع على كافة المستويات.(حسان تريكي . العربي حجام ، 2015، صفحة 8)

المطلب الثالث: مجالات عمل المرأة في المجتمع الجزائري

إلى يومنا هذا لازالت المرأة في الجزائر تتجه نحو المهن التي لا تتعارض مع دورها في البيت، و الحاصل أن عمل المرأة يكاد ينحصر في مجالات تقليدية معينة هي التعليم والطب و التمريض والعمل الاداري والمكتبي ، ولا يملن كثيرا إلى الاعمال التي تتطلب التسيير و السلطة و القيادة ، و سبب ذلك أنه ليس للمرأة الثقة الكافية في نفسها لإتخاد مثل هاته المسؤوليات، لأنها لم تحضر لذلك سواء من قبل الاسرة أو المجتمع ،كذلك فإن المجتمع يعتبر السئول الأول عن هذه الوضعية التي ألت إليها المرأة ، حيث أنه لم يهضم بعد حقيقة تمكن المرأة من القيام بأعمال كانت مخصصة للرجل فقط ، وعلى هذا الأساس فإن للوسط الإجتماعي والثقافي الذي تعيش فيه المرأة الجزائرية تأثير على نوعية النشاطات التي تقوم بها المرأة فالوسط العائلي يوجه المرأة للتخصص في بعض المهن ويبعدها عن أخرى.

الا أن الظروف الإجتماعية الصعبة التي يتخبط فيها المجتمع والاوضاع الاقتصادية غير المستقرة جعلت أنماط التفكير بدأت تميل إلى التغيير، والسياسات تغير مجراها إتجاه مشاركة المرأة في الحياة العامة ، وأمام إمتلاء المجالات التقليدية، وعدم قدرتها على إستعاب المزيد من الخريجات،وجود فائض كبير من العمالة النسائية المتعلمة، السبب الذي أدى إلى وجود بطالة مقنعة فضلا عن عدم القدرة على إستيعاب المزيد من الدفعات القادمة من الخريجات كان لابد على الدولة أن تجد مخرجا يتمثل في فتح مجالات عمل جديدة تحارب من خلالها البطالة من جهة، ومسأيرة الاقتصاد العالمي من جهة أخرى وبالتالي جعل الافراد يتكفلون بأنفسهم وبذلك يستفيد المجتمع وفرا اقتصاديا وتشغيلا أمثل للطاقات. (فريدة، 2008.2009، صفحة 60)

المبحث الثالث: المرأة الجزائرية في الدساتيرالجزائرية والمواثيق الوطنية

المطلب الأول:المرأة في الدساتير الجزائرية

لقد شهدت الساحة السياسية الجزائرية بعد الاستقلال نوعا من الاستقرار تجسد في تعاقب خمسة دساتير للجمهورية مع رؤسائها ، بدأية من دستور 1962 مرورا بدستور 1976 ودستور 1989 ودستور 1996 ودستور2016 وصولا الى دستور 2020 لقد اختلف مناخ تشريع كل رئيس لدستوره عن الاخر بسبب الظروف التي كانت سائدة في تلك الفترة كما اختلفت المفاهيم وتعددت بتعدد رؤساء الجمهورية .

أولا: دستور 1962:

إن أول دستور عرفته الجزائر بعد استقلالها كان بتاريخ 8 سبتمبر 1962، الذي تضمن نصوصا كثيرة تؤكد على حقوق الانسان والحريات الأساسية للمواطن سواء كانت سياسية، إجتماعية ثقافية أو حتى اقتصادية حيث جاء مكون من 78 مادة لم يتعرض من خلالها لواجبات المواطن بل اكتفى بالحقوق الأساسية فقط جاء في المادة 12 " لكل المواطنين من الجنسين نفس الحقوق ونفس الواجبات "

وهذا دليل واضح على أن الدستور الأول للدولة جاء يدعم المساواة بين الجنسين. حيث انه حدد بوضوح انه لكل المواطنين من كلا الجنسين نفس الحقوق والواجبات بدون أي تمييز أو استثناء، كما جاء في المادة 13 لكل مواطن استكمل 19 عاما من العمر الحق في التصويت " فالحق بتصويت في الانتخابات جاء لكلى الجنسين حيث ذكر مفهوم "مواطن" أي أن يكون ذكرا أو أنثى .

ثانيا:دستور 1976

دستور 19 نوفمبر 1976 توطيدا للتوجه الاشتراكي، حيث اهتمت مواده بضمان حقوق الانسان. فورد في الجزء المتعلق بالحريات الأساسية وحقوق الانسان والمواطن الغاء تام لكل تمييز قائم على احكام مسبقة تتعلق بالجنس أو العرق أو الحرفة حيث جاء في المادة 33 تضمن الحريات الأساسية وحقوق الانسان والمواطن كل المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات . كما جاء في المادة 44: " يضمن الدستور كل الحقوق السياسية والاقتصادية والإجتماعية والثقافية للمرأة الجزائرية . فهذا نص صريح وواضح لضمان الدستور 1976 الحقوق السياسية والإجتماعيةوالاقتصادية للمرأة، كما جاء في المادة 81 من نفس الدستور:" على المرأة أن تشارك كامل المشاركة في التسيير الاشتراكي والتنمية أي أنه من حق المرأة الجزائرية المشاركة في بناء الدولة والتشييد الاشتراكي لمؤسساتها بغض النظر عن تفاصيل هذه المشاركة.(مصطفى الزاوي .حورية بوقدوري، 2018، صفحة 37)

ثالثا: دستور1989:

احتوى دستور 1989 مواد تتضمن شيء من العدالة الإجتماعية بالرغم من تحوله من الاتجاه الاشتراكي إلى الاتجاه الرأسمالي بحيث جعل من أهداف المؤسسات ضمان مساواة كل المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات بإزالة العقبات التي تعيق تفتح شخصية الانسان وتحول دون مشاركة الجميع الفاعلة في الحياة السياسية والاقتصادية والإجتماعيةوالثقافية كما جاء في المادة 28:" كل المواطنين سواسية أمام القانون ولا يمكن تذرع بأي تمييز يعود سببه إلى المولد أو العرق أو الجنس أو الرأي أو أي شرط أو ظرف آخر شخصي أو إجتماعي ولكن ورغم تأكيد هذا

الدستور على احترام الحريات العامة وتجسيد مبدأ المساواة، الا أنه لم يشر إلى الوسائل والاجراءات التي يجب على الدولة أن تتخذها لتطبيق ذلك في الواقع.

رابعا:دستور 1996

جاء هذا الدستور في ظروف خاصة وحرجة من تاريخ الجزائر فهو رابع دستور للجمهورية الجزائرية المستقلة صادق عليه الشعب في استفتاء يوم 28 نوفمبر 1996 وصدر في الجريدة الرسمية رقم 76 لسنة 1996. لقد أبقى هذا الدستور على الحقوق التي نص عليها دستور 1989 بحيث تضمن بيان للحقوق والحريات التي يتمتع بها المواطن الجزائري وهي الحقوق التي نصت عليها الدساتير السابقة وإن وجد فها تقديم أو تأخر في المواد، كما اضاف حقوقا جديدة لم تكن موجودة من قبل فدستور 1996 يشمل على الحقوق الفردية والجماعية كمبدأ المساواة وحمأية الحريات الأساسية كما أنه جاء ليدعم دولة القانون.(مصطفى الزاوي .حورية بوقدوري، 2018، صفحة 38)

إن دستور 1989 والتعديلات التي لحقت به في 1996. قد ألغى المادة المتعلقة بضمان الحقوق السياسية والإجتماعية والثقافية للمرأة والتي كانت موجودة في دستور 1976 استثناءا لكون المرأة الجزائرية هي مواطن وأنه لأيجب تمييزها عن الرجل لأنها تخضع للحقوق المقررة لكل مواطن، أما عن تعديل دستور 1996 الذي تم سنة 2008 والذي استقر الامر على تعديله جزئيا فقط، أكد في المادة 178 منه ، على أنه لا يمكن لأي تعديل دستوري أن يمس الحريات الساسية وحقوق الانسان والمواطن.

خامسا: دستور 2016

جاء فيه تعديل المواد كثيرة وسن قوانين جديدة وإلغاء أخرى، حيث جاء فيه تعديل لقانون الاسرة وأحداث صندوق المطلقات ودعم قانون العقوبات بتحريم التحرش بالنساء وفرض نظام الكوطا في المجالس المنتخبة وجاء فيه كذالك قرار المناصفة، بالاضافة إلى أنه داعم لما جاء في الدساتير السابقة في كل ما يتعلق بالحريات والحقوق الأساسية للمواطن، فالمادة 31 مكرر جاء فيها: " تعمل الدولة على ترقية الحقوق السياسية للمراة بتوسيع حظوظ توأجدها في المجالس المنتخبة، "كما جاء في المادة 36 (جديد) :" تعمل الدولة على ترقية التناصف بين الرجال والنساء في سوق الشغل (18) كما جاء في المادة 64 من دستور 2016 : " يتساوى جميع المواطنين في تقلد المهام والوظائف في الدولة دون أية شروط أخرى غير الشروط التي يحددها القانون" . (مصطفى الزاوي .حورية بوقدوري، 2018، صفحة 39)

سادسا : دستور 2020

لقد كرست الجزائر في دستورها المعدل سنة 2020على مبدأ المناصفة بين الجنسين في كل المجالات الوظيفية والانتخابية، وكذا حمأية المرأة من كل أشكال العنف في كل الاماكن والظروف، في الفضاء العمومي وفي المجالين المهني والخاص. وهي خطوة نوعية تعززت بها مكتسبات المرأة الجزائرية التي سجلت حضورها وأثبتت جدارتها في تقلد المسؤوليات والمناصب العليا في الدولة.(الرئيس تبون يؤكد ان دستور 2020 زز مكتسبات المراة الجزائرية، 2022)

المطلب الثاني:المرأة الجزائرية في المواثيق الوطنية

إستطاعتالمرأة الجزائرية أن توسع مشاركتها في الحياة اليومية العامة بكل مجلاتها، وأن تعمق معاني الاحترام والتقدير لها وسط الاسرة والمجتمع مع وجودها كقاعدة أساسية للأسرة، كما أنها فرضت وجودها في الكفاح المسلح إلى جانب الرجل.

ركز ميثاق الجزائر فقد على ما جاء في ميثاق طرابلس وتعرض إلى قضية جديدة وهي المساواة بين الرجل والمرأة،

إذ جاء فيه مايلي:

المساواة بين الرجل والمرأة يجب أن تكون أمرا واقعيا وينبغي على المرأة الجزائرية أن تكون قادرة على المشاركة الفعلية في النشاط السياسي وفي بناء الاشتراكية بالنضال في الحزب والمنظمات القومية والنهوض بمسؤوليات فيها كما تعرض الميثاق إلى " ضرورة مشاركة المرأة في القطاع الاقتصادي الذي يمكنها من التخلص من القيم الإجتماعية التقليدية التي بدأت تتحرر منها بفضل الثورة التحريرية والتطلع لأفاق جديدة ويسمح لها بمواصلة مجهوداتها في تشييد البلاد بعدما ساهمت في تحريرها " وقد جاء في الميثاق أيضا " يجب على المرأة ان تكون قادرة على وضع طاقتها في خدمة البلاد بالمشاركة في الانشطة الاقتصادية تضمن ترقيتها الحقيقة بواسطة العمل أما **الميثاقالوطني لسنة 1976**فجاء فيه الاعتراف بالمكانة الأساسية التي تحتلها المرأة في الاسرة ومنها في المجتمع، بوصفها زوجة ومواطنة وتشجيعها على العمل لأن في ذلك مصلحة للمجتمع، كما أكد أيضا على المشاركة الكاملة للمرأة في التشييد الاشتراكي والتنمية الوطنية .

أما **الميثاق الوطني لسنة 1986**فقد جاء أيضا بضرورة مشاركة المرأة في الانشطة الإجتماعية والانتاجية انطلاقا من مبدأ المساواة بين الجنسين حيث أكد في مجمله على تكوين الفرد الجزائري بالخصوص النساء تكوينا تربويا يجعلها قادرة على المشاركة في الاقتصاد والبناء تكوينا سياسيا وتحويل شعارات الاشتراكية إلى قواعد سلوكية، وإنجاح عملية بناء مجتمع جديد خال من كل أصناف التمييز، إذن فالمواثيق الجزائرية جاءت كلها داعمة للمرأة كمواطنة تتمتع بكامل

الحقوق السياسية والاقتصاديةوالإجتماعية كما اكدت على الالتزام بترقية المرأة والنهوض بها لتكون عضوا فاعلا في الحيات العامة وعلى إثر الدور الذي قامت به المرأة في حرب التحرير وجد المجتمع نفسه ملزما إمام حقيقة الاعتراف بمساواتها أخيها الرجل وهذا اعترافا منه لقدرتها على المشاركة الكاملة في تشييد وبناء مع الوطن. (مصطفى الزاوي .حورية بوقدوري، 2018، صفحة 36)

خلاصة :

في هذا الفصل حاولت أن أوضح دورالمرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري وعن كفاحها وتحدياتها التي خلفها التاريخ، وكيف انها إستطاعت ان تطورمن وضعها التعليمي والمهني عبر الاجيال،ومن خلال ماسبق تبين لنا للمراة الجزائرية إستطاعت ان تثبت ذاتها من خلال مشاركتها في المسيرة التنموية وتمكنت من خوض مجال المقاولاتية في بيئة يسودها جو من التحفظ في الثقافة الجزائرية.

الفصل الثالث

الثقافة المحلية الجزائرية

الفصل الثالث: الثقافة المحلية

تمهيد

المبحثالأول: الثقافة المحلية

المطلب الأول: ماهية الثقافة المحلية

المطلب الثاني: أهمية الثقافة المحلية

المطلب الثالث: الثقافة المحلية وصناعة المثقف

المبحث الثاني: الثقافة الإسلاميةوالعربية وثقافة المغرب العربي الكبير

المطلبالأول: الثقافة الإسلامية

المطلب الثاني: الثقافة العربية

المطلب الثالث: ثقافة المغرب العربي الكبير.

المبحث الثالث: تأثير الثقافة المحلية على المرأة الجزائرية

المطلب الأول:المرأة الجزائرية

المطلب الثاني: البيئة الثقافية الجزائرية

المطلب الثالث:تأثير الثقافة المحلية على المرأة الجزائرية

خلاصة الفصل الثالث

تمهيد:

تلعب الثقافة دورا جوهريا في بناء الانسان وتطوير المجتمع، فهي تشكل الوجدان الدافع لسلوكهم على نحو معين، لكل بلد ثقافة خاصة يتميز بها عن باقي البلدان، فالثقافة المحلية هي الثقافة الوطنية التي تجسد آمال وعمل وإبداعات الشعب ... وفي هاذا الفصل سنركز على الثقافة المحلية الجزائرية، و قبل ان نتطرق لها سنتكلم عن الثقافة بشكل عام وعن الثقافة المحلية وخصاصها ودورها وخاصة دورها في صناعة المثقف، وسنتحدث في هذا الفصلأيضا عن الثقافات الإسلامية والعربية وثقافات المفرب العربي و أخيرا نصل الى الثقافة المحلية الجزائرية وتاثيها على المرأة.

المبحث الأول: الثقافة المحلية

تشمل الثقافة كل ما يتعلق يالحياة الإجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية للمجتمع، ولكل مجتمع محلي ثقافة خاصة به تميزه عن غيره من الثقافات.

المطلب الأول: الثقافة المحلية خصاصها ودورها

بدأ الانسان الأول حياته متفاعلا مع البيئة الطبيعية ضمن النسق الايكولوجي متسلحا بسلاح العقل واكتسب المعرفة والفكر من خلال تجاربه وتفاعله اليومي، فأسس الاسرة وبنى المدن وأنشأ المجتمع ببنائه وأنساقه وتنظيمه الإجتماعي، وكل هذه الانجازات لم تكن ترى النور، لولا اختراعه الاهم في الحياة البشرية، الا وهو الثقافة، بوصفها السلاح الذي وظف وكيف البيئة الطبيعة والإجتماعية وفقا لنفسه وحاجاته البيولوجية والنفسية والوجدانية والاقتصادية والإجتماعية ومرت المجتمعات البشرية بمراحل تطورية عدة، أخذت اتجاهات وأنماط متنوعة، وذلك بحسب الظروف البيئية والتغيرات السياسية والتحولات الاقتصادية، بفضل التلاقح الثقافي بين المجتمعات والشعوب بعضها مع البعض الاخر من خلال عوامل عدة، أهمها الاتصال الذي يسهل عملية انتشار العنصر الثقافي سواء أكان ماديا أم معنويا من مجتمعه الاصلي إلى المجتمعات الاخرى. وهذه العملية بالتأكيد تخضع لشروط ومعايير تتعلق بظروف الاتصال وضوابطه ومضمونه ومدى فائدة العنصر الثقافي الوافد إلى المجتمع واندماجه في المنظومة الثقافية التي ترسم الخارطة الإجتماعية بإطارها ومرجعها الثقافي في الحياة اليومية للأفراد داخل المجتمع. (حارث علي العبيدي . هبة عدنان النعيمي ، 2015، صفحة 17)

1. **مفهوم الثقافة:**يعد مفهوم الثقافة من المفاهيم الأساسية في علم الإجتماع ؛ للاستدلال على أحدى أبعاد الحضارة الإنسانية بشقيها المادي و المعنوي و هو من المفاهيم التي اختلف كثيرا في تحديدها و تعريفها ، غير أنني هنا سأعرض تعريف السير إدوارد تأيلور لها ، باعتباره من التعريفات المعتبرة ، و التي لها الصدارة في هذا الباب . يعرف تأيلور الثقافة على أنها "ذلك الكل المعقد الذي يشتمل على المعارف والفنون و المعتقدات والقوانين والاخلاق والتقاليدوالفلسفة والاديان والعاداتالتي اكتسبهاالانسان من مجتمعه بوصفه عضوا فيه)سلمى،اللواتية(2014 ,.

فهي تتضمن معارف ومعتقدات وقواعد أخلاقية، وقيم وقوانين وعادات وتقاليد وغيرها من مهارات وقدرات يكتسبها الفرد في المجتمع الذي يعش فيه، والفرد يتشكل منها وهو مانسميه تنشئة إجتماعية، يضاف إلى هذه العناصر عنصر التغذية لأنه يساهم في تكوين الطفل جسميا وحركيا خلال دور الحياة عامة. (داود، 2013، صفحة 168)

2. **مفهوم الثقافة المحلية**:الثقافة المحلية فهى الثقافة الوطنية التي تجسد آمال وعمل وإبداعات الشعب والثقافة المحلية هي جزء من الثقافة الاقليمية. لذلك المظاهر الثقافية المحلية الاندونيسية تنعكس على مختلف جوانف جوانب الحياة المجتمع في شتى أنحاء إندونيسيا، حيث أن كل منطقة تمتلك ثقافة خاصة بها، وهنا بعضا من الثقافية الاندونيسية بحسب النوع: الاحتفالات التقليدية والرقص والموسيقى والمطبخ والادب. (نوراها، 2018، صفحة 3)

هي تلك الثقافة الوطنية التي تجسد أمال وعمل وإبداعات الشعب في منطقة معينة، وهي جزء من الثقافة الاقليمية، لذلك المظاهر الثقافية المحلية تنعكس على مختلف جوانب الحياة في تلك المنطقة، حيث نجد أن لكل منطقة ثقافة محلية تختلف بها عن الاخرى . وحسب تصنيف ميللر الثقافة المحلية في مجالات للاهتمام بقضأيا لها انتشار ملحوظ ودرجة عالية من الاحتواء والاندماج العاطفي،وتعتبر جزء فرعي من الثقافة الكلية للمجتمع وهي بذلك تشير الي ذلك الاسلوب في الحياة الذي يعيشه الناس داخل ذلك المجتمع متضمنة في داخلها القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تميز ذلك المجتمع في ثقافته عن غيره من المجتمعات. كما يرتبط هذا المفهوم بسؤال "الانا والشخصية الفردية والجماعية والاجابة عليه تجعل الانسان أو الجماعة في وعي بذاتها، حتى أن معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية يقدمه بوصفه عملية لتميز الفرد عن غيره ، كما يمكن القول أن الهوية لا تتشكل من عنصر وأحد سواء كان الدين أو اللغة أو العرق أو الثقافة أو الوجدان والاخلاق أو الخبرة الذاتية أو العلمية وحدها وإنما هي محصلة تفاعل هذه العناصر . (وليد الشايب الدراع. جهاد صحراوي، 2021، صفحة 227)

تعرف الثقافة بأنها الافكار والمثل والمتعقدات والمفاهيم والاتجاهات والعادات والتقاليد التي تسود في مجتمع من المجتمعات وبعبارة أخرى تعني الثقافة كل ما صنعه الانسان بعقله ويده، ويعرفها فرنيس عبد النور قائلا: ونقصد بالثقافة شعب كل الافكار الثقافة يصبح والمؤسسات والنظم الإجتماعية والعادات والتقاليد التي خلقها الانسان لنفسه، وبدون الانسان كائنا بيولوجيا فقط يسلك كما تسلك الحيوانات، والثقافة بجدا المعنى لا توجد في مجتمع دون أخر فكل مجتمع له أهداف واتجاهات وعادات وتقاليد، ومن ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف المجتمع. الثقافة لفظ متعارف عليه كاصطلاح يرمز إلى موروث الامة فيما يخص الطابع الديني والإجتماعي وكذلك العادات والتقاليد واللباس والمأكل والمشرب هي ربما الصورة النمطية التي تخطر ببالنا كلما أثير مصطلح "الثقافة" بل من الناس من يربطه مباشرة بالفنون من أغاني وأهازيج أو غيرها، ومنهم من يربط ذلك بالعادات والتقاليد مثلاً. وفي حقيقة الامر فإن مفهوم الثقافة هو مصطلح محبر لأنه يتكون من عناصر شتى يصعب ترتيبها حسب الأولوية لدى كل مجتمع، أن الثقافة تشمل كل شيء من صنع الانسان ونسج خياله، فلابد من توظيف مكونات الثقافة المحلية والمقربة من الفرد

لتكون أداة لتعزيز مبدئ الهوية لديه، وكذلك صقل مهارة التفاعل الثقافي لدى الافراد والجماعات من أجل تعأيش وتواصل فعال بينهم ومهارة التفاعل الثقافي بين شعوب العالم تعتمد على مدى قدرة المجتمعات في ترسيخ مهارة التفاعل الثقافي العالمي بين الشعوب، ولن يتأتى ذلك الا إذا تم إدماج عناصر ثقافة الفرد المحلية في المناهج الدراسية، وكذلك عناصر من الثقافة الاجنبية (العناصر الايجابية منها والتي تتماشى مع مبادئ الفرد ومعتقداته).

3. خصائص الثقافة:

1.3الثقافة المكتسبة: بمعنى أن الانسان عندما يأتي إلى مجتمع من المجتمعات فإنه يستطيع أن يكتسبها ويتفاعل معها، كذلك فإن الانسان يولد عدم الثقافة ولم تكن لديه فكرة عن عادات مجتمعه أو ثقافته وأنه بعد أن ينمو هو يسطيع أن يكتسب عادات مجتمعه واتجاهاته وهذا لا يتحدد الا بعد فترة من العيش.

2.3الثقافة خاصية انسانية: امتاز الانسان عن غيره من سائر المخلوقات بالعقل والتفكير الذين من خلالهما استطاع أن يتغلب على مشكلاته التي تواجهه في حياته. وينبغي عند تصميم الكتاب التعليمي أن يراعي تلك السمة بمعنى أن يمكن كالب اللغة العربية من تنمية قدراته العقلية وذلك بأن يقدم له الطرق التي تساعده على تنمية التفكير السليم من خلال إختيار موضوعات القراءة وكثرة التدريبات التي تدفعه على التفكير أجل الوصول إلى الحلول المطلوبة. "

3.3التغير و التفاعل المستمر: من المعلوم أنه لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات أن يظل الثقافة التي اكتسبها منذ زمن طويل والا سيظل مجتمعا راكدا ومن ثم يحكم عليه بالتخلف لأنه لا يستطيع مسأيرة ركب الحضارة ومن ثم وجب عليه أن يتغير ويتطور كي يضمن بقائه، لذا قيل ينبغي أن يتغير الثقافة وتتكيف مع القوى التي خارج الثقافة نفسها. (الامة، 2019)

المطلب الثاني: دور الثقافة المحلية:

مفهوم الثقافة له العديد من التعريفات والتفسيرات. في البيئات الإجتماعية ، غالبًا ما يتم استخدامه على نطاق واسع لتمثيل طرق الحياة بأكملها. تتضمن طرق الحياة هذه القواعد والقيم والسلوكيات المتوقعة في أبسط مستوياتها ، يمكن النظر إلى الثقافة على أنها منتجات مشتركة للمجتمع. هذه المنتجات لها معنى مشترك يتراكم بمرور الوقت ويعكس أيضًا المرفقات المشتركة بين أعضاء المجتمع.

يمكن اعتبار الثقافة على أنها تتكون من أفكار وقواعد وأبعاد مادية. تتضمن الافكار أشياء مثل القيم والمعرفة والخبرة التي تمتلكها الثقافة. القيم هي أفكار ومعتقدات مشتركة حول ما هو صحيح أو خاطئ من الناحية الاخلاقية، أو ما هو مرغوب فيه ثقافيًا. هذه القيم هي مفاهيم مجردة وغالبًا ما تستند إلى الدين أو الثقافة من حيث أنها تعكس المثل

والرؤى لما يجب أن يكون عليه المجتمع، غالبًا ما تشكل هذه القيم السلوك والقواعد المتوقعة. هذه القواعد هي طرق مقبولة للقيام بالاشياء وتمثل مبادئ توجيهية لكيفية تصرف الناس وكيف ينبغي عليهم ذلك التصرف تجاه الاخرين.

غالبًا ما يتم اعتبار القيم والقواعد أمرًا مفروغًا منه ويفترض أنها تعكس فهمًا مشتركًا. كلاهما ، مع ذلك، لهما أصول مباشرة وتم تطويرهما استجابة للنزاعات أو الاحتياجات. في صميم هذه القيم والاعراف توجد عملية تفاعل أدت إلى ظهورها وقبولها، تشكل هذه العملية تصرفات الافراد والانظمة الإجتماعية داخل مجتمعاتهم، توفر الثقافة الانتماء وساحة يمكن للمقيمين من خلالها أحداث فرق. في الوقت نفسه، تساهم الثقافة في الممارسات الاقصائية ويُنظر إليها على أنها عائق أمام جهود التنمية. بغض النظر، من الواضح أن الثقافة تلعب دورًا حاسمًا في عمل المجتمع المحلي. (brennan, 2022, p. 1.2)

المطلب الثالث: الثقافة المحلية وصناعة المثقف

لم تستطع الثقافة المحلية التقليدية أن تعالج قضأيا الانسان الحقيقية التي تشكل هاجسه في التحول والتطور كتعبير طبيعي عن حركته الإجتماعية والثقافية التي يفترض أن تسير نحو ناموسها الطبيعي وصيرورة التقدم الانساني التي ليست هي استثناء خارجاً عنه إن لم تكن هناك اعتلالات تحول دون ذلك، كما هو متمثل في اعتلال الثقافة التقليدية وفي دورها السلبي المعيق لحركة الانسان الفكرية والثقافيةمن هنا فشلت هذه الثقافة في تحطيم بنية التفكير الفحولي في المثقف التقليدي الذي ظل أسيراً لآلية العلاقات الإجتماعية القائمة على الابوية البطريكية وتكريس النمط الثقافي المنحاز إلى الرجعية الإجتماعية، علما أن بعض المحسوبين على هذا الصنف من المثقفين يتبنون في الظاهر مشاريع فكرية وثقافية يبدو أنها تستند إلى لغة خطاب ثقافي تقدمي كما توحي بذلك شعاراتهم التي لم تتجاوز مستوى تقنية الكلام دون ان يصاحب ذلك أي تغيير في بناهم الثقافية والإجتماعية، يبدو ان هناك لغة تواطؤ بين الخطاب الثقافي الرجعي وبين من يمثلون توجه هذا الخطاب إجتماعياً وما يؤمنه لهم من دور طليعي يستمد شرعيته وأخلاقيته من شرعية الخطاب الايديولوجي نفسه وما تمارسه سلطته الثقافية من تأثير على أوضاع الناس الإجتماعية والثقافية كلغة محفورة يصعب استبدالها أو ضرب بنيتها الرجعية في مخيال الناس الإجتماعي. من هنا، هناك لغة تشابك ومصالح تفرضها طبيعة هذه العلاقة التقليدية، قد يعترض البعض على هذا النوع من التحليل ويعتبره قراءة إنشائية للواقع، محلها فقط مقدار ما تشغله من مساحة على الورق وليست ثمة شواهد حسية لها في واقع الناس الإجتماعي وفي توجهاتهم الثقافية، وقد يبدو هذا مقنعاً للوهلة الأولى إذا مااقتصرت نظرة الناس إلى مجرد العلاقات التقليدية البسيطة للثقافة المحلية وللقوى الإجتماعية المتنفذة التي تستفيد من هذا الادراك المكتفى بالمشاهدة السطحية لبعض الامثلة الإجتماعية العابرة دون ملاحظة الوظيفة النسقية التي تسيِّر بنية الثقافة المحلية وتجعلها لغة طبقية تخدم

مصالح فئة من الناس. لا نريد أن نذهب إلى اكثر من ذلك، اليوم لا يوجد خطاب ثقافي يتخطى التابوهات الإجتماعية التي وضعتها التقاليد والإجتماعية فلا بد أن تنداح لغته من خلال شبكة الثقافة المحلية دون أن يخترق أسيجتها أو يحفر خارج خنادقها، نحن لا نتكلم عن بعض النماذج الشاذة التي تتمرد وتصنع لها خطاباً يمثل توجهها دون أن تنثني أو تتراجع رغم كل الصعاب والمتاعب التي يمكن أن يسببها لها شذوذها عن السائد والمألوف في علاقات الثقافة المحلية، ولكنّ غرض مثل هذه الكتابة زعزعة ذهنية الرضا ولفت الانتباه بقدر المستطاع إلى وظائف الثقافة النسقية، وفضح خطاب التواطؤ فيها وتعرية القوى التي تحرس ثقافة الصمت وترعى جهر ثقافة التحريض النسقي لتبقى سيطرتها ونفوذها التقليدي على افهام الناس واستعبادهم وتسخيرهم لمصالحها وتوجهاتها الطائفية والعائلية والطبقية مستفيدة من لغة الخطاب الايديولوجية للثقافة المحلية، فأي تعكير يستهدف نفوذها التقليدي أو التعرض لبنية الخطاب المحلي الراعي لمصالحها وتوجهاتها سوف تتحول كل الكليشيهات الثقافية والايديولوجية والإجتماعية إلى لغة خطاب استبعادي واستئصالي ينال من الاطراف التي تتغأير وتوجهاتها النفعية والطبقية ووأدها في سياق خطابها التحديثي واستخدام كل الوسائل والمحرمات لصد مثل هذه التوجهات وهي لاتزال في مهدها. (الصباح، 2001)

المبحث الثاني: الثقافة الإسلامية و العربية و ثقافة المغرب العربي الكبير

المطلب الأول: الثقافة الإسلامية

تعتمد الدول الإسلامية في قوانينها وتشريعاتها على تطبيق الشريعة الإسلامية،حيث يبلغ عدد هذه الدول الى حوالي 50 دولة.

يمكن تعريف الثقافة الإسلامية بأنها جملة العقائد والتصورات والتشريعات، والسلوكيات والعادات والمعارف، والفنون، واللغة التي تكون شخصية الفرد المسلم، وهوية الامة المسلمة وفق تعاليم الإسلام"، وهذا التعريف يحقق الشمول والخصوصية الإسلامية، ويعكس صلة الثقافة وأثرها وتفاعلاتها، في حيلة الفرد وحركة المجتمع، وفق تعاليم الإسلام، ويلتقي في بعض مدلولاته وموضوعاته ومكوناته وأبعاده مع الدين، والحضارة، والمدنية والعلم والفكر والنظام.... إذ لا يمكن أن تصور مجتمعاً ذا ثقافة إسلامية أصيلة، متمثلاً الإسلام في توجيهاته وتشريعاته، لكنه يقطع علاقته بهذه الامور ولا يوليها اهتمامه . (غدة، 2014، صفحة 6.7)

إن الثقافة الإسلامية هي تعليم العلوم من، قرآن، وحديث، وفقه، ونحو ذلك من مكارم الاخلاق التي تحلت بها الامة، بعد تلك الحالة التي كانت عليها الامة العربية في عهد الجاهلية، بسبب بعثة النبي. كما عرفت بأنها مجموعة

المعارف والتصورات والعلوم النظرية التي تدور في فلك الإسلام، لتنبثق عن فكرة شاملة عن الكون والانسان والحياة، والتي تؤثر على الفرد والمجتمع، فتضفي عليهما طابقا شخصيا معينا، وقيل: الثقافة الإسلامية هي إطارمن القيم الخلقية والصفات الإجتماعية المستمدة من الدين الإسلامي، والتي يلقاها الفرد منذ ولادته وتؤثر في طباعه وشخصيته وتؤدي إلى قوة التماسك في المجتمع، بحيث تربط سلوك الفرد بأسلوب الحياة، وتحدد أسلوب الحياة بسلوك الافراد، ويزيد التزام الفرد بهذا الاطار بزيادة رسوخه في العلم؛ إذ يصدر سلوكه عن اقتناع وإدراك كامل، وهذا الاطار الذي يربط بين أفراد المجتمع ينتج عنه جميع العلوم والفنون والصناعات هذا، ومن العرض السابق لتعريفات الثقافة الإسلامية، تستنتج أن تعريفاتعع الثقافة الإسلامية متعددة، وما ذلك الا لكون كلمة ثقافة ذات دلالات واسعة وأبعاد كبيرة، وإن كان يجمع تلك التعريفات أن الثقافة الإسلامية تبنى على الدين الإسلامي، فهو مصدرها والحاكم عليها. (مرزوق سليم، صفحة 236).

1. خصائص الثقافة الإسلامية:

تتسم الثقافة الإسلامية بخصائص تميزها عن غيرها من الثقافات السائدة في الارض ومن أبرزها مايلي:

- **الربانية**:لأن الثقافة الإسلامية تستمد معارفها من الوحي الالهي الكتاب والسنة وما استنبطه العلماء المسلمون من هدأياتها، وهي تدعو إلى توحيد الله العالى وإلى مكارم الاخلاق، وإحقاق الحق ورفع الظلم، وصلة الارحام، وإلى نشر الخير، وتصبغ الامة بالصبغة الربانية **صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ**(القران الكريم سورة اليقرة الاية 138) لقد كان التزام المسلمين بهذه الصبغة خير دعأية لمبادئهم مما جعل الشعوب يدخلون في دين الله أفواجاً، وفتحت لثقافتهم وأخلاقهم القلوب قبل البلدان.
- **ملاءمتها للفطرة الإنسانية**: فالذي خلق الانسان هو الذي أوحى إلى رسوله محمد بهذه الهدأيات؛ لإصلاح شأن الانسان، وتنظيم علاقاته مع غيره، وبيان واجباته تجاه خالقه، لذا كانت منطلقات هذه الثقافة لإصلاح الانسان من داخله بتلبية حاجاته الفطرية التي أودعها الله سبحانه وتعالى فيه، وتهذيب غرائزه وتنظيمها، والاجابة على تساؤلاته العقلية، وتحريره من الخرافات والاوهام، وإشباع أشواقه الروحية، فأدخلت الطمأنينة إلى نفسه وحققت له السعادة والرضا.
- **الايجابية**: تتسم الثقافة الإسلامية بالايجابية، فهي تطلق الطاقات الكامنة في الانسان، وتوجهها إلى البحث العلمي، والاستكشافات في الكون المحيط به والتعرف على سنن الله فيه، وتسخيرها لمصلحة البشرية، فمن

مهمات الانسان في هذه الحياة: الاستخلاف في الارض وإعمارها، يقول عز من قائل:**وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الارْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ**(القران الكريم سورة الانعام الاية 160)، فالكون كله ميدان العمل الانسان والمحارية.(مصطفى مسلم . فتحي محمد الزغبي، 2007، صفحة 21)

- **الشمول والكمال:** الثقافة الإسلامية تأخذ شمولها وكمالها من الرسالة الإسلامية الخالدة التي يقول عنها منزلها **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسلام دِينًا** ۚ (القران الكريم سورة المائدة الاية 3)، فالهدأيات الإسلامية شملت تعاملالانسان مع نفسه، ومع من حوله، وما حوله – من الجماد والنبات والحيوان والانسان، فتجد القواعد العامة لذلك كله، وفصلت في كيفية تعامل الانسان مع الانسان؛ لأن أصل الهدأيات تنصب عليه، فهو أكرم المخلوقات على هذه الارض عند الله، فلم يتركه ليكون حقل تجارب للاجتهادات البشرية؛ فيشقى بالانظمة والتشريعات الوضعية.
- **التوازن والاعتدال:** تتصف الثقافة الإسلامية بالاعتدال والتوازن في بناء الشخصية الإسلامية، فتراعي متطلبات الروح والمادة في الانسان، والاعتدال والتوازن في إقامة المجتمع الإسلامي، فتحافظ على مصلحة الفرد والجماعة ولا تفرط في جانب لحساب الجانب الاخر، كما تتصف الثقافة الإسلامية على صعيد الحياة كلها بالتوازن بين متطلبات الحياة الدنيا ومقومات السعادة في الدار الاخرة.
- **المثالية الواقعية:** ليس في الإسلام قضأيا مثالية غير قابلة للتطبيق، فلا يكلف الله نفساً الا وسعها، الا أن الثقافة الإسلامية ترفع من شأن الانسان، وتسمو بفكره وروحه، وتكسبه الشفافية في المشاعر، بحيث يكون الانسان متميزاً بعقيدته وأخلاقه وسلوكه في تعامله مع الناس، ولا يعرف المسلم شعارات للتصدير وأخرى للتطبيق، بل حياته وسلوكه تطبيق عملي الحقائق الإسلام. (مصطفى مسلم . فتحي محمد الزغبي، 2007، صفحة 22)

إن تطبيق سلف هذه الامة ما دعوا الناس إليه على أنفسهم أولاً، جعل الناس ينبهرون بأخلاقهم وأفعالهم؛ فدخلوا في دين الله طواعية رغبة لا رهبة فامتدت دولتهم من طنجة إلى جاكرتا. عالمية الافاق لما كان مصدر الثقافة الإسلامية مصدراً ربانياً كانت الثقافة الإسلامية موضوعية الحلول لمشاكل العالم، لم تتسم بسمات شعب معين ولم تتأثر بعادات قوم وتقاليدهم، فهي تتناول قضأيا الانسان ومشكلاته باعتباره إنساناً مخلوقاً

لمهام معينة وذا غرائز وطباع محددة.. بقطع النظر عن كونه يعيش في منطقة معينة من العالم أو في عصر معين.. فهي ثقافة مجردة عن الزمان والمكان وتأثير البيئات، لذا كان شعاراتها ومقاييسها وحلولها عالمية موضوعية.

- **الجمع بين التطور والثبات:** لقد تمثلت عظمة الإسلام ومبادئه الخالدة في عنصر الثبات والخلود وعنصر المرونة والتطور معاً، مما جعله صالحاً لكل زمان ومكان، فالثبات على الاهداف والغأيات أضفى القدسية والاحترام على مبادئه، وأدخل الطمانينة على نفس معتقيه، والمرونة في الوسائل والاساليب أضفت الحيوية واستيعاب المستجدات في الشؤون الدنيوية، والعلوم التجريبية، فمثلاً الشورى والحكم بالعدل من الثوابت، أما الوسيلة فمتروكة للاجتهاد. وهذان التطور والثبات ملائمان لسنن الله في الكون وفي الفطرة الإنسانية، فإن فيهما الثبات الدائم والمتغير المتحول، وبهذه الخصيصة تستطيع الامة الإسلامية أن تستمر وترتقي في مدارج التقدم الحضاري مع المحافظة على قيمها وحقائدها وأخلاقها . (مصطفى مسلم . فتحي محمد الزغبي، 2007، صفحة 23)

المطلب الثاني: الثقافة العربية

يمتد العالم العربي من المغرب عبر شمال إفريقيا إلى الخليج الفارسي. العالم العربي مساوٍ إلى حد ما للمنطقة المعروفة باسم الشرق الاوسط وشمال إفريقيا، (MENA)على الرغم من أن هذا يستثني الصومال وجيبوتي وجزر القمر التي هي جزء من العالم العربي، يمكن تعريفها أيضًا على أنها تلك البلدان التي تكون اللغة العربية هي اللغة السائدة فيها. مفتاح: الدول العربية متنوعة دينيا وعرقيا مع كون الإسلام هو الدين السائد فيها اغلب الدول. (arab cultural awareness 58 factsheets, 2006)، ويبلغ عدد الدول العربية الى 25 دولة.

تعتبرُ الثقافةُ العربيةُ هي المرأة التي تعكسُ طبيعة الحياة الإجتماعية والفكرية عند العرب، وتساهمُ في توضيح مكونات المجتمع العربي والقيم الاصيلة الخاصة به، وأيضاً تشكلُ الثقافة العربية منظومةً متكاملةً من الاسس التي تعملُ على تعزيزِ دور اللغة العربية في نقلِ الصورة الحقيقية عن الشعوب العربية إلى الشعوب الاخرى.

حيث انها ترتبط بمفهومِ الحضارة فعندما نشيرُ إلى الحضارة العربية فأننا نقصدُ كافة المكونات، والعوامل التي أدت إلى ظهورها، والثقافة وأحدةٌ من هذه المكونات المهمة، والتي تعتبرُ الموجه الرئيسي في بناء الحضارة العربية، والتي)خضر(2016 ,اعتمدت على الادب والفكر العربي في وضع الأساسات الأولى للمجتمعات العربية، فالثقافة العربية

إذن هي ثقافة الامة التي نشأت تتكلم اللغة العربية وعاشت تتكلمها كما كانت على الالسنة في كل دور من أدوارها على سنة التطور فى جميع اللغات. (عباس محمود، صفحة 14).

المطلب الثالث: ثقافة المغرب العربي الكبير

دول المغرب العربي هي دول عربية شديدة الخصوصية الثقافية ولها تميز حضاري عريق بل ومختلفة اللهجات، وتسود فيها اللغة العربية والامازيغية أيضاً، وسوف نتعرف على هذه الدول عن قرب بعد قليل، أما عن الدول التي نتحدث عنها فهي تتمثل في 5 دول وهي : ليبيا – تونس- الجزائر – المملكة المغربية– موريتانيا .(majeed)

تشترك المنطقة المغاربية في عادات وتقاليد مختلفة وإرث متنوع على عديد من المستويات، منها الثقافي والمعماري والحضاري وحتى على مستوى المطبخ واللباس. هذا التقارب الثقافي وليد تاريخ مشترك من خلال الحضارات التي مرت على المنطقة المغاربية بدءاً من سكان المنطقة الاصليين وهم الامازيغ الموجودون إلى يومنا هذا في مناطق عدة، مروراً.)الطرابلسي(2022 , بالبيزنطيين والرومان ثم الاندلسيين وانتهاء بالعثمانيين وحتى الفرنسيين والايطاليين.

المبحث الثالث: تأثير الثقافة المحلية على المرأة الجزائرية

تاثر الثقافة المحلية على حياة المرأة الجزائرية وقراراتها حيث تختلف هذه الثقافة من مجتمع لاخر.

المطلب الأول: البيئة الثقافية الجزائرية

تأثرت الثقافة والمجتمع الجزائريان بعمق بـ 130 عامًا من الحكم الاستعماري، وبالكفاح المرير من أجل الاستقلال، وما تلاه من سياسات تعبئة واسعة لأنظمة ما بعد الاستقلال. لقد ظهر مجتمع عابر بلا جذور تقريبًا، تقوضت استمراريته الثقافية بشدة. على ما يبدو، فقط الايمان الديني العميق والايمان بالايديولوجية الشعبوية للأمة حالت دون التفكك الإجتماعي الكامل، ومع ذلك، كان هناك تناقض بين السياسات الشعبوية المختلفة للحكومة التي دعت إلى التحديث الراديكالي للمجتمع.

فضلاً عن تنمية التراث العربي الإسلامي للبلاد والبنية الاسرية التقليدية على الرغم من أن المدن الجزائرية أصبحت مراكز لهذه المواجهة الثقافية، الا أن المناطق النائية من الريف شهدت قيام الدولة بأدوار كانت تشغلها تقليديًا الاسرة الممتدة أو العشيرة.

وهكذا وقع الجزائريون بين تقليد لم يعد يسيطر على ولائهم الكامل وبين حداثة جذابة لكنها تفشل في تلبية احتياجاتهم النفسية والروحية. فقط المجموعات الامازيغية الاكثر عزلة، مثل الصحراويين المزابيين والطوارق، تمكنت إلى حد ما من الهروب من هذه الضغوط المتضاربة.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة للتحديث المجتمع الجزائري، جاذبية القيم التقليدية لا تزال قوية. سواء في المدينة أو الريف، فإن الحياة اليومية للجزائري العادي تتخللها أجواء الإسلام، التي أصبحت مرتبطة بمفهوم الشعب الجزائري المستقل ومقاومة ما يعتبره العديد من الجزائريين إمبريالية غربية مستمرة. يُمارس الإسلام في الجزائر إلى حد كبير كمجموعة من الوصفاتالإجتماعية والمواقف الاخلاقية.(cultural life)

المطلب الثاني: تأثير الثقافة المحلية على المرأة الجزائرية

يعتبر الجزائريون تقليديًا أن الاسرة التي يرأسها الزوج هي الوحدة الأساسية للمجتمع، ومن المتوقع أن تكون المرأة مطيعة وتقدم الدعم لأزواجهن. كما هو الحال في معظم أنحاء العالم العربي، شكل الرجال والنساء في الجزائر بشكل عام مجتمعين منفصلين، لكل منهما مواقفه وقيمه الخاصة. عادة ما تتم الانشطة اليومية والتفاعل الإجتماعي فقط بين أفراد من (cultural life) نفس الجنسنظريًا، تُمنح المرأة الجزائرية نفس الحقوق الإجتماعية والثقافية التي يتمتع بها الرجل، لكن في الواقع، لا تتمتع المرأة بالمساواة في الوصول إلى هذه الحقوق أو القدرة على ممارستها، ترجع القيود المفروضة على الحقوق الإجتماعية والثقافية للمرأة جزئيًا إلى الوضع القانوني المتدني للمرأة بموجب قانون الاسرة الجزائري، الذي يضع المرأة تحت وصأية الرجل، ويرجع ذلك جزئيًا إلى التأثيرالإجتماعي للحركات الدينية المتطرفة في البلاد. بالاضافة إلى ذلك، فإن التوقعات المجتمعية التي تقصر أنشطة المرأة على المجال المنزلي تحد من قدراتها على اتخاذ قرارات مستقلة بشأن.(perriere, 2005) صحتها وحقوقها الانجابية، أو التأثير على حياة المجتمع والتنمية الإجتماعية على المستوى المحلي.

خلاصة:

في هذا الفصل عرفت بالثقافة المحلية وبالثقافات الإسلامية والعربية والمغاربية والثقافة المحلية الجزائرية والتأثير الكبير على حياة المرأة الجزائرية فبعض المجتمعات المحلية تسلبها حقوقها وتتحكم في قراراتها وتحرمها من فرصها ولكن لو كانت في مجتمعات أخرى يمكن لها ان تتحصب على فرص اكثر وحقوق اكبر.

الفصل الرابع

المشروع المقاولاتي في الجزائرية

الفصل الرابع: المشروع المقاولاتي في الجزائر

تمهيد

المبحث الأول: المشروع المقاولاتي

المطلب الأول: مفاهيم حول المشروع المقاولاتي

المطلب الثاني: مراحل إنجاز المشروع المقاولاتي

المطلب الثالث: المبادئ الفكرية لإنجاز المشروع المقاولاتي

المبحث الثاني: المشروع المقاولاتي في الجزائر

المطلب الأول: دوافع توجه الشاب الجزائري نحو المشروع المقاولاتي

المطلب الثاني: هيئات مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر

المطلب الثالث: العراقيل والصعوبات التي تعيق تطور المشاريع المقاولاتية في الجزائر

المبحث الثالث: توجه المرأة الجزائرية للمشاريع المقاولاتية

المطلب الأول:المرأة المقاولة والخصائص التي يجب ان تتوفربها

المطلب الثاني:مسارالمرأةالمقاولة في الجزائر

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المرأة المقاولة في الجزائر

خلاصة الفصل الرابع

تمهيد :

لقد شهدت الجزائر موجة من الاصلاحات الافقتصادية ووضعت لها مسارا نحو الاقتصاد الحر، وهذا ناتج عن ادراكها لدور قطاع المؤسسات المقاولاتية، فاعتمدت منذ نهأية القرن العشرين على استراتيجية جديدة في تشغيل الشباب تساهم بها في دفع عدد كبير منهم الى إنشاء مشروعاتهم.

ركزنا في بدأية هذا الفصل على اهم الماهيم حول المشروع المقاولاتي وخصائص واهداف واشكال المقاولاتية وسنتطرق الى الخطوات والمبادئ الفكرية لإنجاز المشروع المقاولاتي وركزنا أيضا على المشروع المقاولاتي في الجزائر من هيئات داعمة ودوافع توجه الشباب نحوالمشروع المقاولاتي، وفي الاخير سنذكر العراقيل والصعوبات التي تعيق تطور المشروعات المقاولاتية في الجزائر.

المبحث الأول: المشروع المقاولاتي

بالرغم ن الجهد والتخطيط والبحث التحليل الذي يقوم به الفرد من اجل إنشاء مشروع مفاولاتي الا ان الجانب الجيد فيه هو انه يتيح الشروع المقاولاتي فرصا كبيرة للنجاح والنمو الشخصي والمهني.

المطلب الأول: مفاهيم حول المشروع المقاولاتي

من اهم المفاهيم الأساسية التي ركزت عليها في هذا المطلب هي كالاتي:

1. مفهوم المشروع:

استعمل المفهوم الأوللمشروع بدأية ليطال الاعمال الحربية التسلحية ذات الحاجات والاهداف الاستراتيجية والتكتيكية والعملأنية المحددة، غير أن المشاريع لا تنحصر بالحاجات الحربية التي يحددها ويديرها القطاع العام، وإن كانت مشاريع التسلح في معظم الدول تأخذ أكبر نسبة مئوية من موازنات معظم دول العالم، بل هناك مشاريع يقوم بها ويديرها وينقذها القطاع الخاص، سواء لصالح القطاع العام، أو لصالح قطاعات أو مؤسسات عاملة، أو سواء لصالح أفراد مهتمين ومعنيين بها، من هنا فإن التعريف الشامل للمشروع يركز على اعتبار المشروع عمل خاص تحدده الحاجة الداعية إليه، بغض النظر عن القطاع أو الجهة المستفيدة منه.

إذا المشروع بمعناه الواسع هو كنأية عن مهمة محددة له نقطة بدأية ونقطة نهأية محددثان أيضاً، بحيث أن هذه المهمة عادة ما يسبقها، حاجة معينة يتطلب إشباعها إجراء مجموعة من الاعمال أو النشاطات المترابطة والمتناسقة وبمقدار ما يتم تنفيذ مستلزمات ورغبات هذه الحاجة بطريقة منظمة ومبرمجة، بمقدار ما تحقق الحاجة الاشباع الذي رغبت به. قد تكون الحاجة فريدة من نوعها أو استثنائية الرغبة بحيث يتطلب إشباعها القيام بمشاريع مترابطة، من هنا فإن إشباع الحاجة يأتي منقوصاً إذا لم يحقق مشروعها متطلباتها وشروطها بالكامل، وهكذا هو المشروع الذي يجمع الباحثين على اعتباره وحدة متكاملة ذات الصفات التالية:(ابراهيم،بلوط، 2002، صفحة 18.19)

- الهدف Purpose
- حياة المشروع Project life cycle
- التداخل بين المشاريع) Interdependencies
- ميزة المشروع الخاصة (الافرادية) Project
- عقدة المشروع Project Conflict

2. مفهوم المقاولاتية و المقاول

1.2مفهوم المقاولاتية:أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، حيث باتت تعرف حاليا كمجال للبحث، ونظرا لأهميتها المتزأيدة أصبحت كل من الحكومات والباحثين الجامعيين والمجتمع بشكل عام يهتمون أكثر بتطور المقاولين،)محمد لمين .وسيلة السبتي(2019 ,

ان المقاولاتية ديناميكية تجعل لكل فترة زمنية أو منطقة جغرافية مأيناسبها من المقاولات وأنها تظهر نتيجة لفرص مرتبطة إما بوفرة الموارد الأولية المساعدة على إنشاء المقاولة أو للطلب على منتوجات جديدة وأن الفكرة الإبداعية هي نواة تشكيل المنظمات الجديدة وسر نجاحها واستمرارها، وأنها تتميز بخلق القيمة للاقتصاد والمنظمات والافرادالامر الذي يؤهلها لأن تنال اهتمام المكلفين بتسطير الاستراتيجية الاقتصادية للوطن. (احمد علماوي.سعيد رحيم ، 2019، صفحة 45)

كما تعرف أيضا على أنها عملية مجازفة اقتصادية من أجل خلق مؤسسة جديدة تسخر تكنولوجيات جديدة أو توليد منتج جديد ذي قيمة ((الاسكوا)، ولذا فهي ترتبط بالقدرات الإبداعية التي يمتلكها الفرد في المجتمع من خلال منظمة ما حيث أصبحت معرفة القيمة الحقيقية للمعرفة ضرورية للمنظمات التي لديها براءات اختراع وعلامات تجارية مميزة خاصة في ظل تفوق قيمة الافكار المبتكرة عن قيمة الثروات المادية، لذلك من اللازم على المنظمات المعاصرة البحث عن الثروات الفكرية والمهارات والافكار الإبداعية وغير المستغلة في مواردها البشرية حتى يمكنها الاستثمار فيها وتحويلها إلى أرباح أو إلى مركز استراتيجي أفضل، أو لتحقيق ميزة تنافسية .فقدرة المجتمع تتوقف على تقبل التكنولوجيا الجديدة وعلى قدرتها على تكييف هذه التكنولوجيا مع ظروفها الخاصة ومتطلبات تلك التكنولوجيا في عصر العولمة للوصول إلى الريادية في سوق عالمي وأحد دون حواجز أو قيود جمركية وإدارية. (احمد، 2021، صفحة 187)

2.2مفهوم المقاول:المقاول هو الطرف الاخر الذي يرتبط بالمقاولاتية، ومن معانيه أنه هو الشخص الذي يوقع السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل أو مجموعة أعمال مختلفة،كأن ينجز مرافق عمومية ويضمن تموين المؤسسات والجماعات المحلية والافراد بما يستحقونه من مواد ومستلزمات وأدوات لأعمالهم، كما يعرف بأنه شخص مبدع ومسير لمؤسسة صغيرة أو متوسطة ويساهم بنسبة كبيرة في رأسمالها، ويقوم بدور نشيط في القرارات المتعلقة بتوجهها أو حل مشاكلها وينفرد المقاول بخصوصيات ودوافع شخصية إدارية وسلوكية تميزه عن بقية أفراد مجتمعه، كالقدرة على القيادة، تميزه بالإبداع والإبتكار، تقدير المخاطر، تغليب الطموح، عدم التوقف في حالة

الفشل واعتباره درسا يستفاد منه، تقدير الوقت وإدراكه لأهميته في نجاح مشروعه. (احمد علماوي.سعيد رحيم ، 2019، صفحة 45)

كما يعتبر التوصيف الذي قدمه العالم النمساوي ج. شومبيتر" "في في كتابه "نظرية التطور الاقتصادي" الصادر سنة 1939 بقوله إن: " رجال الاعمال هم أولئك الذين يصنعون تركيبات جديدة " ،وبالنسبة لشومبيتر، فإن المقاول ضمن منظومة رأسمالية، هو :" من يسهم في الإبداع التكنولوجي، يجمع رؤوس الاموال الممكنة، يجد قوة العمل الضرورية وينظمها ليضع مشروعه المستهد ف لتحقيق الربح موضع تنفيذ يركز شومبيتر إذن على مفهوم الإبداع والتجديد، بوصف ذلك أحد أهم سمات المقاول والمقاولة ومنتجاتها. فهو منتج للقيمة المضافة الاقتصادية نعم، لكنه كذلك منتج للقيمة المضافة التكنولوجية، ومسهم في التطوير التكنولوجي للاقتصاد بالنسبة لشومبيتر، لكن سوسيولوجيا بالنسبة للمجتمع ككل، المقاول هو شخص مغامر، مخاطر، متحدي ، طموح، إنه الشخص الذي يمكن تمييزه من خلال الخصائص والوظائف التالية:

- إنسان مسؤول قانونيا
- محرك العملية الاقتصادية
- صاحب مشروع ومؤسس
- منظم ومسير مميز
- مقتنص للفرص، وباحث عن الربح منتج للقيمة المضافة،
- مجدد، ومسهم في التطور التكنولوجي والاقتصادي.

إنه من الناحية السوسيولوجية، وبالاضافة لكل ذلك هو:

منتج، ومحرك لكل ماهو إجتماعي ثقافي، سياسي وإنساني... يمكن اعتباره كأحد أهم فاعلي الاستقرار والتغيير في نفس الوقت، من خلال مساهماته الاقتصادية والإجتماعية، نخبة الطبقة البورجوازية في المجتمع. فاعل مجتمعي، مفاوض، محرك للثقافة والمعارف ومطور لها محرك للقيم والمعايير المجتمعية، محرك للتغيرالمجتمعي ... باختصار إن أي محاولة لاختزال مفهوم مقاول في مجموعة عناصر تحليلية محددة دون غيرها، هو نوع من المجازفة بالحقيقة فالمقاول، إذنوفضلا عن كونه فاعلا اقتصاديا مميزا وفاعلا هو بنية مجتمعية وفاعل مجتمعي إجتماعي ثقافي، سياسي وفكري أيديولوجي.. له تأثيره التاريخي والمجتمعي، يتأثر بمجتمعه ومحيطه بشكل عام ويؤثر فيه. (عبد القادر، 2021، صفحة 236.237)

3. **الثقافة المقاولاتية:** مفهوم الثقافة المقاولاتية مرتبط بمفهوم الثقافة من حيث تعريفها على أنها مجموعة من القيم والمعتقدات والاجراءات والمعارف والسلوكيات التي يتم تكوينها ومشاركتها ضمن فئة معينة، و تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الافراد والمجموعات في مجال الاعمال الحرة. تشير ثقافة المقاولة إلى مجموعة من القيم والرموز والمثل العليا والمعتقدات والافتراضات الموجهة والمشكلة للإدراك وتقدير السلوك والمساعدة على التعامل في مختلف الظواهر والمتغيرات. الثقافة المقاولاتية تحدد اتجاهات الافراد نحو مبادرات المقاولاتية، ومن جهة فان القيم الثقافية تحدد مدى تقبل المجتمع للسلوكيات المقاولاتية مثل القدرة على تحمل المخاطرة والتفكير بالمستقبل، فالثقافات التي تقدر وتشجع مثل هذه السلوكيات تساعد على الترويج لإمكانية حدوث تعني ابتكارات جذرية في المجتمع .

هذه التعاريف تكز عل ثقافة المقاولاتية للفرد والتي تؤثر على سلوكياته المقاولاتية، والتي تعكس مسبقاه، و هي عبارة عن مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الافراد، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها وتجسيدها في استثمار رؤوس الاموال، وذلك بأيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة، إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات التحفيز، ردود أفعال المقاولين.

الثقافة المقاولاتية هي مجموعة من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون ل لمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والاسهام في تطوير المجتمع بما ت ن تجه من منافع اقتصادية وإجتماعية للدولة والمجتمع ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والاخلاق والتنافسية والمهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والإبتكار.

تشير هذه التعاريف لأهم الخصائص الرئيسية التي تميز الثقافة المقاولاتية والتي يدركها الطلبة، وما يترتب عليها من آثار، ويتم التعرف على هذه الخصائص من خلال اتجاهات الطلبة وسلوكهم تجاه تلك النية المقاولاتية، ويمكنأن نتطرق للمصطلحات القريبة منها وهي كما يأتي: (فوزية حقاين .محمد بودية فوزي، 2021، صفحة 247.248)

4. **روح المقاولاتية:** تعد المقاولة أيضا مكانا يبرز فيه سلوك فردي مرتبط بالاعمال، أي حالة ذهنية أو ما يسمى بروح المقاولة عندما يتعلق الامر بالشخص وثقافة المقاولة عندما يتعلق الامر بالمؤسسة، هذا يعني مجموعة القيم كالمبادرة الاخذ بالاخطار الإبداع وكل ما تعلق بإنجازالاهداف. هذا يحيل أيضا إلى بعض المواقف والاتجاهات مثل: المسؤولية والرغبة في التغيير. (عبد الحميد قرومي . حنان بن علي ، 2018، صفحة 3)

أخذ موضوع المقاولة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيز اهتمام كبير بالمقارنة مع الماضي، حيث كان الاهتمام تحص فقط المؤسسات الكبيرة بإعتبارها المولد الوحيد للوظائف والثروة، لكن سرعان ما تغيرت هذه النظرة بعد بروز الاهمية المتنامية لقطاع المقاونة خاصة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي غالب ما يرتبط اسم المقاول بها.

لذا أصبح موضوع تطوير الروح المقاولاتية بشغل حيز اهتمام كبير خاصة عند شريحة الشباب، لأنه يمس مشكلة البطالة، والسؤال المطروح ماذا نعني بالروح المقاولاتية؟ والاجابة على السؤال لعتصرها في إظهار أوجه الاختلاف بين مصطلحين غالبا ما يتم المزج بينهما في الاستعمال، وهما روح المؤسسة وروح المقاولة فكما يفرق المؤلفونبين المفهومين، حيث يعرفون روح المؤسسة بأنها "مجموعة من المواقف العامة والانجابية إزاء مفهوم المؤسسة والمقاول".

أما روح المقاولة فهو أشمل من مفهوم روح المؤسسة فبالاضافة لذلك، فهو مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط، فالافراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تحريب أشياء جديدة، أو القيام بالاشياء بشكل مختلف، وهذا نظرا لوجود إمكانية للتغيير. وهؤلاء الافراد ليس بالضرورة أن يكون لهم التجاه أو رغبة لإنشاء مؤسسة أو حتى تكوين مسار مهني مقاولاتي، لأن هدفهم يسعى لتطوير قدرات خاصة للتماشي والتكيف التغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة، والبعض الاخر يتعمقون ويعتبرون أن روح المقاولة تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها المؤسسة. (سلامي، 2012)

5. **الفكر المقاولاتي**:حسب التعريف الاوربي (في مقابل الانجلو سكسوني المرتبط عضويا بالفكر المؤسساتي والنتائج التي تحققا) عند التعريف بمعناه الواسع والذي تتبناه النخب والمؤسسات الاوربية، على اعتبار أنه يتبنى البحث عن الأدوات والوسائل التي تمكن من تحسيس أكبر عدد ممكن من الشباب وخاصة الطلبة، نحو تنمية المواقف الايجابية والمناسبة من أجل تجسيد الفعل المقاولاتي، وبالتالي فان عملية تشجيع الفكر المقاواتي، فان عملية تشجيع الفكر المقاولاتي هو قبل كل شيء البحث المتواصل نحو فكرة التحفيز. (فوزية حقاين .محمد بودية فوزي، 2021، صفحة 248)

6. **التوجه المقاولاتي**:التوجه المقاولاتي هو الوعي المقترن بالفعل القريب جدا و الناشئ، وهو إرادة و اندفاع نحو عمل مستقبلي. (فوزية حقاين .محمد بودية فوزي، 2021، صفحة 294)

7. **خصائص المقاولاتية**: تتميز المقاولاتية بالعديد من الخصائص، تذكر منها ما يلي:

1.7تتسم المقاولاتية بأنها عملية إنشاء أو خلق مؤسسة أو مشروع غير غطي فهي تتميز بالإبداع وهو عامل جوهري ورهان نجاح المقاولاتية لما له من تأثيرأيجابي وقدرة على فرض وخلق مكانة المنتوجات جديدة أو منتوجات محسنة في السوق.

2.7يوجد قائد هو المقاول الذي يعتبر القوة المحركة.

3.7ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تقدم منتجات جديدة مرهونة إلى حد كبير بمدى نسبة قبولها في السوق.

4.7تحتاج المقاولاتية من المقاول رسم وتطوير نظرة واستراتيجية لكي يحققها ويطبقها على أرض الواقع ويضمن نجاح مشروعه.

5.7تتميز المقاولاتية بالفردية وروح المبادرة.

6.7الإبداع يعتبر عامل النجاح مهم لنجاح المقاولاتية وقد يكون الإبداع تكنولوجي، طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة أو التسويق أو التوزيع.

المقاولاتية في موند لنمو الاقتصاد فهي تساهم في تحديد وتنويع النسيج الصناعي والاقتصادي وتشجيع التطور التكنولوجي، وهذا بفضل ماتخلفه من مشاريع متنوعة في مختلف الميادين الاقتصادية، إنتاجية كانت أو خدماتية،للمقاولاتيةمهمة تتمثل في خلق الثروة والقيمة المضافة ورفع مستوى النمو وخلق مناصب عمل.

المقاولاتية هي نموذج تفعيل اقتصادي تساهم في بعث حركية وانتعاش اقتصادي، من خلال ما تقدمه من مشاريع جديدة. المقاولاتية هي بديل أصبحت الدول تشجعه وتستعمله من أجل خلق مناصب شغل وزيادة نمو الاقتصاد.(وسيلة سعود . عباس فرحات ، 2020، صفحة 199)

8. **أهداف المقاولاتية:** تختلف الوظيفة الأساسية للمقاولاتية حسب طبيعتها، بل حسب وجهة النظر داخلها،أي وجهات نظر المساهمين والعمال والادارة والنقابات من بين الاهداف التي تمارسها المقاولة، يمكن الاشارة إلى ما يلي:

1.8خدمة السوق: ويأتي ذلك بإنتاج سلع وخدمات متطابقة للطلب الفعلي، فلا يمكن للمقاول أن تصمد في خصم المناخ الاقتصادي السائد الا بإعتبار خدمة السوق من مهام المركزية.

2.8تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح: الحصول على أرباح مالية وتعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاولة أهم هدف يسعى لتحقيقه.

ويرى الكثير من الاقتصاديين أن الربح هدف مشروع لأن المنظم يتحمل المخاطرة، وبالتالي فإن الربح هو بمثابة مقابل مالي للمخاطرة، كما أن كل مساهم في المقاولة يحفزه الحصول على نسب من الربح الموزع على شكل مقاسم، فالمقاولة إذا لم تعد تجني أرباحًا كافية، فإن المستثمرين المحتملين سينفرون من أسمائها المعروفة مما يكون خطرا على نموها وانتشارها.

3.8تعظيم المنفعة الإجتماعية: فبالاضافة إلى تعظيم الربح، ينتظر من المقاولة تعظيم المنفعة الإجتماعية وذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع. وتتمثل المسؤولية الإجتماعية للمقاولة دورا بارزا في الحفاظ على البيئة وتحسين العمل واحترام الحقوق الأساسية للأنسان.

9. أشكال المقاولاتية: إن إقامة الاعمال من قبل الافراد، يمكن أن يحصل بثلاث طرق تتمثل في:

1.9إنشاء مؤسسة جديدة: تعتبر إنشاء مؤسسة جديدة عملية معقدة وغير متجانسة، تختلف دوافعها من مقاول لآخر، فهناك من تتبلور لديه الفكرة عبر الزمن وبعد دراسة مختلف الاحتمالات والبدائل يقوم بإتخاذ قرار إنشاء مؤسستة الخاصة، ويمكن أن تتم إنشاء مؤسسة جديدة وفق عدة طرق: إنشاء مؤسسة من عدم إنشاء مؤسسة عن طريق التفريغ (الدعم والمرافقة) الحصول على إمتياز، إنشاء الفروع.

2.9بشراء عمل قائم: إن شراء مؤسسة قائمة يختلف عن إنشاء مؤسسة جديدة لأن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لأنشائها، في هذه الحالة يمكن الاعتماد على ما تمتلكه المؤسسة من إمكانيات في الحاضر على تاريخها السابق وأيضا على هيكلها التنظيمي مما يقلل من درجة عدم اليقين ومستوى الخطر وفي هذا النوع من النشاط تميز توجد حالتين هما: شراء مؤسسة في حالة جيدة، شراء مؤسسة تواجه صعوبات.

3.9المقاولة الداخلية: تعتبر المقاولة الداخلية مخرجا للمؤسسات يمكنها من تفادي الانعكاسات السلبية لتزأيد ميول الافراد إلى العمل الحر والاستقلالية.(محمد لمين. وسيلة السبتي، 2019، صفحة 4.5)

ومن أجل تطوير المقاولة الداخلية يجب توفر مجموعة من الشروط تتلخص فيما يلي: (محمد لمين. وسيلة السبتي، 2019، صفحة 6)

_ تشجيع التجربة والعمل على خلق جو يسمح بوقوع الخطأ والفشل داخل المؤسسة.

- يجب على المؤسسة توفير الموارد الضرورية للمشاريع الجديدة وتسهيل عملية الحصول عليها.
- يجب تشجيع العمل الجماعي المنظم حيث يعمل الافراد المتخصصون في مجال السلعة الجيدة معا بعض النظر عن الدائرة التي يعملون فيها.
- يحتاج المقاول الذي يعمل لصالح مؤسسة ما إلى أن يكافا بشكل جيد على كل جهد وطاقة التي يبذلها في تطوير المشروع الجديد.

المطلب الثاني: مراحل إنجاز المشروع المقاولاتي

إن أردت أن تخطط للبدء في مشروع عليك الا تنخدع بفكرة أنّ الامور ستكون سهلة،لأن البدء في أي مشروع يحتاج للوقت والجهد والعمل المضني، والاخذ بالحسبان العوامل التي قد تؤدي لفشل المشروع تجنباً للوقوع في الصدمة، وهناك العديد من الامور التي لابد من وضعها في عين الاعتبار للتخطيط قبل البدء بأي مشروع والتحضير جيداً لقادم مستجدات المشروع، وأبرز تلك الامور ما يلي:

1. **تنفيذ فكرتك عن المشروع**:بالبحث عن أي شركة أو أي مؤسسة لها علاقة بمجال فكرتك والتعلم من خبراتهم في هذا المجال.
2. **كتابة مخطط عمل**: يشتمل على أهدافك من المشروع ومصادر التمويل المالي للبدء فيه، فإنّ من شأن المخطط مساعدتك في تصور إلى أين سيذهب مشروعك وتصور ماهي العقبات التي يمكن مواجهتها مُسبقاً.
3. **تقييم قدراتك المالية**: بعمل جدوى مالية تُقيِّم ما تملكه والوسائل التي ستعينك على تحصيل المال مع التفكير بمدى أهمية البقاء أو الاستقالة من وظيفتك للتفرغ لمشروعك.
4. **تحديد أهلية مشروعك من الناحية القانونية**: بالشروع في تسجيله عند الحكومة والحصول على ترخيص له، وشراء بوليصة تأمين لحمأية مشروعك من أي حوادث طارئة قد تؤول لدماره وخسارته.
5. **تأسيس فريق العمل**: بإختيار الموظفين الاكفاء القادرين على النهوض بمشروعك والمضي نحو النجاح.
6. **إختيار المساعدين**: بحيث يكونوا طرفاً مُعيناً لك في عملية تسيير أمور الاعمال.
7. **تسويق مشروعك**: يكون مع العمل على الناحية الدعائية ليكون بمثابة العلامة التجارية.
8. **إنماء المشروع**: يكون ذلك لتعزيز عملية الحصول على الارباح والبقاء في الطليعة.

9. **إدارة المشروع**:إدارة المشروع يبقى الهدف الأساسي من إدارة أي مشروع هو التطلع استباقاً لأي مشاكل ممكنة الحدوث، ثمّ التخطيط لسير العمل فيه وتنظيم مختلف الانشطة التي ستتم ممارستها، كل هذا بُغية تخطي أي مخاطر بكل نجاح، مع العلم بوجود عنصر الخطر الدائم والذي لا يمكن التنبؤ به في كثير من الاحيان بشكل دقيق، حتى أنّ بعض المشاريع الكبيرة تبقى مسألة نجاحها مثار الشكوك نتيجة لذلك الامر، وتتضمن إدارة المشاريع على الاعمال التالية:

- **التخطيط**:تحديد ما سيتم إنجازه خلال المشروع.
- **التنظيم**: عمل ترتيب لتسلسل المهام.
- **التوظيف**:إختيار الموظفين الاكفاء لتعيينهم في المشروع.
- **التوجيه**: إعطاء التعليمات اللازمة حول عمل المشروع.
- **المراقبة**: تفقد سير العمل.
- **السيطرة**: القيام بإجراءات تصحيحية لأي مسار خاطئ في العمل.
- **الإبداع**: بابتكار حلول وأفكار جديدة خلَّاقة.
- **التواصل**: المحافظة على دوام التنسيق مع الزبائن.

كيفية إنجاح المشروع إن كنت تملك مشروعاً وأردت أن تجعله ناجحاً، ما عليك الا أن تتبع الخطوات التالية:

1. البدء في تنفيذ المشروعوأنت على درأية كاملة بما يحتاجه زبائنك، إطلاع العملاء على خط سير تطورات المشروع مما يحفزهم للبقاء في تعاملهم معك.
2. إنشاء نظام زمني يكون على أساسه تنظيم عمليات تسليم منتجات المشروع.
3. إبقاء جميع الموظفين على اطلاع بمستجدات وتطورات العمل بعقد إجتماعات أسبوعية.
4. إصدار تعديلات على خطة العمل في حال كان تنفيذ المهام ليس بالوقت المحدد.
5. تسليم منتجات المشروع بأعلى معايير الجودة.
6. أيجاد الحلول السريعة للعقبات والمشاكل دون التغاضي عنها.
7. الحرص على أن يتم تسليم منتج المشروع بشكل رسمي وأخذ إقرار من الزبون بتسلمه للمنتج.) مدخل الى المقاولات (

المطلب الثالث: المبادئ الفكرية لإنجاز المشروع المقاولاتي

هناك تعدد وتنوع في الصفات التي يجب توفرها لدى المقاول، فهو يحتاج إلى حد أدنى من الخصائص التي تجعل منه المقاول الناجح والمسير الجيد، وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من المقومات الشخصية، الادارية والسلوكية والتي تلخصها فيما يلي:

1. **المقومات الشخصية**:تتمثل الخصائص الشخم صية للمقاول في العناصر التالية:

1.1الثقة في النفس:عن طريق الثقة بالنفس يستطيع المقاولون أن يجعلوا من أعمالهم أعمالا ناجحة، لأنهم يملكون شعورا متفوقا وإحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى، فميزة الاحساس بالامان التي يبحث عنها الافراد عادة قدرتهم السيطرة على الامور، ويعتبرون حدوث الخطأ وتحمله جزء كبير من ضريبة الاعمال، لا تحد من وحريتهم ودافع كبير للإبداع والتطوير وإضافة قيم وخدمات جديدة للمجتمع.

2.1الطاقة والحركية: سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لأن عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر وتهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجازالاعمال.

3.1القدرة على حل مختلف المشاكل:فقد تواجه المقاول عدة عقبات وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الاحيان إلى أطراف أخرى، ومع ذلك لا يمكن نقل كل المشاكل إلى استشاري ما لأنه ما قد يشكل له مشكلة لا يكون كذلك بالنسبة إلى استشاري أو مساعد.

4.1تقبل الفشل:يشكل الفشل جزء من النجاح، وبالنسبة للمقاول الفشل الخطأ والحلم هي مصادر لاستغلال فرص حديدة، وبالتالي تحقيق النجاحات مستقبلية.

5.1قياس المخاطر: ينبغي أن يكون المقاول قد قدر المخاطر التي ستواجهه في المستقبل سواء كانت على المدى المتوسط أو الطويل، فلا يجب أن يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر، فالنجاح بأني نتيجة لجهود طويلة وعمل دا لم وتقييم للنشاطالمستمر.

6.1الإبتكار والإبداع من اجل أن تستمر المؤسسة:يجب أن تتطور من ناحية منتجاتها وهياكلها ومخططها الإجتماعي، لهذا نشأ ضرورة للأنفتاح على الانتكار والتطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل واستعداد للاستعداد وتوفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة.

7.1الحاجة إلى الانجاز:أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجازالاهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الإبتكار والتطوير المستمر والتمييز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية.

8.1الرؤية المستقبلية:أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزأيدة.

9.1التضحية والمثابرة:يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من اجل تحقيق آمال وغأيات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الاكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء.(امنة سعوي.يشعبان عيطش ، صفحة 79)

10.1الرغبة في الاستقلالية:ويقصد بما الاعتماد على الذات في تحقيق الغأيات والاهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الاخرين تجنبا الحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتحسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم، كما يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم الاستقلالية في العمل، وهذا ما سماه SHUMPETERبالمملكة الصغيرة.

2. المقومات السلوكية:متلك المقاول نوعين من المهارات وهي:

1.2المهارات التفاعلية: وتمثل مجموعة من المهارات من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والادارة والمشرفين على الانشطة والعملية الانتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعأية وتنمية الإبتكارات، فضلا عن تحقيق العدالة في توزيع الاعمال وتقسيم الانشطة وإقامة القنوات اتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروح الفريق الوأحد، وهذه المهارات توفر الاجواء لتحسين الانتاجية وتطوير العمل.

2.2المهارات التكاملية: المقاولون يسعون باستمرار إلى تنمية مهاراتهم التكاملية بين العاملين، حيث تصبح المؤسسة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الاعمال والفعاليات بين الوحدات والاقسام. (امنة سعوي.يشعبان عيطش ، صفحة 80)

3. المقومات الادارية:تشتمل على تشكيلة أو توليفة متنوعة من المهارات نذكر منها ما يلي:

1.3المهارات الإنسانية: تتمثل بالمهارات الخاصة بالتعامل الانساني والتركيز على إنسانية العاملين، ظروفهم الإنسانية والإجتماعية وتهيئة الاجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات، فضلا عن احترام المشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم بها استثمار الطاقات خلال بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والانساني.

2.3المهارات الفكرية: وتتطلب إدارة المشروعات مجموعة المهارات الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة مشروعه والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الاهداف على أسس الرشد والعقلأنية.

3.3المهارات التحليلية:وتهتم بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع وتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، عناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمشروع في بيئته الخارجية، تحديد اثر ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة سلوكيات المنافسين وتصوراتهم المستقبلية وكذا سلوكيات المستهلكين واثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع، والجوانب المالية والمحاسبية والانتاجية والتسويقية

4.3المهارات الفنية (التقنية): وتتمثل في المهارات الادائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الانتاجية، والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء العديد من الاعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه وكل مأيرتبط بالجوانب التشغيلية، ومعرفة كيفية تركيب الاجزاء وصيانة بعض المعدات والالات والمكونات الأساسية للالات والمعدات، وهذه المهارات تكون ذات تأثير كبير في بعض المشروعات كما هو الحال في مصانع الملابس والاقمشة، أو الشركات ذات الطبيعة التصنيعية والفنية كالنجارة والمشاغل الاخرى، وحتى في بعض المجالات الخدمية كصيانة الاجهزة الكهربائية والمعدات الاخرى، حيث ينظر العاميين إلى المقاولين وكأهم المرجع الأساسي لهمفي هذا النشاط.(امنة سعوي.يشعبان عيطش ، صفحة 81).

4. المقومات البيئية:تتمثل في:

1.4المحيط الإجتماعي: يعتبر الخيط الإجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المشروع للمقاولاتي نظرا لتركيبته المعقدة، حيث تعمل الاسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لإبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المشروع المقاولاتي كمستقبل مهني، خاصة إذا كان هؤلاء الاباء يمتلكون مشاريع خاصة من طريق تشجيع الاطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

2.4الدين: يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف" وفي كل خير، احرص على مأينفعك، واستعن بالله ولا تعجز.

3.4العادات والتقاليد: تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه إنشاء المؤسسات، فاجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع إبنائها أما الصناعات التقليدية والانشطة التجارية فتتوارثها الاجيال، الجهات الداعمة نظرا لأن ثقافة المقاولاتية تنشأ من المجمع الذي تنشأ فيه مثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم المرافقة، التي تلعب دورا أساسي في دفع من كثافة المقاولاتية.

4.4الجامعة والتعليم: يعتر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة مجمورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والكتابية، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الاخرى، كما أن الجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبني عليها. (محمد ب.، 2022 2023)

المبحث الثاتي: المشروع المقاولاتي في الجزائر

اصبح المشروع المقاولاتي مؤخرا في الجزائر مفهوم شائع مقارنة بالسنوات الماضية،حيث بات يحمل فرص جيدة للنجاح نظرا لاستفادة اصحاب المشاريع من الفرص المتاحة في السوق المحلية .

المطلب الأول: دوافع توجه الشاب الجزائري نحوالمشروع المقاولاتي

تتلخص دوافع الشباب للتوجه نحو العمل المقاولاتي في نموذج تكوين البحث A.Shapero et L.Sokol، المقاولاتي لهذا النموذج الذي يعتبر إلى حد الان المرجع الأساسي للأبحاث في مجال المقاولة، حيث تمت الاشارة وفقا لهذا النموذج إلى العوامل التي تشكل أساسأحداث التغيير في حياة الفرد والمحرك للحدث المقاولاتي، حيث تمت الاشارة وفقا لهذا النموذج للدوافع المتمثلة في الانتقالات السلبية كالشريح من العمل وعدم الرضا عن العمل، الانتقالات الايجابية كتأثير العائلة ووجود سوق أو مستثمرين محتملين، بالاضافة إلى الاوضاع الوسيطة المتمثلة في الخروج من المدرسة وغيرها، كما عرف الباحثان مجموعة من المتغيرات الوسيطة المتمثلة في إدراك الشخص لرغباته وإمكانية الانجاز اللذان يكونان نتاج المحيط الذي يعيش فيه الفرد، وهذان المتغيران يختلفان من فرد إلى آخر.

بالاضافة إلى ما سبق يمكن تحديد بعض العوامل الاخرى فيما يلي:

- وجود نموذج مقاولة لتقليده لما له من روابط في بروز مقاولين جدد، له تأثير قوي وأيجابي على الافراد يدفعهم لتقليده.
- الخبرة المعتبرة تعد بمثابة عنصر ضروري للمقاولة، فاستغلال واكتشاف الفرص يعتمد بشكل كبير على الخيرات السابقة المحصلة من الدراسات والحياة العملية.
- المحفزات الشخصية من خلال السعي لتحسين نوعية المعيشة وإثراء الحياة الإجتماعية والحصول على الاستقلالية الذاتية.
- الحوافز المهنية والتي تخص الاطارات الموظفين الذين يرغبون في تغيير نشاطهم.
- الدوافع النفسية والتي تؤثر بشكل كبير على نفسية الفرد. (ادم رحمون .اسعد لمقص .احمد سواهلية ، 2018، صفحة 624)

المطب الثاني: هيئات مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر:

عرفت الجزائر عدة إصلاحات اقتصادية كان الهدف منها التحول نحو اقتصاد السوق كان من بينها هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فقامت بإنشاء مجموعة من الهيئات المختصة في هذا المجال تتمثل أهمها فيما يلي:

1. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:ANSEJ

أنشأت هذه الوكالة بمقتضى المرسوم التنفيذي **رقم 26-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996**، وقد كانت في البدأية موضوعة تحت إشراف رئيس الحكومة، ويتولى الوزير المكلف للتشغيل المتابعة العملية لنشاطها ثم تحولت لتصبح تابعة لوزارة التشغيل والتضامن الوطني، وهي هيئة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وإن كان الهدف من إنشائها إجتماعي في إطار سياسة التشغيل ومكافحة البطالة، فأنها أيضا توكل بالمهام التالية :

- تدعيم وتقديمالاستشارة، ومرافقة الشباب ذوي المشاريع في تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.
- تبليغ الشباب ذوي المشاريع الذين استفادت مشاريعهم من قروض البنوك والمؤسسات المالية، بمختلف الاعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب والامتيازات الاخرى التي يحصلون عليها.
- القيام بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع وضع تحت تصرف الشباب كافة المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني التشريعي والتنظيمي المتعلقة بممارسة نشاطهم.
- أحداث بنك للمشاريع المقيدة اقتصاديا وإجتماعيا.

2. الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار:APSI

أنشئت وكالة ترقية ومتابعة الاستثمار كهيئة حكومية تحت إشراف رئيس الحكومة بموجب قانون الاستثمار الصادر في **121993**، **ومنذ صدور قانون الاستثمار في أوت 2001**، عوضت وكالة ترقية ومتابعة الاستثمار ، APSIبالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارANDI، حيث ورد شاء هذه الوكالة في المادة 7 من القانون الذي ينص على ما يلي:

- ضمان ترقية الاستثمارات وتنميتها ومتابعتها.
- استقبال وإعلام ومساعدة المستثمرين الوطنيين والاجانب؛ تسهيل الاجراءات المتعلقة بإقامة المشاريع من خدمات الشباك الموحد الذي يظم جميع المصالح الادارية ذات العلاقة بالاستثمار.
- منح الامتيازات المرتبطة بالاستثمار في إطار الترتيبات المعمول بها.
- تسبير صندوق دعم الاستثمارات؛ التزام المستثمرين بدفاتر الشروط المتعلقة بالاستثمار.
- مراقبة ومتابعة الاستثمارات لتتم في إطار الشروط المحددة.
- تقديم التسهيلات الجمركية الخاصة بوسائل الانتاج والمادة الأولية في المدة المحددة..
- ويظم الشباك الموحد للوكالة كافة الأدوات والتنظيمات التي لها علاقة بالاستثمار، ويقوم بتقديم الخدمات الادارية الضرورية بالتنسيق مع الجهات والهيئات التي لها علاقة بإنشاء المؤسسات، حيث تظم الوكالة ممثلين عن المؤسسات والهيئات المعنية مباشرة بالاستثمار، ومنها المركز الوطني للسجل التجاري، مديريات الضرائب الوكالات العقارية، ولجان دعم المشاريع المحلية وترقيتها، ومديريات السكن والتعمير مديرية التشغيل، مديرية الخزينة ، البلديات المعنية، والتي تكون ممثلة في هذا الشباك من أجل تخفيف وتسهيل الاجراءات التأسيسية للشركات وضمان اللامركزية في إنجاز المشاريع على مستوى الولأيات التابعة.
- كما تحتوي الوكالة على صندوق لدعم الاستثمار وهو مكلف بتمويل المساعدات التي تقدمها الدولة للمستثمرين في شكل امتيازات جبائية وجمركية وتغطية تكاليف القاعدة الهيكلية اللازمة لإنجازالاستثمارات.(عمامرة ياسمينة . بوعلاق نوال، صفحة 101)

3. صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (FGAR)

أنشئ الصندوق بمقتضى المرسوم التنفيذي **رقم 02-373 المؤرخ في 11/11/2002** بهدف ضمان القروض الضرورية للاستثمارات التي يجب على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تنجزها كما هو محدد في القانون رقم 01-18 المؤرخ في 12/12/2001 والمتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويتولى الصندوق مايلي:

- التدخلفي منح الضمانات لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنجز استثمارات في المجالات التالية:إنشاء المؤسسات؛ تجديد التجهيزات؛ توسيع المؤسسات؛إقرار أهلية المشاريع والضمانات المطلوبة.
- ضمان متابعة البرامج التي تضمنها الهيئات الدولية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ضمان الاستشارة والمساعدة التقنية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستفيدة من ضمان القروض.
- ترقية الاتفاقيات المتخصصة التي تتكفل بالمخاطر التي تنشط في إطار ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها.
- ضمان متابعة المخاطر الناجمة عن ضمان القروض، وتسليم شهادات الضمان الخاصة بكل صيغ التمويل.
- إعداد اتفاقيات مع البنوك والمؤسسات المائية لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- القيام بكل عمل يهدف إلى المصادقة على التدابير المتعلقة بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتدعيمها في إطار ضمان الاستثمارات، حيث يحل الصندوق محل البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص أجال تسديد المستحقات، وفي حدود تغطية المخاطر طبقا للتشريع المعمول به.

4. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:ANGEM

أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي **رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي سنة 2004**جهاز الفرض المصغر يوفر خدمات مالية متماشية مع احتياجات المواطنين غير المؤهلين للاستفادة من القرض البنكي والمشكلين أساسا من فئة الاشخاص بدون دخل أو ذوي الدخل غير المستقر أو البطالين والذين ينشطون عموما في القطاع غير الشرعي، اعدات والخدمات التي يوفرها الجهاز فيما يلي :

- سلفة بدون فائدة لا تتعدى 30.000 دج موجهة لشراء المواد الأولية.

- قرض بنكي صغير للمشاريع التي تتراوح قيمتها ما بين 50.000 دج أي 05 مليون سنتيم و 400.000 دج أي 40 مليون سنتيم بفوائد مخفضة بنسبة 80 % إلى 90%.
- ولا تمنح الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر للمستفيدين المساعدات المالية فقط، بل يتعدى ذلك إلى مساعدات غير مالية كالتوجيه والمرافقة على مستوى كل الدوائر، الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع، والتكوين في التربية المالية وتسيير المؤسسة، وكذا إعطاء الفرصة لهؤلاء المستفيدين من المشاركة في المعارض والصالونات أين يتم التعارف بينهم واكتساب خبرات مختلفة وكذا خلق فضاءلت جديدة لتسويق منتجاتهم.

5. الحاضنات التكنولوجية:

أنشأت الجزائر مجموعة من الحاضنات التكنوليجية بهدف تشجيع المشاريع ذات البعد التكنولوجي الإبداعي في بعض الولأيات على غرار كل من العاصمة، وهران، ادرار، قسنطينة وورقلة مؤخرا الا انه إلى غايةالان لا يمكن تقييم النتائج التي توصلت إليها هذه الحاضنات هذه التجربة وعدم تعميمها في الجزائر. (ياسمينة عمامرة . نوال يوعلاق ، 2017، صفحة .102.103)

المطلب الثالث: العراقيل والصعوبات التي تعيق تطور المشاريع المقاولاتية في الجزائر

على الرغم من أهمية دور المشاريع المقاولاتية في الاقتصاد الوطني، والاهتمام المتزأيد الذي توليه مختلف القطاعات الاقتصادية لهذه الكيانات وتطبيق الكثير من الاجراءات التحفيزية لصالحها، الا أنه لا تزال هناك عراقيل وصعوبات عديدة تعاني منها المقاولاتية وتعرقل مسيرتها نحو التطور والنمو، محبطة لعزائمها وقدراتها وطاقاتها وتوهن في مجملها قوى التنمية، وتتنوع هذه العراقيل من حيث طبيعتها مابين إدارية ومالية وجبائية وعقارية، ويمكن تلخيص هذه العراقيل في العناصر الموالية:

1. **العراقيل الادارية:**إن المحيط الاداري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليس ملائما لنموها وبالتالي لتطورها، ويعود ذلك أساسا إلى بطئ الاجراءاتالادارية وتعقيدها، فعملية تقييد المؤسسة في السجل التجاري تستغرق مدة طويلة، وتتطلب عددا من الوثائق تتعدى أحيانا 18 وثيقة لإجرائها ، كما أن أغلب المستثمرين يفتقدون في مرحلة إنشاء المشروع إلى المعلومات الضرورية المتعلقة باستثماراتهم . الامر الذي يؤدي في الكثير من الاحيان إلى إختيارات خاطئة لنوع النشاط، فمرحلة الاختيار تعتبرمهمة لنجاح كل مشروع مقاولاتي، إذ

يتم فيها تقدير حظوظ نجاحه مع الامكانيات المسخرة والمعارف المطلوبة حول ميدان النشاط من المقاولين المعنيين، هذا بالاضافة إلى ضعف الجاهزية التكنولوجية في البلد، والتي كانت سببا لتصنيف الجزائر في المرتبة 126/140 دولة، إذ يؤثر ضعف البيئة التكنولوجية على كفاءة والمشاريع المقاولاتية ومستقبلها.

2. **العراقيل المرتبطة بالتمويل:** يعتبر مشكل التمويل من أكبر المشاكل التي تعاني منها المقاولات في الجزائر، وهذا بسبب قلة الامكانيات المالية المتوفرة لدى هذه المؤسسات، فالحصول على القروض البنكية يشكل قيدا كبيرا بالنظر إلى حجم الضمانات والرهون التي يستحيل على المشروعات الصغيرة امتلاكها، أسعار الفائدة وشروط التسديد، رفض تحمل المخاطر من طرف البنوك، هيمنة أفكار التخطيط المركزي على ذهنيات المسيرين (نمط التنظيم المصرفي المتميز بالقرارات المركزية)، الاجراءات المصرفية الثقيلة، فعلى سبيل المثال أشار تقرير صادر عن الامم المتحدة للتنمية الصناعية أن عملية نقل صك بنكي من بنك إلى آخر يقع في نفس المدينة قد تأخذ على الاقل شهرا، وفي دراسة للبنك العالمي على 600 مؤسسة في الجزائر أن مدة الحصول على قرض للاستثمار تقدر بـ 5.5 شهر للمؤسسات الكبرى العمومية والخاصة، وتصل المدة إلى حوالي سنة بالنسبة للمؤسسات الصغيرة الخاصة.(احمد علماوي.سعيد رحيم ، 2019، صفحة 50)

3. **صعوبة الحصول على القروض:** ان صعوبة الحصول على القروض تعكس جزئيا ضعف القطاع البنكي وعدم تكيفه مع متطلبات المحيط الاقتصادي الجديد، هذه الحقائق دفعت بأصحاب هذه المشروعات باستعمال أموالها الخاصة غير الكافية ومن ثم اللجوء إلى السوق الموازي للعملة لتغطية احتياجاتهم التمويلية، لكن البنوك من جهتها تبرر ذلك بأن هذه المؤسسات لا تتمتع بأموال خاصة كافية وضمانات حقيقية إنشاء صندوق ضمان القروض في الجزائر موجه لهذه المؤسسات، الطابع العائلي لهذه المؤسسات، زيادة على أن القواعد الاحترازية في التسيير تتطلب الحيطة والحذر في التعامل مع هذه المؤسسات، كما أن نقص كفاءة السوق المالية في الجزائر تحد من خيارات أصحاب المقاولات في الحصول على التمويل اللازم بهذه الطريقة.

4. **العراقيل المرتبطة بالعقار:** يعاني المستثمرون بصفة عامة أفراد ومؤسساتفي الجزائر من مشكل الحصول على قطعة أرض لإقامة مشاريعهم الاستثمارية، و لهذا غالبا ما يلجأ المستثمر إلى تحويل مسكنه إلى ورشة عمل أو مصنع صغير، كما أن عدم إمكان حصول المستثمر على عقد ملكية العقار تشكل أحدالأسباب الرئيسية التي تحول دون حصوله على القروض اللازمة من البنوك مما يقلل من فرص تمويل المشاريع المقاولاتية في غياب بدائل تمويلية أخرى أمامها.(احمد علماوي.سعيد رحيم ، 2019، صفحة 51)

5. **العراقيل المرتبطة بالجبأية:**فبالرغم من الاجراءات التي اتخذت من أجل تخفيف الاعباء الجبائية على المشاريع الاستثمارية بما فيهم المؤسسات المقاولة، فلا تزال المشروعات المقاولاتية تعاني من ارتفاع نسبة الضرائب على الارباح ومن الاشتراكات المفروضة على أرباب الاعمال وفي أحيان أخرى من متعلقة بالبيئة، رسوم.
6. **العراقيل الجمركية:**يتصف تعامل مصالح الجمارك مع المستثمرين بالبطء والتعقيد، مما يجعل الكثير من السلع المستوردة من الخارج حبيسة الموانئ والحاويات لعدة شهور، وهذا ماينعكس سلبا على مردود المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو المقاولات خاصة بالنسبة لتلك التي تحتاج إلى مواد أولية مستوردة لا توجد بالسوق الداخلي.
7. **ضعف الاستثمارالاجنبي المباشر:**المنتظر في حقل نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتفضيله للنشاط في قطاع المحروقات، وهو ماحرم هذه المؤسسات من فرص للشراكة والاستفادة من مزأياه ككسب الخبرة في الادارة والتسيير التمويل التكنولوجيا، فتح أسواق للتصدير، وربما يعود هذا العزوف إلى البيئة الادارية غير الملائمة مستوى الخدمات الضرورية لمزاولة النشاط، وسائل الاتصال، الوضع الامني في فترات سابقة.
8. **صعوبات تتعلق بنشاط التصدير او الاستيراد:**تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بخصوص التجارة الخارجية عدة صعوبات سواء تعلق الامر بنشاط التصدير أو الاستيراد.

1.8من جانب الاستيراد لمدخلات الانتاج:تواجه المؤسسات الخاصة عقبات أثناء استيرادها للمواد الضرورية لعملياتها الانتاجية لقلة خبرتها في الاستيراد والمعاملة التمييزية بين المستوردين فيما يتعلق بالضرائب الجمركية نقل الاجراءاتالادارية في التسيير المادي والمعلوماتي للمواد المستوردة مما يحملها تكاليف إضافية مرتفعة (مدة الشحن والتفريغ اختناق الموانئ، تلف و سرقة المنتجات...).(احمد علماوي.سعيد رحيم ، 2019، صفحة 52)

2.8من جانب التصدير:حاولت العديد من المؤسسات صرف منتوجاتها خارج السوق المحلية عن طريق دخولها في عمليات التصدير، الا أنها واجهت صعوبات في ذلك، وأن وضعياتها معقدة،ويفسر ذلك بالمستوى الضعيف لصادرات السلع والخدمات خارج المحروقات إلى غاية اليوم، نقص جهود و هياكل الدعم لنشاط التصدير.

9. **عراقيل متعلقة بنقص المعلومات و الشفافية:** عن الهيكل الصناعي ومتطلبات القروض الصناعية الميسرة ودور الحكومة في القطاع الصناعي وفي بعض الاحيان لا تتوفر القاعدة المعلوماتية الأساسية المطلوبة لاتخاذ القرار في شأن الدخول في صناعات جديدة من قبل المؤسسات الخاصة.

10. **منافسة التجارة الجزائرية:** في ظل ظروف العولمة و الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة وتزأيد عمليات تحرير التجارة والاستثمار يتوقع أنه سيزداد ارتفاع حدة المنافسة للصناعة الجزائرية محليا و خارجيا، وسوف تواجه المشاريع المقاولاتية صعوبات كبيرة وتحديات متعددة تجعلها في وضعية منافسة غير متكافئة مع نظيراتها من الصناعات المستوردة وفي منافسة كبيرة مع مثيلاتها في النشاط من المؤسسات الكبيرة، كما أن الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة وإمضاء اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي و اتفاق التجارة العربية الحرة يشكل تحديات للصناعة الوطنية، ويتوقع حدوث تأثيرات سلبية على تنافسية المشروعات المقاولاتية بوجه خاص من جراء تعديل بعض الانظمة والاجراءات التجارية انسجاما مع أحكام المنظمة، مثل الاحكام المتعلقة بالمواصفات والقياس وتطبيق الانظمة الخاصة بحقوق الملكية الفكرية، ومأينجر عن ذلك من تكاليف إضافية، وهو مايحد من قدرتها على مواجهة المنتوج الاجنبي.(احمد علماوي.سعيد رحيم ، 2019، صفحة 53)

في ظل بيئة تنافسية تطبعها سياسة الانفتاح غير المتحكم فيها، تتميز السوق الجزائرية في الوقت الراهن بنقص التجانس والتنسيق على مستوى التنظيم والتنشيط والرقابة من طرف مختلف الاعوان الاقتصاديين المعنيين مصلحة الجمارك، مصالح الضرائب والتفتيش ومعايير وأنظمة النوعية والملكية الصناعية والشهادات، ومع ضعف الامكانيات وضعف التسيير لم تستطع المؤسسات المقاولاتية التأقلم مع ظروف السوق التي تميزها المنافسة الشديدة بسبب حرية الاستيراد المكثف للسلع التامة الصنع التي يتم بيعها على حالها، مما شجع على المضاربة في التوزيع على حساب الانتاج والاستثمار، كما انعكست سلبا على المؤسسات التي من العديد منها الافلاس والانسحاب من السوق أو تحويل نشاطها و هي نقطة جديرة بالدراسة و الاهتمام .

11. **ضغوطات تسويقية:** من حيث نقص خبرة هذه المقاولات كمؤسسات حديثة النشأة نقص المعلومات والامكانيات فيما يتعلق بالتعرف على السوق والمواصفات المطلوبة الناتجة عن عدم القيام بالبحوث التسويقية وتحديد معلومات المؤسسة عن أسواقها وظهور صناعات ومنتجات جديدة بديلة باستمرار وبتكاليف أقل، ومحدودية رأس المال الإجتماعي بما لا يسمح بالانتاج والعرض بكميات أكبر، نقص المعلومات حول حركية الاسعار وتقلبات ظروف الطلب على بعض المنتجات وانعكاس ذلك على

كفاءة المقاولات ضيق السوق الوطنية الناتج عن نشاط الاستيراد الواسع للسلع وتدهور القدرة الشرائية للمواطنين وعدم وجود منافذ جديدة لتصريف المعروض من السلع. (احمد علماوي.سعيد رحيم ، 2019، صفحة 54)

المبحث الثالث: توجه المرأة الجزائرية للمشاريع المقالاتية

تتميز المرأة الجزائرية بالكثير من المواهب والمهارات والامكانيات لإنشاء مشروعها المقاولاتي، وتحقيق النجاح في هذا المجال.

المطلب الأول: المرأة المقاولة والخصائص التي يجب ان تتوفر بها

سأتطرق في هذا المطلب التي تعريف المرأة المقاولة وخصائصها.

1. **تعريف المرأة المقاولة:**إذا أردنا تعريف المرأة المقاولة فهو لا يختلف عن التعريف الذي أعطي للمقاول الرجل، حيث تعرف على أنها: "كل امرأة (شخص طبيعي) بطالة أو ماكنة بالبيت، أو كانت تعمل من قبل ي مؤسسة، والتي قامت لوحدها أو رفقة شركاء بإنشاء مؤسسة من الصفر بسجلات مستقلة، مع تحمل مسؤولياتها التسييرية والمخاطر الممكنة، لكن كما تلاحظ فهذا التعريف يستثني النساء اللواتي أعدد إطلاق مؤسسات عائلية موجودة من قبل، بالرغم من تحملهن الجميع الاعباء المالية والتسييرية والمخاطر المرتبطة بالعمل... (منيرة، 2021، صفحة 52)

ويمكن تعريفها أيضا على انها كل امرأة سواء كانت لوحدها أو برفقة شريك أو أكثر، أسست أو اشترت أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الارث فتصبح مسؤولة عليها ماليا إداريا، وإجتماعيا، كما تساهم في تسييرها الجاري كما أنها شخص يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة، وتديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة.

كما عرفت أيضا بأنها تلك المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالاعمال التجارية لحسابها الخاص، وهي تلك المرأة التي تملك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل معمرونة ومهارة في التنظيم والادارة، واثقة من قدراتها وإمكانيتها، هدفها النجاح والتفوق، حيث أعطى هذا التعريف الأولوية للخصائص والسمات الشخصية والمؤسسية التي تمتاز بها المرأة المقاولة بغية تحقيق ما تصبو إليه مستقبلا.(منيرة سلامي . يوسف قريشي ، 2014، صفحة 86)

2. الخائص التي يجيب ان تتوفر في المرأة المقاولة:(سامية عزيز . ام الخير قوارح ، 2021، صفحة 192)

1.2الخصائص الإجتماعية:

12. توفير بيئة أسرية تشجعها على الاستمرار.
13. القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه المقاولة.
14. المرونة في التعامل مع العنصر البشري على الصعيدين الداخلي والخارجي.

2.2الخصائص الذاتية:

15. توفر روح المبادرة.
16. الإبداع والإبتكار والاهتمام بالمستقبل.
17. القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها.
18. التميز والكفاءة في مجال العمل.

3.2الخصائص التعليمية:

19. مستوى تعليمي مقبول لأنالامية تعتبر من العوائق المهمة وقد تعرض المرأة إلى الاستغلال.

4.2الخصائص التنظيمية:

20. امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته.
21. المهارة في التنظيم .
22. الاليات الموضوعة لترقية المقاولة النسوية في الجزائر.

المطلب الثاني: مسار المرأة المقاولة في الجزائر:

يعود اهتمام الجزائر بإشراك المرأة في الحياة الاقتصادية إلى بدأية الالفية الثالثة. وهو بذلك حديث النشأة، بإعتبارها تمثل نصف المجتمع، ومن أجل رفع قدراتها وإدماجها في النشاط الاقتصادي والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وتقليص معدلات الفقر والبطالة، وخلال العشرين سنة الخيرة تطورت مشاركة المرأة في سوق العمل بشكل ملحوظ ومن بين أسباب البطالة لدى المرأة من الزواج، الامومة وتربية الاطفال، ارتفاع عدد النساء الحاملات للشهادات، قلة

مشاركة المرأة في الوظائف العليا، وهذا ما دفع الدولة لوضع سياسات وآليات الادماج المرأة، بفتح المجال أمامها بإنشاء مؤسساتها، الا أن هناك فئة من النساء تفضل العمل في القطاع غير الرسمي، وهذا راجع لشخصية المرأة التي تفضل الخفاء والاتصال العائلي الذي يطغى على المؤسسات التي تنشها المرأةوالمحيط الإجتماعي والمباشر لها.(الهادي، 2020، صفحة 158)

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المرأة المقاولة في الجزائر

تبقى الجزائر متأخرة في المشاريع المقاولاتية بسب عدة عراقيل تقف أمام صاحب المشروع،خاصة امام المرأة المقاولة ومن بين هذه العراقيل مايلي:(فتيحة، 2019، صفحة 82)

1. **ثقافة المجتمع**: لازال المجتمع الجزائري يرفض فكرة خروج المرأة إلى المشاريع المقاولاتية، ويجعلها حكرا على الرجال فقط خاصة وأنه شائع لدى الكثير من أن الاعمال المقاولاتية تخص البناء فقط، حيث لا يليق بالنساء حسب تفكيرهم المحدود.
2. **قلة التوعية و التحسيس**:حيث سبب فشل وعدم استهداف المشاريع المقاولاتية من طرف النساء هو قلة الايام التحسيسية التي تنظم، و التي من خلالها يتم عرض منتوجات المقاولات و الاستفادة من تجاريكمن في خلق مؤسسات صغيرة خاصة بهن خاصة في المحال الحرفي ،وفتح ورشات لطرح أفكارهن وإعطاء توضيحات لكيفية تجسيدها على أرض الواقع، الملاحظ أن مثل هذه المبادرات تكاد تنعدم لدى الجزائر.
3. **العسر المالي**:حيث أن قلة الموارد المالية تعتبر من بين الأسباب التي تعرقل إنشاء المؤسسات الصغيرة مما يستوجب اللجوء إلى القروض البنكية بسبب نقص قدرتها على التمويل الذاتي، مما يجعلها تابعة للبنوك مما يجعلها تعاني من ثقل فوائد القروض المفروضة عليها.
4. **المشاكل الادارية**:نظرا لصعوبة وعرقلة تسوية ملفات الراغبات في الاستثمار وطول فترة التسوية ودراسة الملف بسبب ما تتسم به الادارة الجزائرية من بيروقراطية وإجراءات معقدة و طويلة المدى تجعل المستثمر غير راغب في مواصلة تحقيق هدفه.
5. **العنوسة**: حيث يعتبر هذا المشكل الإجتماعي الذي تعاني منه أغلب الفتيات بسبب تأخير زواجهن من أجل ترقية المشروع،وبعد مدة معينة يتقلص عدد الراغبين فيها بسبب كبر سنها، فمن التجارب الواقعية التي صادقت البعض في هذا الموضوع تجعل الاخريات لا يفكرن في موضوع الماقولاتية.

- **عرقلة الاسرة:** كثير من الاباء لا يرغبن في ترك بناتحن للعمل في مشاريع خاصة خوفا من نظرة المجتمع لهن الا بعد عناء كبير منهن وغالب المحاولات تبوء بالفشل.

خلاصة:

في هذا الفصل قدمت عدة مفاهيم متعلقة بالمشروع المقاولاتي واهم المراحل والمبادئ لإنجازها، حيث انني ركزت بشكل خاص عن الواقع الذي يعيشه الشاب الجزاري عامة والمرأة الجزائرية خاصة من ناحية إنجازهم لمشروعهم المقاولاتي وركزت أيضا على العراقيل والصعوبات التي تعيق تطور المشاريع المقاولاتية في الجزائر.

الفصل الخامس

الإجراءات الميدانية للدراسة

الفصل الخامس: الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: مجالات الدراسة

المطلب الأول: المجال الزمني والمجال المكاني

المطلب الثاني: منهج الدراسة

المطلب الثالث: متغيرات الدراسة

المبحث الثاني: أدوات جمع المعطيات

المطلب الأول:مجتمع وعينة الدراسة

المطلب الثانبي: الملاحظة

المطلب الثالث: الإستبيان والبرنامج الإحصائيspss

خلاصة الفصل الخامس

تمهيد:

إن الشروع في أي بحث مهما كانت طبيعته يستلزم من الباحث في البدأية الشعور بالمشكلة وبأهمية دراستها، والتحقق من وجودها في المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يشكل ميدان البحث، بعد ذلك يتطلب منه التسلح بمنهجية لمعالجتها والمعتمدة أساسا على أدوات وبيانات وتقنيات موضوعية تحددها طبيعة الدراسة.

المبحث الأول: مجالات الدراسة

سنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية الذي يحتوي المنهج المتبع، ومواصفات العينة الأساسية، والأدوات المستعملة لجمع البيانات والأدواتالإحصائية التي تمت على أساسها عملية تحقق ومناقشة النتائج.

المطلب الأول: المجال الزمني والمجال المكاني

بخصوص المجال الزمني تم اجراء الجانب النظري لهذه الدراسة بدأية من شهر جانفي 2023 الى غاية شهر مارس 2023، اما بالنسبة للجانب التطبيقي للدراسة كان بدأية من شهر 01افريل الى 22 مأي2023، اما بخصوص المجال المكاني للدراسة فقد تم اجراءه بمدينة تيارت التي تقع في الغرب الجزائري،حيث أخذت مجموعة من النساء المقاولات لنطرح عليهن بعضا من التساؤلات.

المطلب الثاني:منهج الدراسة

لا يمكن لأي باحث الوصول الى الحقيقة العلمية الاإذا اتبع مجموعة من الخطوات من بينها المنهج العلمي المناسب للدراسة من اجل جمع البيانات والحقائق حول هذه الظاهرة.

يقصد بالمنهج مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول الى الحقيقة في العلم ،فهو طريقة من الطرق التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.(عمار، 2007، صفحة 138).

اعتمدت في دراستيالمتمثلة في "تحدي المرأة الجزائرية للثقافة المحلية لإنشاء مشروعها المقاولاتي"على المنهج التحليلي الوصفي، والذي يعرف على أنه طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهن تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ويتم إستخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.(Creswell، 2007)

المطلب الثالث: متغيرات الدراسة

احتوت هذه الدراسة على ثلاثة متغيرات،متغيرين أساسين ومتغير ثانوي، المتغير المستقل هو المرأة الجزائرية والمتغير التابع هو المشروع المقاولاتي اما المتغير الدخيل او الثانوي(الوسيطي) فهو الثقافة المحلية.

المبحث الثاني: أدوات جمع المعطيات

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

1.مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة هو مجموعة يتم اعتبارها لدراسة أو التفكير الإحصائي، لا يقتصر مجتمع الدراسة على البشر فقط، إنها مجموعة من الجوانب التي تشترك في شيء ما يمكن أن تكون أشياء، حيوانات،

قياسات، وما إلى ذلك، مع العديد من الخصائص داخل المجموعة.(مجتمع الدراسة : الخصائص و تقنيات اخذ العينات)

اما بالنسبة لدراستي هذه تمحورت على:"النساء الجزائريات اللواتي يملكن مشاريع مقاولاتية في ولاية تيارت"، وكانت وسائل التواصل الاجتماعي مساعد رئيسي للوصول إليهن. وانه من الصعب جدا تحديد عدد المشاريع المقاولاتية.

2.العينة:تم الاعتماد على العينة القصدية التي تعتبر اسلوب إختيار غير عشوائي يتم فيها إختيار العناصر من المجتمع المستهدف على أساس مطابقتها وملائتها لأهداف الدراسة والتي تسمى أيضا العينة الهادفة وعلى عكس العينة المتاحة او المتيسرة فانه لايتم إختيار العناصر ببساطة في العينة القصدية على أساس مدى الاتاحة والوفرة او الاختيار الذاتي وبدلا من ذالك يختار الباحث بطريقة قصدية العناصر المشاركة لأن هذه العناصر يتوفر فيها معايير محددة لادراج ضمن العينة والاستبعاد منها وبعد التاكد من ان هذه العناصر نستوفي لمعايير المشاركة بطلب منهم للمشاركة في الدراسة.

استخدمنا هذه العينة لأنها تفيدنا في معرفة أراء المجتمع ليستهدف **النساء المقاولات الجزائريات**

1) خصائص العينة:

- **التمثل:** من خلال تمثيلها لمجتمع الدراسة ان تكون صادقة.
- **الدقة:**أيلا يكون هناك تحيز وخلوها من أيتأثير يتسبب في أيجاد فروق بين قيم المجتمع وقيم العينة.
- **الاحكام والظبط:** حيث يحكم على العينة من خلال الخطا المعياري، والانحراف المعياري بحيث تصبح الدقة افضل.
- **الحجم:** حيث تكون العينة الجيدة كافية في حجمها.(عينة البحث انواعها و اساليب اختيارها ، ودراسة نتائجها ، 2020)

المطلب الثاني: الملاحظة

تعد الملاحظة من الأدواتالأساسية والمهمة لجمع البيانات خاصة في العلوم الإجتماعية ولاسيما أن علماء الانثربلوجبا هم الذين لفتوا الانظار إلى أهمية هذه الاداة، فالملاحظة هي وسيلة لمعرفة الظواهر الإجتماعية المتعلقة بحياة الافراد في تجمعاتهم المختلفة وما يجري فيما بينهم من معاملات إجتماعية في إطار نظم إجتماعية معينة تنظم علاقتهم ببعضهم البعض كمعرفة الحقائق عن التجمعات والنظم والعلاقات الإجتماعية والاعراف والتقاليد ولا تتيسر الا بتوظيف الحواس في النقاط هذه الحقائق جمعها وتركيز العقل في إدراكها وفهمها وتفسيرها في عملية المنهجية. (اسماعيل، 2011، صفحة 218)

تم الاستعانة بأداة الملاحظة في دراستنا كونها ساعدتني في ملاحظة المجهودات التي تقوم بها النساء المقاولات من أجل إنشاء مشروعهن المقاولاتي في ظل العراقيل والصعوبات المختلفة التي تواجههن من قبل ثقافة المجتمع الجزائري.

المطلب الثالث: الإستبيان والبرنامج الإحصائيSPSS

1. **الإستبيان:**هو أداة بحث تتكون من مجموعة من الاسئلة أو أنواع أخرى من المحفزات التي تهدف إلى جمع المعلومات من المستجيبعادة ما يكون استبيان البحث عبارة عن مزيج من الاسئلة المغلقة والاسئلة المفتوحة.

توفر الاسئلة الطويلة والمفتوحة للمشاركين القدرة على شرح أفكارهم بالتفصيل، تم تطوير استبيانات البحث في عام 1838 من قبل الجمعية الإحصائية في لندن.

يمكن أن تكون البيانات التي يتم جمعها من استبيان جمع البيانات نوعية ذات وكمية طبيعةقد يتم تسليم الإستبيان أو لا يتم تسليمه في شكل مسح، لكن المسح يتكون دائمًا من الإستبيان.(الاستبيانات : الدليل النهائي المزايا و الامثلة)

قمت بإعدادالإستبيان في شهر افريل 2023 والذي يحتوي على معلومات شخصية وثلاثة محاور [انظر الملحق رقم1 صفحات[من 146 الى 151]، واستخدمت فيه السلم الخماسي ليكرت،وقمت بتقييمه من قبل اساتذة مخصصة في علم الإجتماع، وفقا لماهو موضح في الملحق رقم 2 صفحة[152]، وتم اقتراح بعض التعديلات التي تخص العبارات وكيفية ترتيبها.

تم الاستعانة بهذا الإستبيانلأنه يفيدنا في جمع المعطيات والبيانات من عند النساء صاحبات المشاريع المقاولاتية، و هذا بواسطة وسائل التواصل الإجتماعي حيث تم توزيع الإستبيانالالكتؤوني على 60 امرأة مقاولة بواسطة وسائل التواصل الإجتماعي المتمثلة في الإنستغام والفيسبوك.

2. **البرنامج الإحصائيSPSS:** يعد البرنامج الإحصائي من الاكثر البرامج الإحصائية استخداما من قبل الباحثين في المجالات التربوية والإجتماعية والفنية والهندسية في اجراء التحليلات الإحصائية وإعداد المخططات البيانية لتلبية حاجة المختصين والمهندسين في مجال الاحصاء كما يوفر إمكانية تناقل البيانات مع قواعد البيانات وبرنامج اكسل.(البشبر، 2003، صفحة 5)

خلاصة:

لقد تعرضنا في هذا الفصل الى اهم الخطوات والاجراءات المنهجية التي قمنا بالاعتماد عليها في الدراسة، حيث تطرقنا للمجال المكاني والزماني للدراسة، وظبط العينة وخصائصها مع تحديد المنهج المستعمل في الدراسة مع أدوات جمع المعطيات.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

المبحث الأول: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: النتائج المحصلة للبيانات الشخصية

المطلب الثاني: النتائج المحصلة لمحور تحدي المرأة الجزائرية للثقافة المحلية

المطلب الثالث:النتائج المحصلة لمحور دور الثقافة المحلية في إنشاء المشروع المقاولاتي

المطلب الرابع: النتائج المحصلة للمحور إنشاءالمرأة الجزائرية المشروع المقاولاتي

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

المطلب الأول: مناقشة وتفسيرنتائج الدراسة في ضوء البيانات الشخصية

المطلب الثالث: مناقشة وتفسيرنتائج الدراسة بالمقارنةمع الفرضيات المطروحة.

المطلب الثالث: مناقشة وتفسيرنتائج الدراسة بالمقارنةمع الدراسات السابقة.

المطلب الرابع: النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل السادس

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق للإجراءات الميدانية للدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج المحصل عليها،بحساب النسب والتكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم التطرق إلىمناقشة الفروق الفردية وفق الجنس والتخصص الدراسي لعينة الدراسة بعد تفريغ الإستبيانات، ثم تطرقنا إلى مناقشة هذه النتائج.

المبحث الأول:عرض وتحليل ومناقشةنتائج الدراسة

هذا المبحث خصصته لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها من اليرنامج الإحصائيspss

المطلب الأول: المطلب الأول: النتائج المحصلة للبيانات الشخصية

الجدول رقم (1): يبينتوزيع أفراد العينةحسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة(%)
18	4	%6,7
19	3	%5
20	4	%6,7
21	1	%1,7
22	6	%10
23	4	%6,7
24	10	%16,7
25	3	%5
26	4	%6,7
27	5	%8,3
28	1	%1,7
29	1	%1,7
30	3	%5
33	3	%5
36	1	%1,7
37	1	%1,7
38	1	%1,7
40	3	%5
41	1	%1,7
42	1	%1,7
المجموع	60	%100

المصدر:منإعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

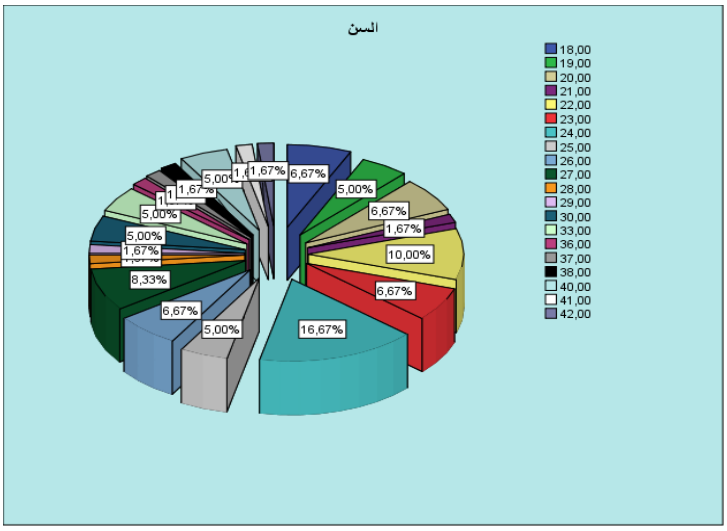

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول (1) والتمثيل البياني توزيع أفراد العينة حسب متغير السن الذي يتراوح ما بين 18 سنة الى 42 سنة، حيث قدرت اعلى نسبة ب 16.7 %للفئة العمرية[24]، تليها نسبة10 %للفئة العمرية [22] وتليها نسبة 8.3 %للفئة العمرية [27]،و النسبة 6.7 % للفئة [18،20،23،26]،ونسبة 5 % للفئة [19،25،20،33،40]،وقدرتادنى نسبة 1.7 % للفئة العمرية[21،28،29،36،37،38،41،42]،ومن هنا نستنتج ان فئة الاعمار[19،25،20،33،40] هي الاكثر حضورا في هذه الدراسة، وحسب توقعي ان النساء صاحبات المشاريع في سن 24 سنة هن خريجات من الجامعة الجزائرية، لأن اغلب الطلاب يتخرجون في سن 23،أي انهن انشئن مشاريعهن بعد التخرج من الجامعة،وقد أصبحت الجامعة الجزائرية تشجع على إنشاء المشاريع المقاولاتية في كل التخصصات تقريبا، وإنشاء دار المقاولاتية.

الجدول رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية.

الحالة المدنية	التكرار	النسبة%
عزباء	40	%66,7
متزوجة	17	%28,3
مطلقة	2	%3,3
ارملة	1	%1,7
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية.

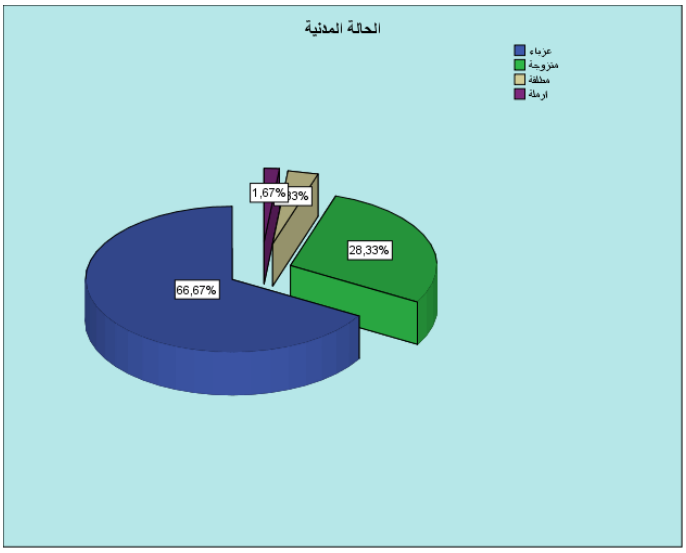

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول (2) و التمثيل البيانيتوزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنيةلعينة الدراسة و للمبحوثين ويتضح لنا أن نسبة النساء الغير متزوجات كانت اعلى نسبة، حيث قدرت ب 66.7 %،وتليها نسبة المتزوجات التي

قدرت ب 38.3 % ،وتليها أيضا نسبة المطلقات بنسبة 3.3 % ،اما عن ادنى نسبة فكانت النساء الارامل التي قدرت ب 1.7 % ،ومنه نستنتج ان فئة النساء الغيرمتزوجات [66.7 %] هي الاكثر حضورا في هذه الدراسة،اعتقد ان النساء العازبات هن الاكثر إنشاء للمشاريع نظرا لوقتهم الفارغ، وخاصة اذا ماقارناهم بالنساء المقاولات اللواتي ليهن مسؤوليات اتجاه اسرهم.

الجدول رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
ابتدائي	2	%3,3
متوسط	2	%3,3
ثانوي	8	%13,3
جامعي	48	%80
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

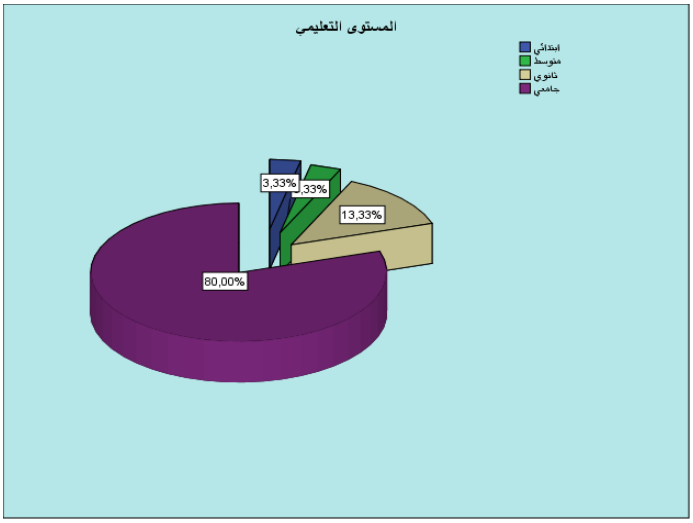

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال قراءتنا للجدول(3) الجدول والتمثيل البياني أعلاه و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي إذ اتضح لنا أن 80 %من مجتمع العينة ذواتالمستوى الجامعيوالتي تعد اعلى نسبة،وتليها نسبة13.3 %

للمستوى الثانوي، وأدنى نسبة كانت لذوات المستوى المتوسط و والابتدائي التي قدرت ب 3،وهذا يدل على الفئة الغالبة في المستوى هي فئة النساء صاحبات المستوى الجامعي،وهنا ناكد ما اعتقدته في الجدول رقم 1 انالنساء صاحبات المشاريع في سن 24 سنة هن خريجات من الجامعة، لأن اغلب الطلاب يتخرجون في سن 23،أي انهن انشئن مشاريعهن بعد التخرج من الجامعة.

الجدول رقم (4): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان أسرتي.

مكان أسرتي	التكرار	النسبة
حضري	50	%83,3
شبه حضري	7	%11,7
ريفي	3	%5
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم(4): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان أسرتي.

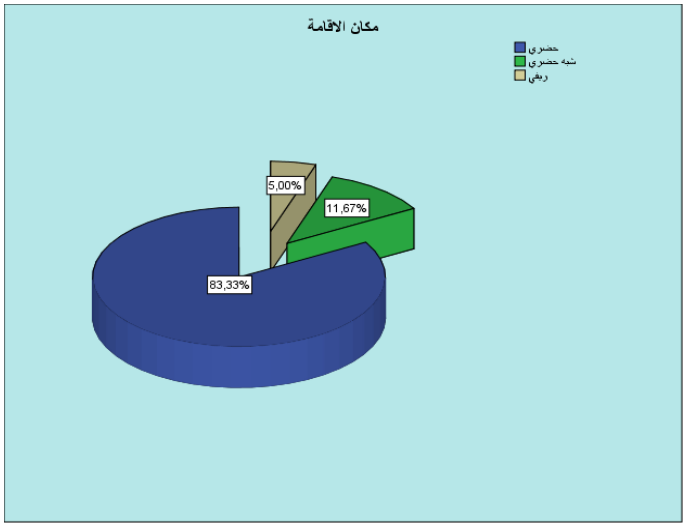

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح لنا من خلال النسب الواردة في الجدول والتمثيل البياني أعلاه الذي يتضمن توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان أسرتي،قدرت اعلى نسبة ب 83.3 % التي تخص النساء المقيمين في الوسط الحضري،تليها نسبة الشبه الحضري ب 11.7 % ،اما ادنى نسبة فكانت 5 % للمقيمين في الوسط الريفي،ومنه نتوصل الى ان اعلى

نسبةعائدة للنساء المقيمات في الوسط الحضري، وهذا مأيدل على ان المناطق الحضرية هي الاكثر تفتحا على إنشاءالمرأة للمشاريع المقاولاتية.

الجدول رقم (5): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير شكل أسرتي

هل تقيمين في المنزل بشكل	التكرار	%النسبة
مستقل	10	%16,7
مع والديك	44	%73,3
مع أهل الزوج	6	%10
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (5): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير شكل أسرتي

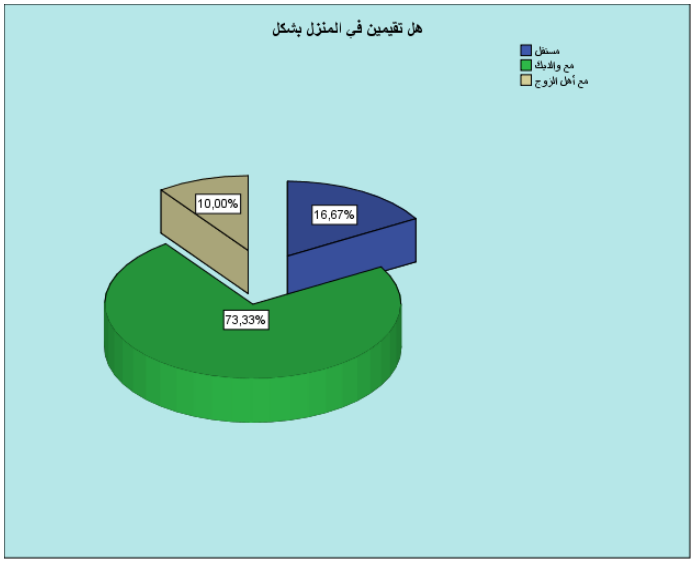

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه و الذي يمثل يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير هل تقيمين في المنزل بشكل:فكانت اعلى نسبة للنساء التي تقيم مع والديهن قدرت ب 73.3 %، تليها النساء اللواتي يعشن بشكل مستقل،حيث قدرت ب 16.7 % ، ادنى نسبة هي 10 %للنساء المقيمات مع اهل الزوج،ومنه نتوصل الى ان

اكثر النساء مشاركة في هذه الدراسة هن النساء اللواتي يقمن مع الوالدين وحسب اعتقادي هن النساء العازبات واللواتي يقمن بشكل مستقل هن النساء الارامل والمطلقات.

الجدول رقم (6): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع قطاع العمل.

نوع قطاع العمل	التكرار	النسبة%
انتاجي	27	%45
خدماتي	33	%55
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (6): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع قطاع العمل.

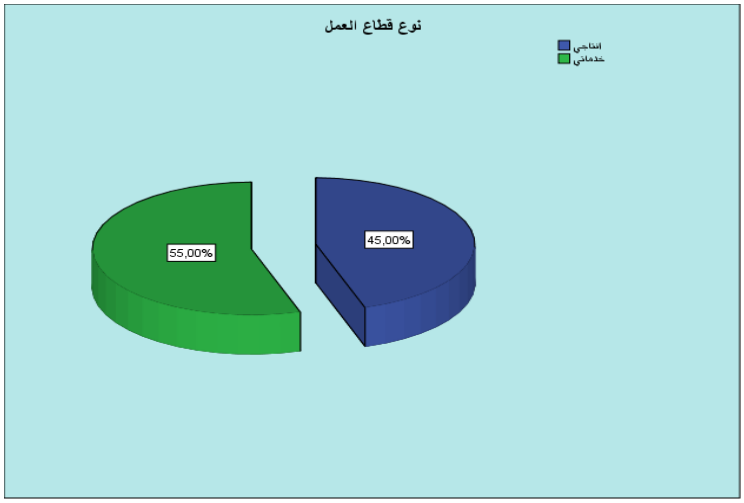

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح لنا من خلال النسب الواردة في الجدول والتمثيل البياني أعلاه الذي يتضمن توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع قطاع العمل،حيث ان القطاع الخدماتي هو اعلى نسبة وقدر ب 55 % ،وتليها نسبة 45 % لفئة القطاع الانتاجي، ان طبيعة انتاج السلعة تتطلب بجهد كبير وهذا مأيتناسب مع فيزيولوجية الرجل، اما المشاريع المقاولاتية المنتجة للخدمات فهو يتناسب مع فيزيولوجية المرأة التي تعتبر ضعيفة مقارنة بالرجل،وبالاضافة الى ذالك توقعات بعض افراد المجتمع ان تقوم المرأة بإنشاء مشروع مقاولاتي في مجال الخدمات بغير المجالاتالاخرى

هل سبق وان قام أحدأفراد اسرتك بإنشاءالمشروع المقاولاتي	التكرار	النسبة%
نعم	28	%46,7
لا	32	%53,3
المجموع	60	%100

الجدول رقم (7): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أحدأفراد العائلة قام بإنشاء مشروع مقاولاتي

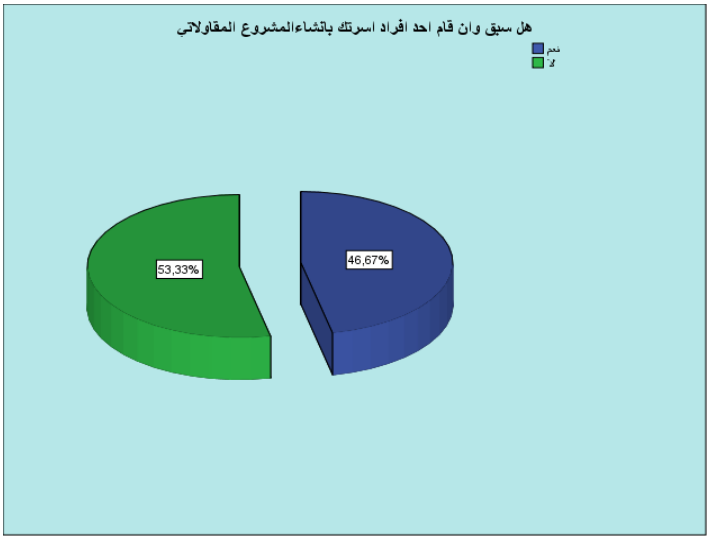

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (7): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أحدأفراد العائلة قام بإنشاء مشروع مقاولاتي

في حالة الاجابة بنعم، من؟	التكرار	النسبة%
الاب	9	%15
الام	5	%8,3
أحدالاخوة	9	%15
اخرى تذكر	5	%8,3
المجموع	28	%46,7

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح لنا من خلال النسب الواردة في الجدول والتمثيل البياني أعلاه الذي يتضمن توزيع أفراد العينة حسب متغير حسب متغير هل سبق وان قام أحدأفراد اسرتك بإنشاءالمشروع المقاولاتي،حيث ان 53.3 **%** هي اعلى نسبة للنساء اللواتي اجبن ب لا،و46.7 **%** اجابو بنعم.ومن نتوصل الى ان اعلى فئة[53.3 **%**] من النساء لم يسبق لأحد من أفراد عائلتها بإنشاء مشروع مقاولاتي وهذا مأيسمى بروح المبادرة.

الشكل رقم (8): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير صاحب المشروع

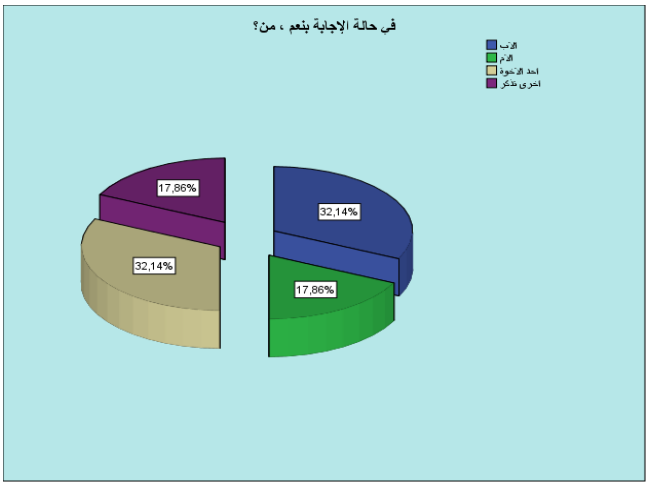

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح لنا من خلال النسب الواردة في الجدول والتمثيل البياني أعلاه الذي يتضمن توزيع أفراد العينة حسب متغير حسب متغيرفي حالة الاجابة بنعم ، من؟ بلغت نسبة المجيبين بنعم الى 46.7 % و قسمت على الترتيب التالي 15 % للاب و 15 % لأحدالاخوة،و8.3 % للام و8.3 % لاخرى تذكر،ومنه نستنتج ان نسبة الاب و عدد الاخوة متساويتين، ونسبةالام واخرى تذكر متساويتين أيضا.

الجدول رقم (9): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مجال المشروع المقاولاتي

وماهو مجال هذا المشروع المقاولاتي	التكرار	النسبة%
تجاري	49	%81,7
صناعي	10	%16,7
زراعي	1	%1,7
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (9): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مجال المشروع المقاولاتي

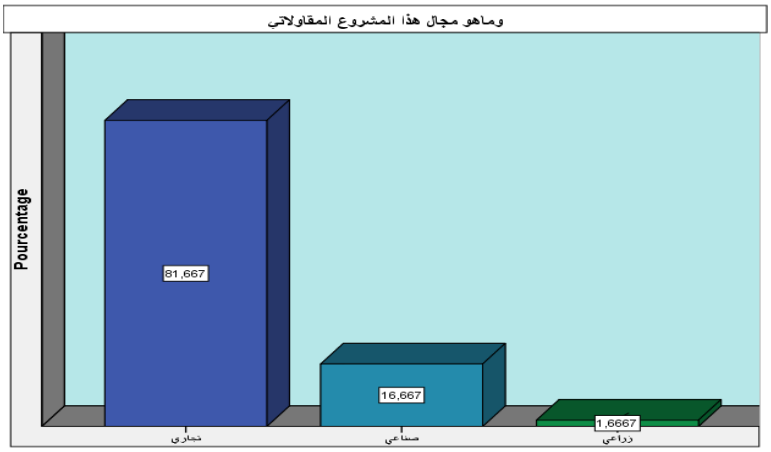

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والتمثيل البياني الذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغيروماهو مجال هذا المشروع المقاولاتي،حيث كان المشروع التجاري اعلى نسبة وقدر ب 81.7 **%**،وتليها نسبة المشروع الصناعي ب 16.7 **%**، واقل نسبة سجلت للمشروع المقاولاتي ب 1.7 **%**ومنه نستخلص ان النساء اللواتي يملكن مشاريع تجارية هن الاكثر حضورا في دراستنا بنسبة 81.7 **%** .

المطلب الثاني: النتائج المحصلة لمحور تحدي المرأة الجزائرية للثقافة المحلية

الجدول رقم (10): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تلقيت الدعم المعنوي من عائلتي

تلقيت الدعم المعنوي من عائلتي	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	4	%6,7
غير موافق	2	%3,3
محايد	5	%8,3
موافق	30	%50
موافق بشدة	19	%31,7
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (10): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تلقيت الدعم المعنوي من عائلتي

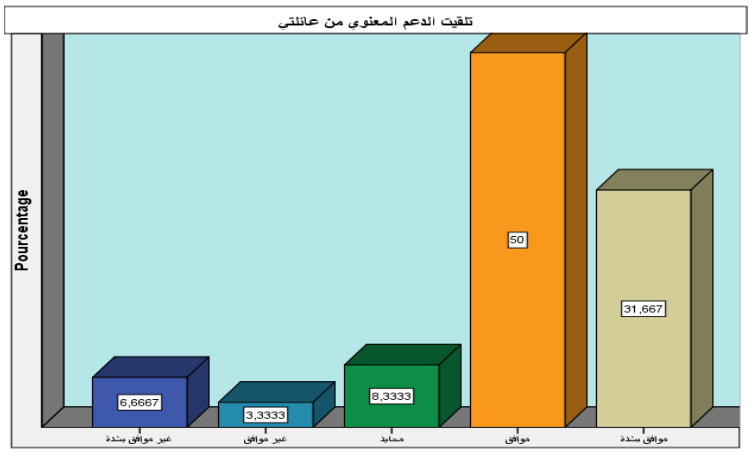

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاهوالتمثيل البيانيالذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير تلقيت الدعم المعنوي من عائلتي،قدرت اعلى نسبة ب 31.7 %للموافقين بشدة، تليها نسبة المحايدات ب 8.3 % والغير موافقات بشدةبنسبة 6.7 % ،والموافقات ب 4 %وادنى نسبة كانت لغير الموافقات بنسبة 3.3 % ،ومنه نستنتج ان 31.7 % من النساء تلقين الدعم المعنوي من عائلتهن وهذا ما يحفزهن اكثر على إنشاء مشروع خاص بهن.

الجدول رقم (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تلقيت الدعم المادي من عائلتي.

تلقيت الدعم المادي من عائلتي	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	7	%11,7
غير موافق	7	%11,7
محايد	7	%11,7
موافق	30	%50
موافق بشدة	9	%15
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الجدول رقم (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تلقيت الدعم المادي منعائلتي.

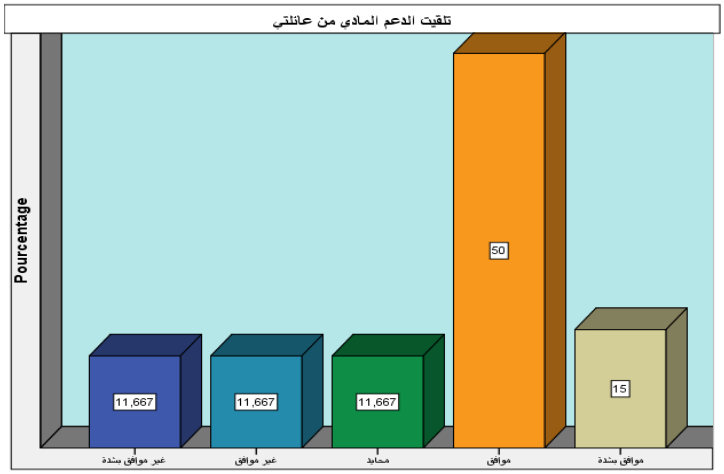

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه و والتمثيل البيانيالذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير تلقيت الدعم المادي من عائلتي،اعلىفئة كانت للموافقات بنسبة 50 % وتليها فئة الموافقات بشدة ب 15 % وسجلت ادنى نسبة لكل من الغير موافقات بشدة والغير موافقات والمحأيدات ب11.7 % ومنه نستنتج ان 50 % من النساء تلقين الدعم المادي من عائلتهن، وهذا مأيسهل عليهن إنشاء المشروع المقاولاتي.

الجدول رقم (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرفي كل مرة أجد من يعارضني في مشاريعي المستقبلية.

في كل مرة أجد من يعارضني في مشاريعي المستقبلية	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	7	11,7%
غير موافق	16	26,7%
محايد	9	15%
موافق	22	36,7%
موافق بشدة	6	10%
المجموع	60	100%

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرفي كل مرة أجد من يعارضني في مشاريعي المستقبلية.

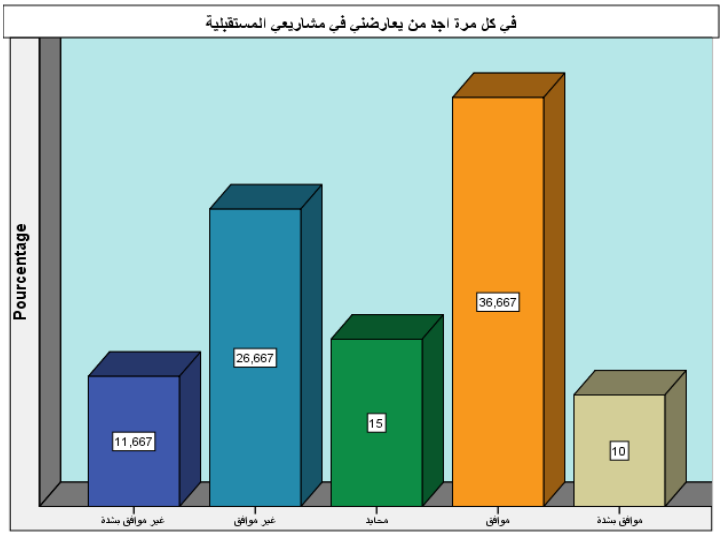

المصدر:من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه و والتمثيل البيانيالذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيرفي كل مرة أجد من يعارضني في مشاريعي المستقبلية،حيث سجلت اعلى نسبة للموافقات ب36.7 %،تليها الغير موافقات بنسبة 26.7 % ،وتليها فئة المحأيدات ب15 % وفئة الغير موافقات بشدة بنسبة 11.7 %،واخر فئة كانت الموافقات بشدة بنسبة10 %،ومنه نستخلص ان اكثر فئة كانت الموافقات على وجود من يعارضها في مشاريعها المستقبلية.

الجدول رقم (13): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيردائما ما تكون اسرتي عائق امامي لاتخاذ قرار إنجازأي مشروع.

دائما ما تكون اسرتي عائق امامي لاتخاذ قرار إنجازأي مشروع	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	20	%33,3
غير موافق	20	%33,3
محأيد	3	%5
موافق	14	%23,3
موافق بشدة	3	%5
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (13): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيردائما ما تكون اسرتي عائق امامي لاتخاذ قرار إنجازأي مشروع.

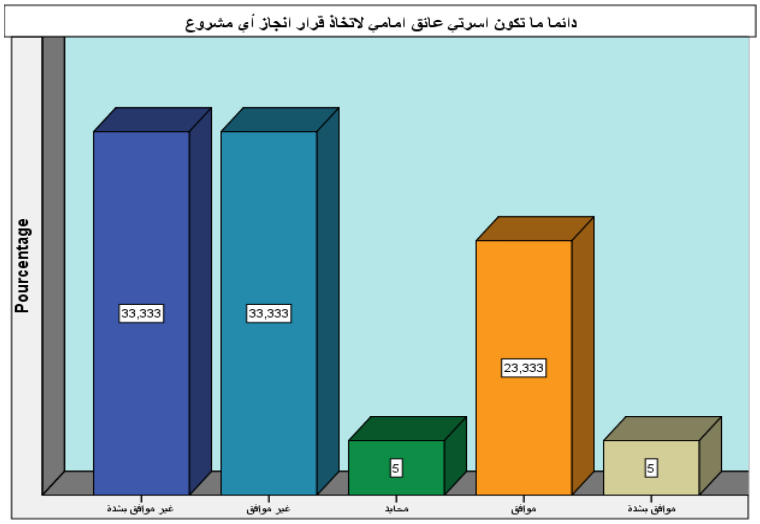

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه و والتمثيل البيانيالذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيردائما ما تكون اسرتي عائق امامي لاتخاذ قرار إنجازأي مشروع، حيث سجلت اعلى نسبة ب 33.3 % للفئتين غير موافق بشدة وغير موافق،تليها فئة

الموافقات بنسبة 23.3 %،وادنا نسبة قدرت ب5 % للفئتين المحيدات و الموافقات بشدة،ومنه نستنتج ان 33.3 % من النساء اللواتي لا تكون اسرتهن عائق امامهن لاتخاذ قرار إنجازأي مشروع.

الجدول رقم (14): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرالمجتمع الذي أعيش فيه يشجع مبادراتي في إنشاءأي مشروع .

المجتمع الذي أعيش فيه يشجع مبادراتي في إنشاءأي مشروع	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	4	%6,7
غير موافق	21	%35
محأيد	10	%16,7
موافق	21	%35
موافق بشدة	4	%6,7
المجموع	60	%100

.

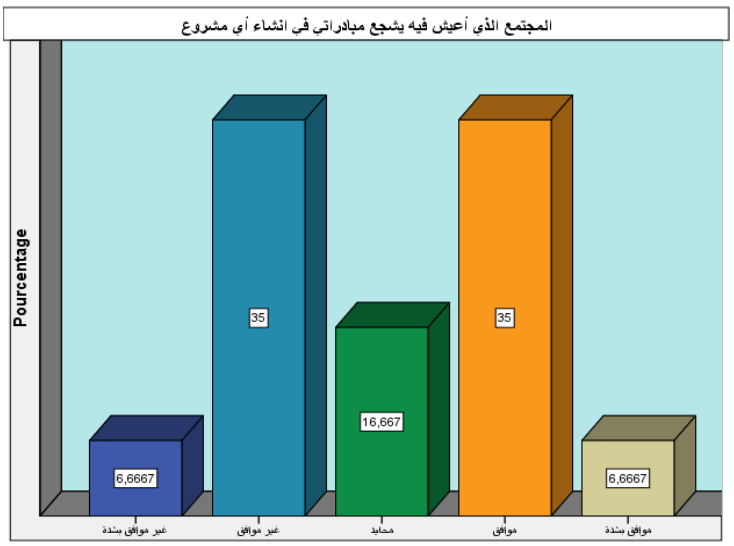

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه و والتمثيل البيانيالذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير المجتمع الذي أعيش فيه يشجع مبادراتي في إنشاءأي مشروع، حيث سجلت اعلى نسبة ب35 % للفئتين غير موافق وموافق،وتليها فئة المحأيديين بنسبة16 % ،والفئة الاقل كانت للغير موافقين بشدة وللموافقين بشدة بنسبة 6.7 % .

الجدول رقم (15): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرالمجتمع المحلي الذكوري يؤثر سلبا على المرأة التي تقوم بإنشاءأي مشروع .

المجتمع المحلي الذكوري يؤثر سلبا على المرأة التي تقوم بإنشاءأي مشروع	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	2	%3,3
غير موافق	8	%13,3
محأيد	10	%16,7
موافق	26	%43,3
موافق بشدة	14	%23,3
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (15): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرالمجتمع المحلي الذكوري يؤثر سلبا على المرأة التي تقوم بإنشاءأي مشروع.

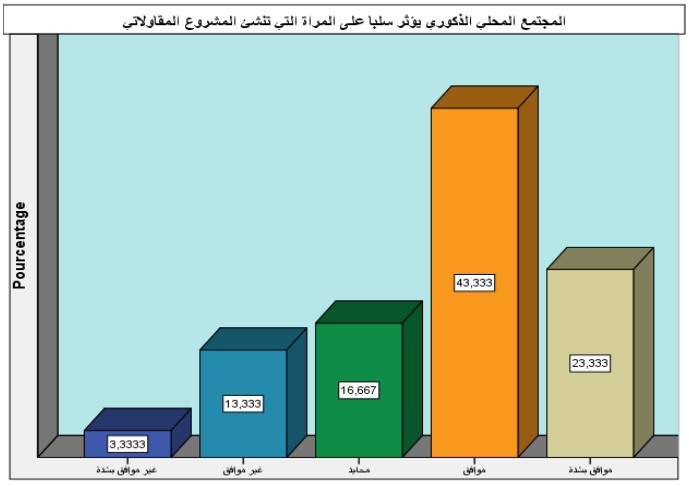

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه و والتمثيل البيانيالذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير المجتمع المحلي الذكوري يؤثر سلبا على المرأة التي تقوم بإنشاءأي مشروع، ب43.3 %لفئة الموافقات %،تليها فئة الموافقات بشدة بنسبة 23.3 %،ثم فئة المحأيدات ب16.7 % ،ثم الغير موافقات ب13.3 % ،واخر فئة هي فئة الغير موافقات بشدة بنسبة3.3 % ،ومنه نستنتج ان43.3 % من النساء يوافقن على ان المجتمع المحلي الذكوري يؤثر سلبا على المرأة التي تقوم بإنشاءأي مشروع.

الجدول رقم (16): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تفكير عائلتي في ان دور المرأة ينحصر في أدوارها التقليدية.

تفكير عائلتي في ان دور المرأة ينحصر في أدوارها التقليدية	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	12	%20
غير موافق	17	%28,3
محأيد	7	%11,7
موافق	19	%31,7
موافق بشدة	5	%8,3
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (16): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تفكير عائلتي في ان دور المرأة ينحصر في أدوارها التقليدية.

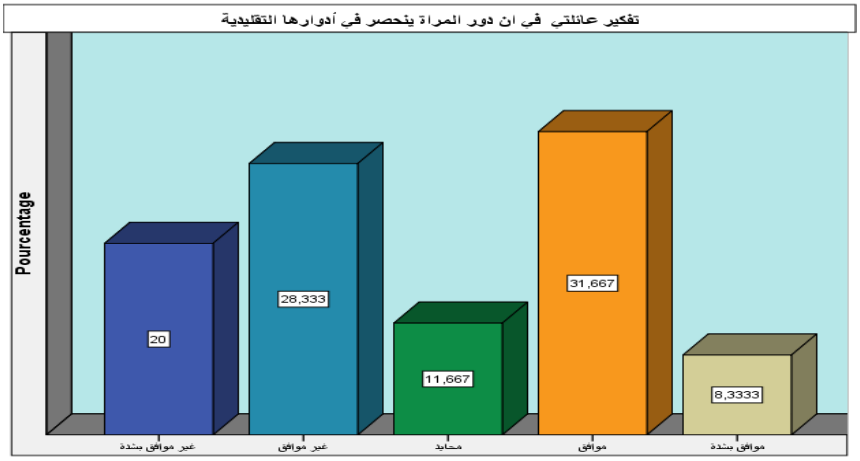

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه و والتمثيل البيانيالذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغيرتفكير عائلتي في ان دور المرأة ينحصر في أدوارها التقليدية، حيث سجلت اعلى نسبةب31.7 %للفئة الموافقة،و28.5 % للفئة الغير موافقة،وتليها فئة الغير موافقة بشدة بنسبة20 %،تليها الفئة المحايدة ب11.7 % ،وادنى نسبة للفئة الموافقة بشدة بنسبة8.3 % ،ومنه نستنتج ان 31.7 % من النساء يوافقن على ان تفكير عائلتهنفي ان دور المرأة ينحصر في أدوارها التقليدية.

الجدول رقم (17): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الثقافة المحلية لها تأثير كبير على قرارات المرأة الجزائرية.

الثقافة المحلية لها تأثير كبير على قرارات المرأة الجزائرية	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	1	%1,7
غير موافق	6	%10
محايد	6	%10
موافق	33	%55
موافق بشدة	14	%23,3
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (17): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الثقافة المحلية لها تأثير كبير على قرارات المرأة الجزائرية.

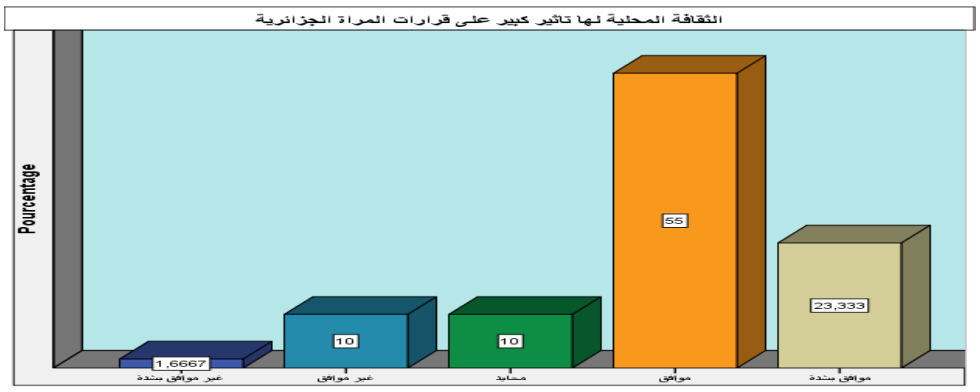

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه و والتمثيل البيانيالذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغيرالثقافة المحلية لها تأثير كبير على قرارات المرأة الجزائرية، حيث سجلت اعلى نسبةب55 % للموافقات ،تليها فئة الموافقات بشدة بنسبة23 % ،ثم10 % لكل من فئة غير موافقات و فئة المحأيدات،واقل فئة هي الغير موافقات بشدة قدرت بنسبة 1.7 % ،ومنه نستنتج ان 55 % من النساء يرون ان الثقافة المحلية لها تأثير كبير على قرارات المرأة الجزائرية.

الجدول رقم (18): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير البيئة التي أعيش فيها محافظة جدا.

البيئة التي أعيش فيها محافظة جدا	التكرار	النسبة%
غير موافق	9	%15
محأيد	15	%25
موافق	28	%46,7
موافق بشدة	8	%13,3
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (18): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير البيئة التي أعيش فيها محافظة جدا.

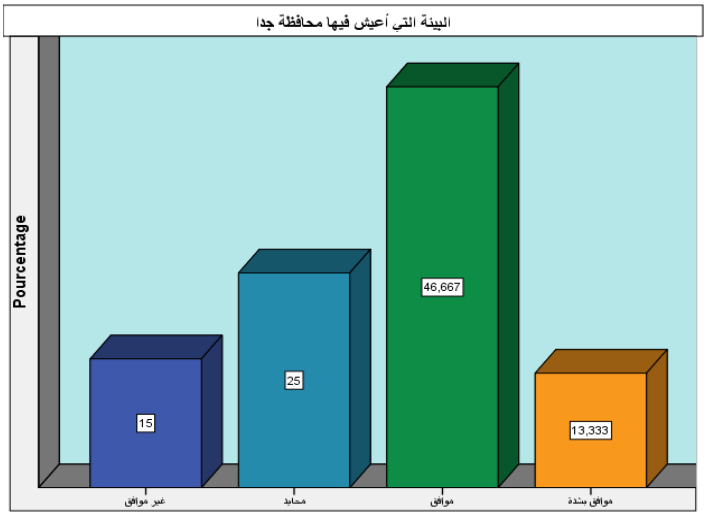

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه و والتمثيل البيانيالذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغيرالبيئة التي أعيش فيها محافظة جدا، حيث سجلت اعلى نسبة ب46.7 %لفئة الموافقات،تليها25 % لفئة المحأيدات،ثم15 % لفئة الغير موافقات،واخر فئة هي الموافقات بشدة بنسبة13.3 % ،من هنا نستنتج ان 46.7 % من النساء يعترفن بالموافقة

فقط على قوة تأثير البيئة على مشروعهن، ولكن رغم ذلك قمن بتحدي هذه البيئة لإنشاء مشروعهن المقاولاتي وهذا مأيدل عن إمكانية تحدي المرأة الجزائرية لهذه العراقيل الثقافية.

الجدول رقم (19): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير هناك من يرافقني شخصيا في المضي قدما نحو مشاريعي المستقبلية.

هناك من يرافقني شخصيا في المضي قدما نحو مشاريعي المستقبلية	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	8	%13,3
غير موافق	13	%21,7
محايد	5	%8,3
موافق	27	%45
موافق بشدة	7	%11,7
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (19): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير هناك من يرافقني شخصيا في المضي قدما نحو مشاريعي المستقبلية.

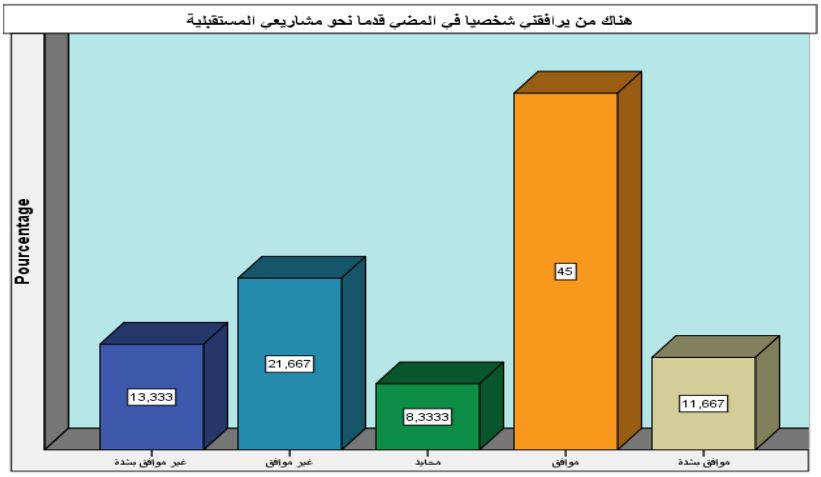

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه و والتمثيل البيانيالذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغيرهناك من يرافقني شخصيا في المضي قدما نحو مشاريعي المستقبلية،حيث سجلت اعلى نسبة ب 45 % اجبن ب موافق،تليها 21.7 %اجبن

ب غير موافق،ثم13.3 % بغير موافق بشدة،و11.7 % اجبن ب موافق بشدة،واخر نسبة 8.3 %نساء محأيدات،ومنه نستنتج ان45 % من النساءيوجد من يرافقهن شخصيا في المضي قدما نحو مشاريعهن المستقبلية.

المطلب الثالث: النتائج المحصلة لمحور دور الثقافة المحلية في إنشاء المشروع المقاولاتي

الجدول رقم (20): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرنظرة المجتمع لي تغيرت إيجابيا عندما اصبحت امرأة مقاولة.

نظرة المجتمع لي تغيرت إيجابيا عندما اصبحت امرأة مقاولة	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	1	%1,7
غير موافق	5	%8,3
محأيد	8	%13,3
موافق	35	%58,3
موافق بشدة	11	%18,3
المجموع	60	%100,0

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (20): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرنظرة المجتمع لي تغيرت إيجابيا عندما اصبحت امرأة مقاولة.

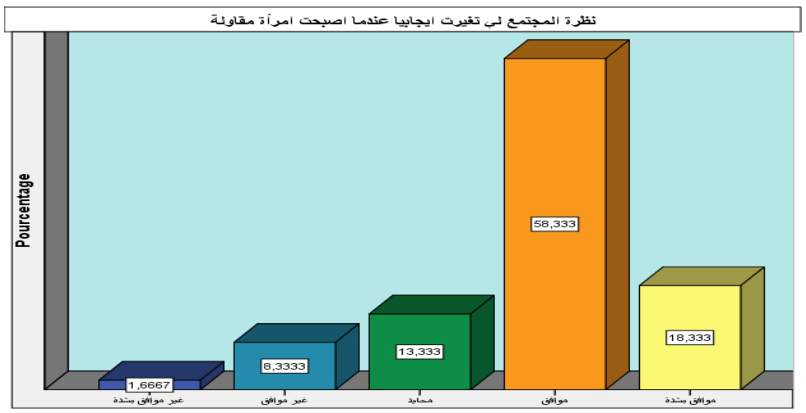

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول (20)و والتمثيل البيانيالذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغيرنظرة المجتمع لي تغيرت إيجابيا عندما اصبحت امرأة مقاولة، حيث سجلت اعلى نسبةب58.3 % للفئة التي اجابت على موافق، تليها 18.3 % للفئة التي اجابت على موافق بشدة، تليها13.3 % للفئة التي اجابت على محأيد، ثم 8.3 % للفئة التي اجابت على غير موافق، وادنا نسبة 1.7% للفئة التي اجابت على غير موافق بشدة،ومنه نستنتج ان 58.3 % من النساء موافقات على ان نظرة المجتمع لهن تغيرت إيجابيا عندما اصبحن نساء مقاولات، وهذا نتيجة لقدرتها على اثبات ذاتها في المجتمع.

الجدول رقم (21): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير يؤثر مشروعي على وتيرة الاتصال باسرتي

يؤثر مشروعي على وتيرة الاتصال باسرتي	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	9	%15
غير موافق	24	%40
محأيد	7	%11,7
موافق	18	%30
موافق بشدة	2	%3,3
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (21): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيريؤثر مشروعي على وتيرة الاتصال باسرتي

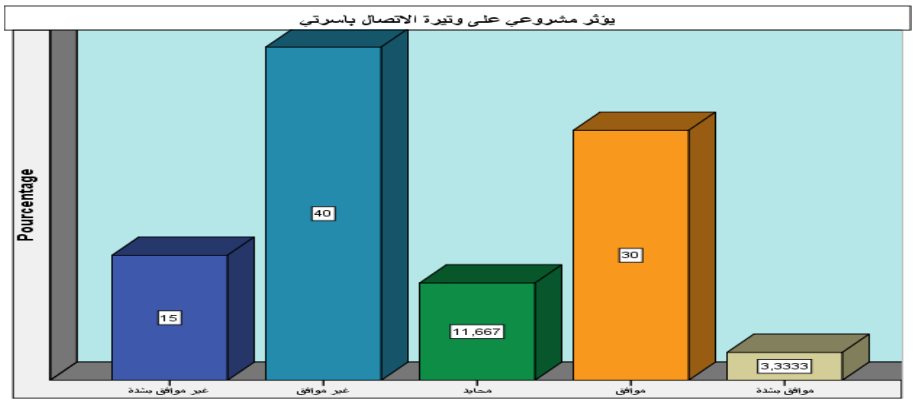

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول (21) والتمثيل البياني توزيع أفراد العينة حسب متغير يؤثر مشروعي على وتيرة الاتصال باسرتي، حيث سجلت اعلى نسبة ب 40% لفئة الغير موافقات، تليها 30% لفئة الموافقات، ثم 15% لفئة الغير الموافقات بشدة، تليها 11.7% لفئة المحأيدات، تليها ادنى نسبة 3.3% لفئة الموافقات بشدة، ومن هنا نستنتج ان 40% من النساء لايؤثر مشروعهن على وتيرة الاتصال باسرتهنلأن اغلب مشاريعهن صغيرة او متوسطة.

الجدول رقم (22): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرأجد صعوبة في التوفيق بين الحياة العملية و الشخصية.

أجد صعوبة في التوفيق بين الحياة العملية و الشخصية	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	8	%13,3
غير موافق	24	%40
محأيد	8	%13,3
موافق	16	%26,7
موافق بشدة	4	%6,7
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (22): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرأجد صعوبة في التوفيق بين الحياة العملية والشخصية.

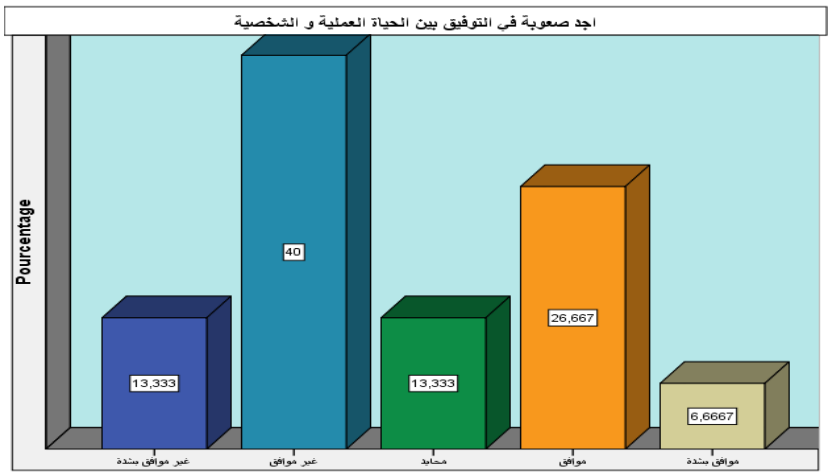

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول (22) والتمثيل البياني توزيع أفراد العينة حسب متغير أجد صعوبة في التوفيق بين الحياة العملية و الشخصية ، حيث سجلت اعلى نسبة ب 40% لفئة الغير الموافقات ،تليها 26.7% لفئة الموافقات،ثم نسبة13.3 لكل من الفئتين الغير الموافقات بشدة والمحأيدات، تليها6.7% لفئة الموافقات بشدة، منه نستنتج ان 40% من النساء اللواتي لا يجدن صعوبة في التوفيق بين الحياة العملية و الشخصية، لامتلاكهن صفات المرأة المقاولة الناجحة.

الجدول رقم (23): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة مشروعي المقاولاتي يتطلب السفر.

طبيعة مشروعي المقاولاتي يتطلب السفر	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	5	%8,3
غير موافق	28	%46,7
محأيد	3	%5
موافق	21	%35
موافق بشدة	3	%5
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (23): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة مشروعي المقاولاتي يتطلب السفر.

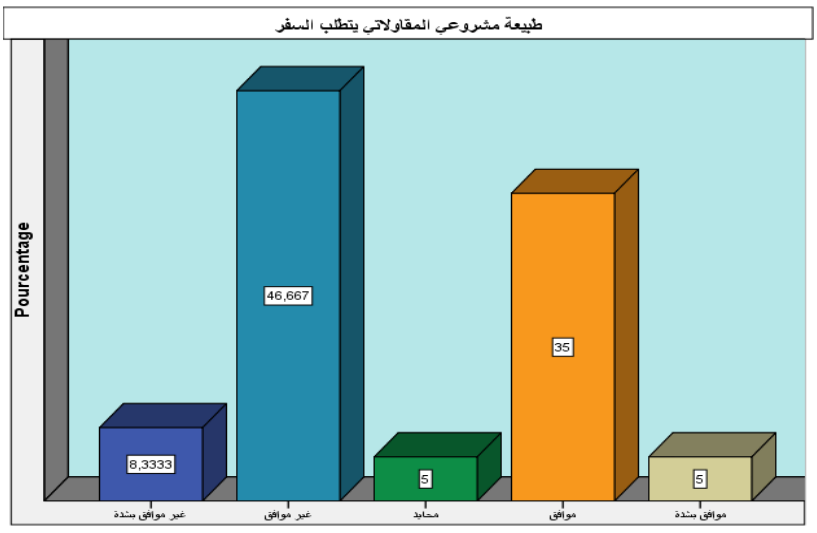

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال قراءتنا للجدول(23)والتمثيل البياني أعلاه و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة مشروعي المقاولاتي يتطلب السفر، إذ اتضح لنا أن 46.7 % من مجتمع العينة أجبن بغير موافق والتي تعد اعلى نسبة،وتليها نسبة35% للمجيبات بموافق، ثم 83% للمجيبات بغير موافق بشدة،تليها اقل نسبة للفئتين المجابات بمحايد5%وللموافقين بشدة 5%،وهذا يدل على الفئة الغالبة هي الفئة الغير موافقة بنسبة 46.7%، لأن مشاريعهن لاتتطلب سفر.

الجدول رقم (24): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير بإمكان المرأةإنشاء مشروعها وتحقيق النجاح المطلوب بعيدا عن قيود الاسرة.

بإمكان المرأةإنشاء مشروعها وتحقيق النجاح المطلوب بعيدا عن قيود الاسرة	التكرار	النسبة%
غيرموافق	2	%3,3
محايد	6	%10
موافق	30	%50
موافق بشدة	22	%36,7
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (24): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير بإمكان المرأةإنشاء مشروعها وتحقيق النجاح المطلوب بعيدا عن قيود الاسرة.

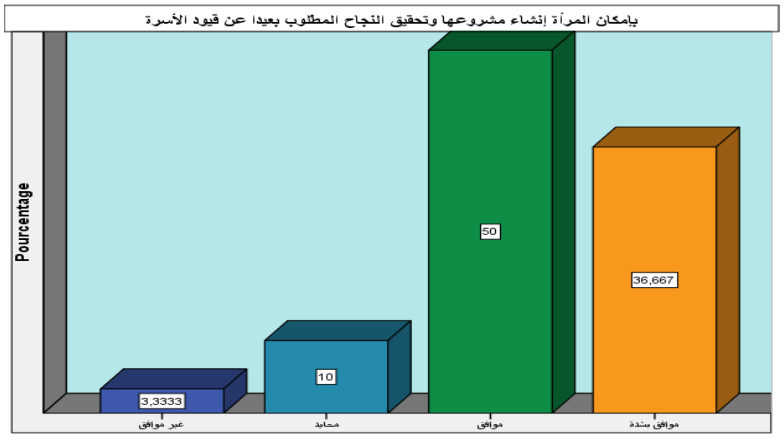

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال قراءتنا للجدول(24)والتمثيل البياني أعلاه و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير بإمكان المرأةإنشاء مشروعها وتحقيق النجاح المطلوب بعيدا عن قيود الاسرة، إذ اتضح لنا أن 50 % من مجتمع العينة اجبن بموافق والتي تعد اعلى نسبة،وتليها نسبة36.7% للمجيبات بموافق بشدة، ثم 10% للمجيبات بمحأيد،تليها اقل نسبة3.3% للفئة المجيبة بغير موافق ،وهذا يدل على الفئة الغالبة هي الفئة الموافقة بنسبة 50%.

الجدول رقم (25): **يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير شاركت في النشاطات الثقافية التي تقام حول المقاولة النسوية { إذاعية او تلفزيونية تشجع على إنشاء المشروع المقاولاتي النسوي}** .

شاركت في النشاطات الثقافية التي تقام حول المقاولة النسوية { إذاعية او تلفزيونية تشجع على إنشاء المشروع المقاولاتي النسوي}	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	7	%11,7
غير موافق	19	%31,7
محأيد	9	%15
موافق	22	%36,7
موافق بشدة	3	%5
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (25): **يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير شاركت في النشاطات الثقافية التي تقام حول المقاولة النسوية { إذاعية او تلفزيونية تشجع على إنشاء المشروع المقاولاتي النسوي}** .

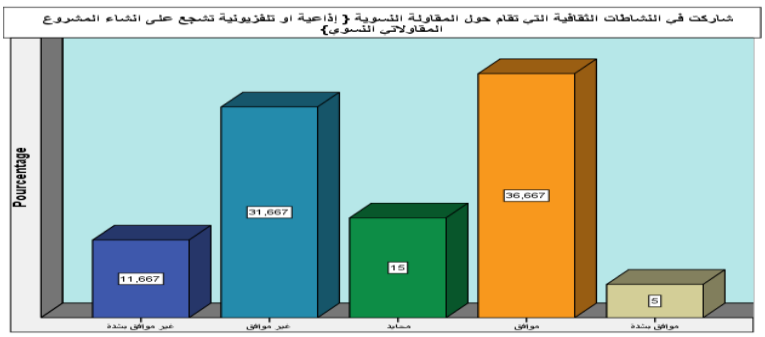

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال قراءتنا للجدول(25)والتمثيل البياني أعلاه و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير شاركت في النشاطات الثقافية التي تقام حول المقاولة النسوية { إذاعية او تلفزيونية تشجع على إنشاء المشروع المقاولاتي النسوي} ، إذ اتضح لنا أن 36.7 % من مجتمع العينة اجبن بموافق والتي تعد اعلى نسبة،وتليها نسبة31.7% للمجيبات بغير موافق، ثم 15% للمجيبات بمحأيد، تليها نسبة11.7% للفئة المجيبة بغير موافق بشدة، تليها اقل نسبة5% للفئة المجيبة موافق بشدة،وهذا يدل على الفئة الغالبة هي الفئة الموافقة بنسبة 36.7%.

الجدول رقم (26): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيراعيش في مجتمع يرفض قيادة المرأة للمشروع المقاولاتي.

اعيش في مجتمع يرفض قيادة المرأة للمشروع المقاولاتي	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	1	%1,7
غير موافق	24	%40
محأيد	11	%18,3
موافق	16	%26,7
موافق بشدة	8	%13,3
المجموع	60	%100

الشكل رقم (26): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيراعيش في مجتمع يرفض قيادة المرأة للمشروع المقاولاتي.

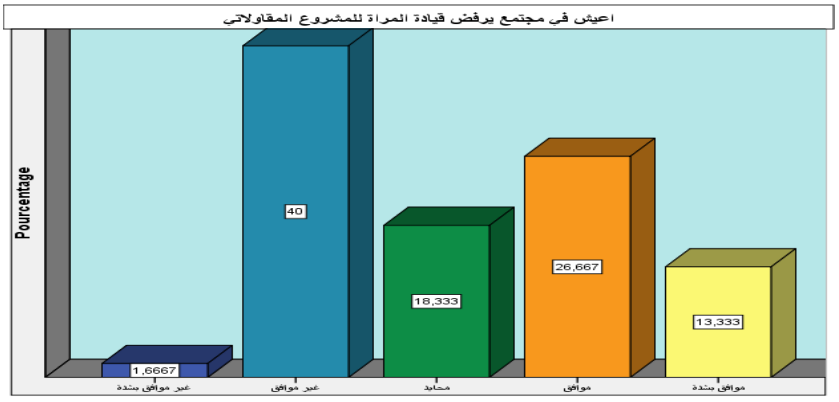

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال قراءتنا للجدول(26)والتمثيل البياني أعلاه و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير اعيش في مجتمع يرفض قيادة المرأة للمشروع المقاولاتي، إذ اتضح لنا أن 40 %من مجتمع العينة اجبن بغير بموافق والتي تعد اعلى نسبة،وتليها نسبة26.7%للمجيبات بموافق، ثم 18.3% للمجيبات بمحأيد، ثم 13.3% للمجيبات بموافق بشدة، تليها اقل نسبة1.7% للفئة المجيبة بغير موافق بشدة،وهذا يدل على الفئة الغالبة هي الفئة الغير موافقة بنسبة 40%، وهذا نظرا لتفتح بعض المجتمعات وخاصة المناطق الحضرية على قيام المرأة بإنشاء مشروع مقاولاتي.

الجدول رقم (27): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تلقيت تحفيز إجتماعي بإتخاذ قرار إنشاء مشروع مقاولاتي.

تلقيت تحفيز إجتماعي بإتخاذ قرار إنشاء مشروع مقاولاتي	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	7	%11,7
غير موافق	14	%23,3
محأيد	11	%18,3
موافق	26	%43,3
موافق بشدة	2	%3,3
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (27): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تلقيت تحفيز إجتماعي بإتخاذ قرار إنشاء مشروع مقاولاتي.

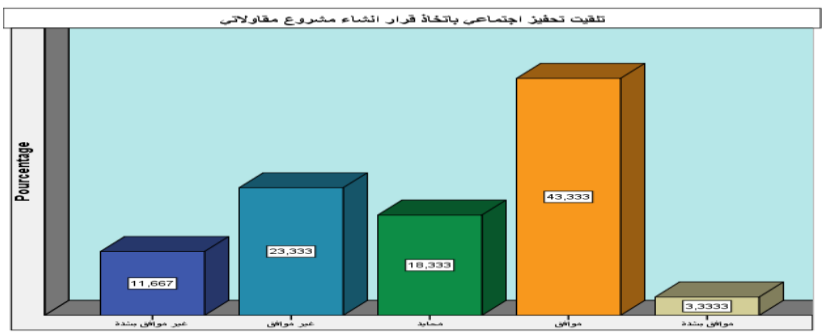

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح لنا من خلال النسب الواردة في الجدول والتمثيل البياني أعلاه الذي يتضمن توزيع أفراد العينة حسب متغير تلقيت تحفيز إجتماعي بإتخاذ قرار إنشاء مشروع مقاولاتي،حيث ان 43.3 % هي اعلى نسبة للنساء اللواتي اجبن بموافق،وتليها 28.3 %اجإبنغير موافق،ثم 18.3 %اجإبن بمحأيد ،ثم11.7 %اجإبن بغير بشدة،وادنى نسبة 3.3 % للفئة التي اجابت بموافق بشدة،ومنه نتوصل الى ان اعلى نسبة 43.3 %من النساء تلقين تحفيز إجتماعي بإتخاذ قرار إنشاء مشروع مقاولاتي.

الجدول رقم (28): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تواجه المقاولاتية في الثقافة الجزائرية عراقيل وصعوبات أسرية وإجتماعية.

تواجه المقاولاتية في الثقافة الجزائرية عراقيل و صعوبات اسرية وإجتماعية	التكرار	النسبة%
غير موافق	3	%5
محأيد	8	%13,3
موافق	37	%61,7
موافق بشدة	12	%20
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (28): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تواجه المقاولاتية في الثقافة الجزائرية عراقيل و صعوبات اسرية و إجتماعية.

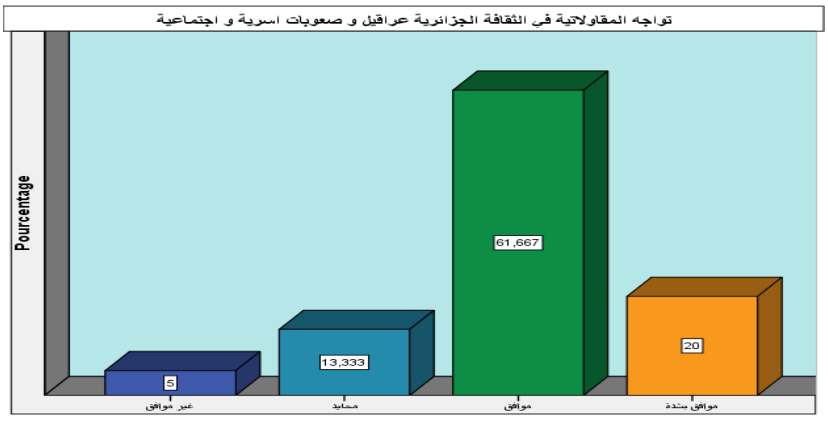

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال قراءتنا للجدول(28)والتمثيل البياني أعلاه و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير تواجه المقاولاتية في الثقافة الجزائرية عراقيل و صعوبات اسرية و إجتماعية، إذ اتضح لنا أن 61.7 %من مجتمع العينة اجبنبموافق والتي تعد اعلى نسبة،وتليها نسبة20% للمجيبات بموافقبشدة، ثم 13.3% للمجيبات بمحأيد،تليها اقل نسبة5% للفئة المجيبة بغير موافق ،وهذا يدل على الفئة الغالبة هي الفئة الموافقة بنسبة 61.7%، وهذ ناتج على عدم الانفتاح الكبير لعالم المقاولاتية.

الجدول رقم (29): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تاثرت بتوأجد نساء مقاولات ناجحات في محيطي الإجتماعي.

تاثرت بتوأجد نساء مقاولات ناجحات في محيطي الإجتماعي	التكرار	النسبة%
غير موافق	7	%11,7
محأيد	12	%20
موافق	30	%50
موافق بشدة	11	%18,3
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (29): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تاثرت بتوأجد نساء مقاولات ناجحات في محيطي الإجتماعي.

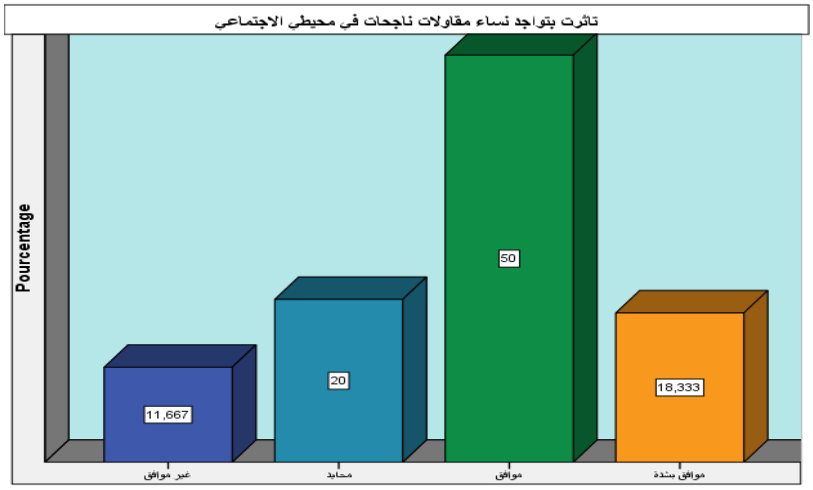

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال قراءتنا للجدول(29) الجدول والتمثيل البياني أعلاه و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير تاثرت بتوأجد نساء مقاولات ناجحات في محيطي الإجتماعي، إذ اتضح لنا أن 50 %من مجتمع العينة اجبن بموافق والتي تعد اعلى نسبة،وتليها نسبة20% للمجيبات بمحأيد، ثم 18.3% للمجيبات موافق بشدة،تليها أقل نسبة 11.7% للفئة المجيبة بغير موافق ،وهذا يدل على الفئة الغالبة هي الفئة الموافقة بنسبة 50%، فتواجد نساء مقاولات في محيط أيامرأة يجعلها تدرك انه ليس من الصعب والمستحيل ان تقوم المرأة بإنشاء مشروعها.

المطلب الرابع: النتائج المحصلة ل لمحور إنشاءالمرأة الجزائرية المشروع المقاولاتي

الجدول رقم (30): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرفكرة إنشاء مشروعي الخاص كانت برغبة شخصية.

فكرة إنشاء مشروعي الخاص كانت برغبة شخصية	التكرار	النسبة%
غير موافق	1	%1,7
محأيد	1	%1,7
موافق	29	%48,3
موافق بشدة	29	%48,3
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (30): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرفكرة إنشاء مشروعي الخاص كان برغبة شخصية.

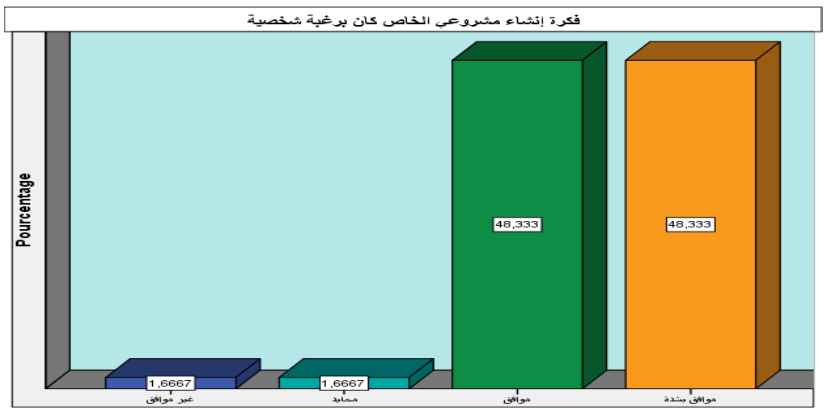

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال قراءتنا للجدول(30)والتمثيل البياني أعلاه و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير فكرة إنشاء مشروعي الخاص كانت برغبة شخصية، إذ اتضح لنا أن 48.3 %من مجتمع العينة اجبن بموافق و موافق بشدة والتي تعد اعلى نسبة،وتليها اقل نسبة 1.7% للفئتين المجيبتين بغير موافق ومحأيد،وهذا يدل على الفئة الغالبة هي الفئة الموافقة بنسبة 48.3%، هذا مأيؤكد لنا ان المرأة الجزائرية صاحبة قرارا.

الجدول رقم (31): **يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مصدر رأس مال مشروعي كان خاص بي.**

مصدر رأس مال مشروعي كان خاص بي	التكرار	النسبة%
غير موافق	9	%15
محأيد	5	%8,3
موافق	26	%43,3
موافق بشدة	20	%33,3
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (31): **يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مصدر رأس مال مشروعي كان خاص بي.**

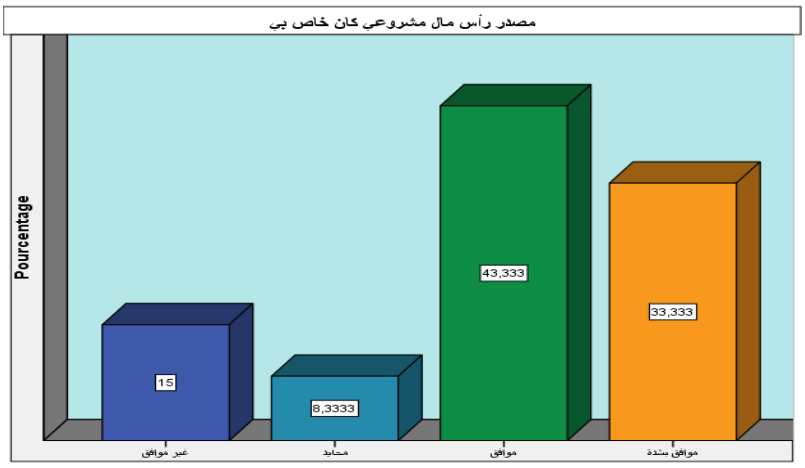

المصدر:من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه و والتمثيل البيانيالذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير مصدر رأس مال مشروعي كان خاص بي ، حيث سجلت اعلى نسبة ب43.3 % لفئة الموافقات،تليها33.3 % لفئة الموافقات

بشدة،ثم15 %لفئة الغير موافقات،واخر نسبة8.3 %لفئةالمحأيدات،من هنا نستنتج ان 43.3 % من النساء مصدر رأس مال مشروعهن كان خاص بهن.

الجدول رقم (32): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تلقيت المساعدة من طرف الدولة أو وكالة تدعيم الشباب لإنشاء مشروعي المقالاتي.

تلقيت المساعدة من طرف الدولة أو وكالة تدعيم الشباب لإنشاء مشروعي المقالاتي	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	18	%30
غير موافق	25	%41,7
محأيد	6	%10
موافق	9	%15
موافق بشدة	2	%3,3
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (32): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تلقيت المساعدة من طرف الدولة أو وكالة تدعيم الشباب لإنشاء مشروعي المقالاتي.

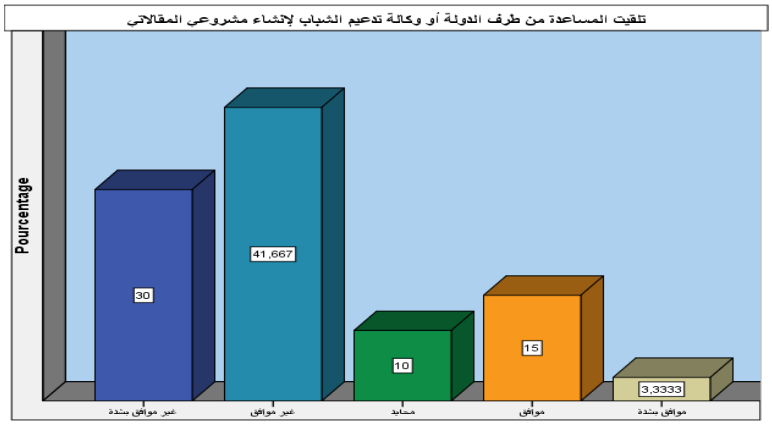

المصدر:من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه و والتمثيل البيانيالذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير تلقيت المساعدة من طرف الدولة أو وكالة تدعيم الشباب لإنشاء مشروعي المقالاتي، حيث سجلت اعلى نسبة ب41.7%لفئة الغير موافقات،تليها30 % لفئة الغير الموافقات بشدة،ثم15 % لفئة الموافقات، و10% لفئة المحأيدات، واخر نسبة3.3% للمافقات بشدة، ومن هنا نستنتج ان 41.7% من النساء تلقين المساعدة من طرف الدولة أو وكالة تدعيم الشباب لإنشاء مشروعهن المقالاتي.

الجدول رقم (33): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير اقوم بتسيير مشروعي المقاولاتي بنفسي.

اقوم بتسيير مشروعي المقاولاتي بنفسي	التكرار	النسبة%
غير موافق	4	%6,7
محأيد	1	%1,7
موافق	35	%58,3
موافق بشدة	20	%33,3
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (33): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير اقوم بتسيير مشروعي المقاولاتي بنفسي.

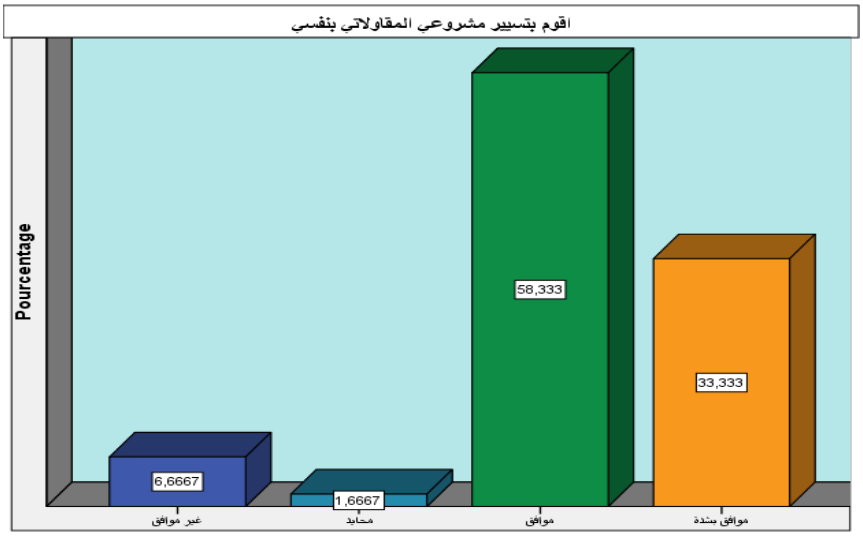

المصدر:من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البيانيالذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير اقوم بتسيير مشروعي المقاولاتي بنفسي، حيث سجلت اعلى نسبة ب58.3%لفئة الموافقات، تليها33 % لفئة الغير الموافقات بشدة،ثم6.7 % لفئة الغير موافقات،واخر نسبة1.7%لفئة المحأيدات، ومن هنا نستنتج ان 58.3% من النساء يقمنبتسيير مشروعهن المقاولاتي بانفسهن،هذا مأيأكد لنا تحمل مسؤولية أعمالهن، وعدم اعتمادهن على الاخرين

الجدول رقم (34): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيراملك مشاريع مقاولاتية أخرى.

املك مشاريع مقاولاتية أخرى	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	14	%23,3
غير موافق	30	%50
محأيد	10	%16,7
موافق	4	%6,7
موافق بشدة	2	%3,3
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (34): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيراملك مشاريع مقاولاتية أخرى.

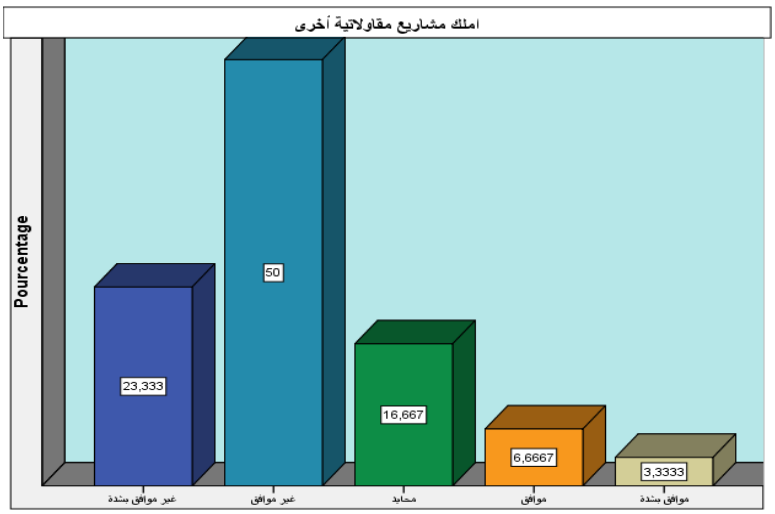

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه و والتمثيل البيانيالذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير املك مشاريع مقاولاتية أخرى، حيث سجلت اعلى نسبة ب50%لفئة الغير الموافقات، تليها23.3 % لفئة الغير الموافقات بشدة، ثم16.7 % لفئة المحأيدات،وتليها 6.7% لفئة الموافقات،وادنى نسبة 3.3% لفئةالموافقات بشدة، ومن هنا نستنتج ان 50% من النساء لا يملكن مشاريع مقاولاتية أخرى، ربما سببه نقص الامكانيات المادية.

الجدول رقم (35): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير احمل الصفات التي يجب أن تتوفر في المرأة حتى تتمكن من تسيير المقولاتية.

احمل الصفات التي يجب أن تتوفر في المرأة حتى تتمكن من تسيير المقولاتية	التكرار	النسبة %
محأيد	7	%11,7
موافق	35	%58,3
موافق بشدة	18	%30
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (35): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير احمل الصفات التي يجب أن تتوفر في المرأة حتى تتمكن من تسيير المقولاتية.

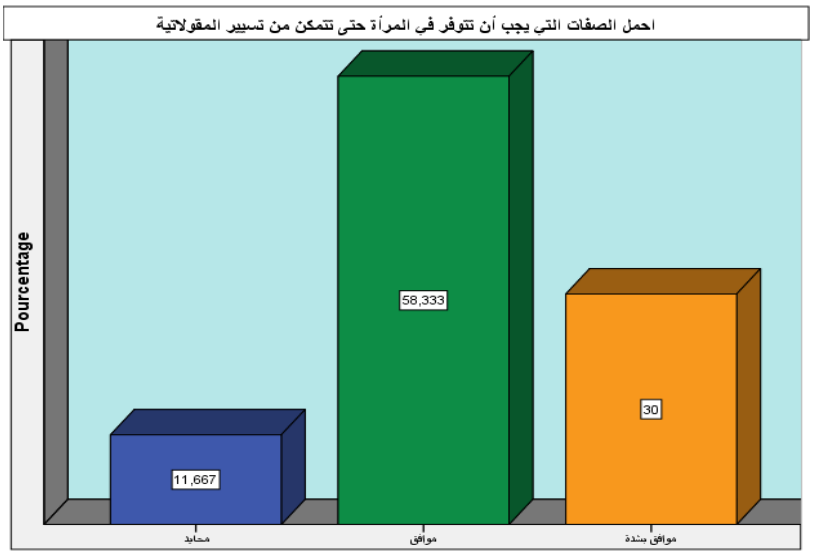

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول أعلاه و والتمثيل البيانيالذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير احمل الصفات التي يجب أن تتوفر في المرأة حتى تتمكن من تسيير المقولاتية، حيث سجلت اعلى نسبة ب58.3%لفئة الموافقات، تليها30 % لفئة الموافقات بشدة، و تليها ادنى نسبة ب 113.7% لفئةالمحأيدات، ومن هنا نستنتج ان 58% من النساء يحملن الصفات التي يجب أن تتوفر في المرأة حتى تتمكن من تسيير المقولاتية، ومن اهم هذه الصفات روح المقاولاتية والإبداع والإبتكار.

الجدول رقم (36): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير لدي شهادة تكوينية لإنشاء المشاريع المقاولاتية.

لدي شهادة تكوينية لإنشاء المشاريع المقاولاتية	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	2	%3,3
غير موافق	18	%30
محأيد	8	%13,3
موافق	22	%36,7
موافق بشدة	10	%16,7
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (36): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير لدي شهادة تكوينية لإنشاء المشاريع المقاولاتية.

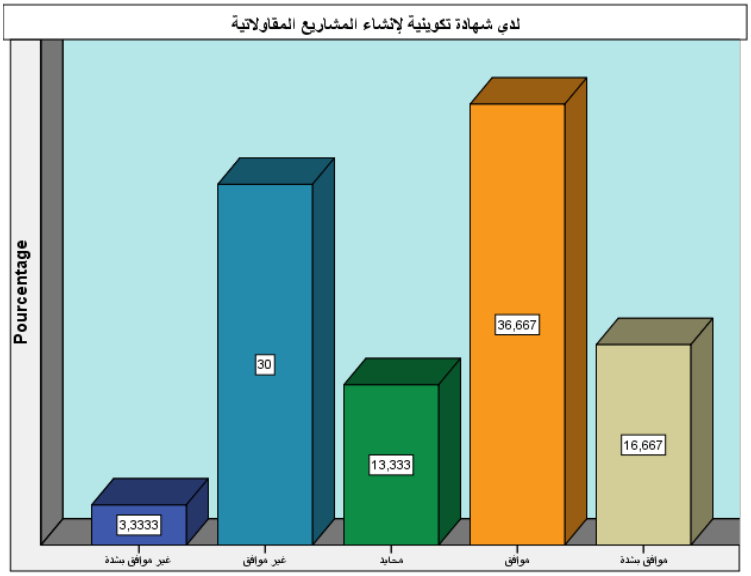

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال الجدول والتمثيل البيانيأعلاهالذي يبينان لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير لدي شهادة تكوينية لإنشاء المشاريع المقاولاتية، حيث سجلت اعلى نسبة ب36.7%لفئة الموافقات، تليها30 % لفئة الغير موافقات، ثم16.7 % لفئة الموافقات بشدة المحأيدات، ثم 13.3% لفئة المحأيدات،وادنى نسبة 3.3% لفئة الغير موافقات بشدة، ومن هنا نستنتج ان 36.7% من النساء لديهن شهادة تكوينية لإنشاء المشاريع المقاولاتية، فالشهادة التكوينية تعتبر ميزة تسهل على صاحبة المشروع عملها.

الجدول رقم (37): **يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير اسهامات الخبرة المكتسبة من العمل ساعدتني على**

اسهامات الخبرة المكتسبة من العمل ساعدتني على إنشاء مشروعي المقاولاتي	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	4	%6,7
غير موافق	9	%15
محأيد	4	%6,7
موافق	31	%51,7
موافق بشدة	12	%20
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (37): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير اسهامات الخبرة المكتسبة من العمل ساعدتني على إنشاء مشروعي المقاولاتي.

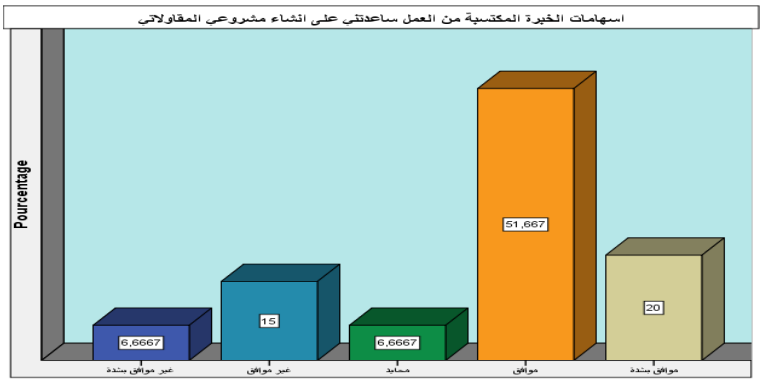

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول والتمثيل البياني (37) توزيع أفراد العينة حسب متغير اسهامات الخبرة المكتسبة من العمل ساعدتني على إنشاء مشروعي المقاولاتي، حيث سجلت اعلى نسبة ب 51.7% لفئة الموافقات، تليها 20% لفئة الموافقات بشدة، ثم 15% لفئة الغير الموافقات، ، تليها ادنى نسبة 6.7% لفئة الغير الموافقات بشدة وفئة المحايدات، ومن هنا نستنتج ان 51.7% من النساءساعدتهناسهامات الخبرة المكتسبة من العمل على إنشاء مشروعهن المقاولاتي.

الجدول رقم (38): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير كنت قدوة لبعض النساء للمبادرة في إنشاء مشروعهن.

كنت قدوة لبعض النساء للمبادرة في إنشاء مشروعهن	التكرار	النسبة %
غير موافق	2	%3,3
محايد	10	%16,7
موافق	29	%48,3
موافق بشدة	19	%31,7
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (38): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير كنت قدوة لبعض النساء للمبادرة في إنشاء مشروعهن.

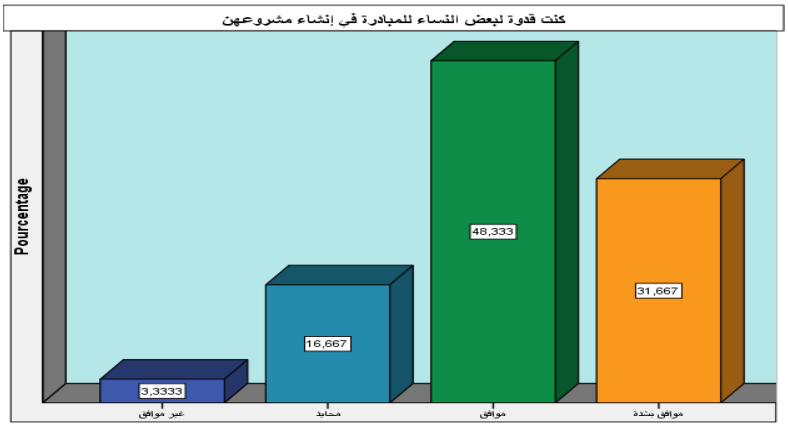

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول والتمثيل البياني(38) توزيع أفراد العينة حسب كنت قدوة لبعض النساء للمبادرة في إنشاء مشروعهن، حيث سجلت اعلى نسبة ب 48.3%لفئة الموافقات، تليها 31.7%لفئة الموافقات بشدة، ثم 16.7 %لفئة المحأيدات، تليها ادنى نسبة 3.3% لفئة الغير الموافقات، ومن هنا نستنتج ان 48.3% من النساء المقاولات قدوة لبعض النساء للمبادرة في إنشاء مشروعهن، وهذا مأيشجعن على إنشاء مشاريع ويزرع فيهن روح المنافسة.

الجدول رقم (39): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرتفادي البطالة كان سبب في إنشائي لمشروعي المقاولاتي.

تفادي البطالة كان سبب في إنشائي لمشروعي المقاولاتي	التكرار	%النسبة
غير موافق بشدة	3	%5
غير موافق	7	%11,7
محأيد	6	%10
موافق	23	%38,3
موافق بشدة	21	%35
المجموع	60	%100

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم (39): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرتفادي البطالة كان سبب في إنشائي لمشروعي المقاولاتي.

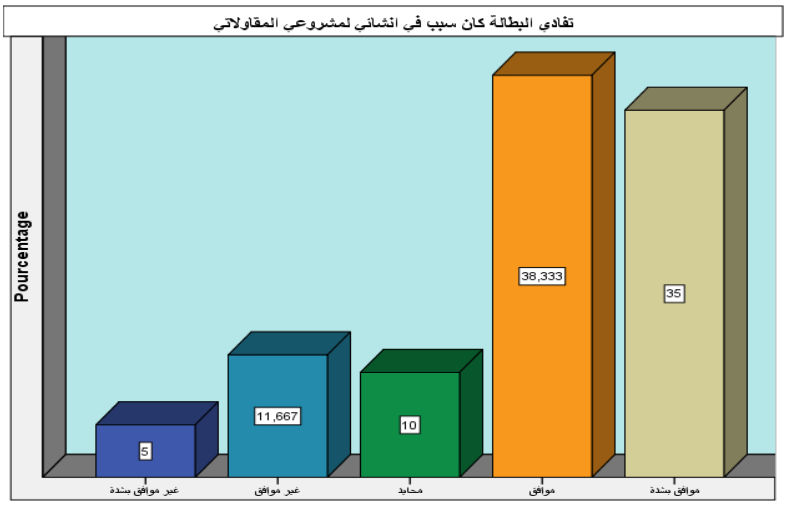

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول والتمثيل البياني(39) توزيع أفراد العينة حسب متغيرتفادي البطالة كان سبب في إنشائي لمشروعي المقاولاتي، حيث سجلت اعلى نسبة ب 38.3%لفئة الموافقات، تليها 35% لفئة الموافقات بشدة، ثم 11.7%لفئة الغير الموافقات ، ثم10% لفئةالمحأيدات،تليها ادنى نسبة 5% لفئة الغير الموافقات بشدة، ومن هنا نستنتج ان 48.3% من النساء انشئن مشروعهن المقاولاتي تفادي للبطالة، فيوجد النساء المتخرجات من الجامعات اللواتي لم يجدن مناصب عمل، اما الفئات الاخرى من النساء ربما يكون إنشاءهن لمشروعن هو مساعدة لها لتلبية حاجاتها المادية.

المبحث الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

خصص هذا المبحث لمناقشة وتفسير نتائج الدراسة

المطلبالأول:مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء البيانات الشخصية

هدفت دراستنا الى معرفة تحدبات المرأة الجزائرية للثقافة المحلية لإنشاء مشروعها المقاولاتي.

6. يتكون مجتمع البحث من 60 انثى، تتراوح اعمارهم ما بين[18سنة الى 42سنة].
7. نجد ان نسبة [66.7%] من أفراد العينة حالتهن الإجتماعية عزباء.
8. نجد ان نسبة [80%] من أفراد العينة مستواهن التعليمي جامعي.
9. نجد نسبة [83.3%] من أفراد العينة يقيمون في مناطق حضرية.

10. كذالك نجد نسبة [73.3%] من أفراد العينة يعيشون في بيت مشترك مع الوالدين.
11. يوجد نسبة [55%] من أفراد العينة نوع عملهن خدماتي.
12. نجد ان نسبة[53.3%] من أفراد العينة لم يسبق وان قام أيأحد من أفراد عائلتهم بإنشاء مشروع مقاولاتي، ونسبة [46.7%] سبق وان قام أحدأفراد عائلتهم بإنشاء مشروع مقاولاتي.

المطلب الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة بالمقارنةمع الفرضيات المطروحة.

1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:"يوجد تأثير بين تحديات المرأة الجزائرية وثقافة المجتمع الذي تعيش فيه".

تعتبر الثقافة الجزائرية من الثقافات المتحفظة خاصة عندما يتعلق الامر بالادوار الإجتماعية للمراة، حيث ان العديد من النساء الجزائريات مقيدات من طرف المجتمع،ويحصرون دورها على حمل مسؤولية المنزل والاسرة فقط، وهذا مأياثر على حرية المرأةفي اتخاذ قراراتها بنفسها وتحقيق اهدافها واحلامها، ولكن رغم القيود ونظرة المجتمع لها الا ان العديد من النساء الجزائريات يقومون بتحدي الصورة النمطية للمراة في المجتمع الجزائري وخلق صورة جديدة لها، عن طريق تعزيز دورها في المجتمع ومشاركتها في جميع المجالات.

من خلال القراءة الإحصائية للجداول والبيانات يتضح لنا ان 31.7%من النساء تلقين الدعم المعنوي من عائلاتهن، و50% تلقين منهم الدعم المادي، و36.7% وجدن من يعارضهن في مشاريعن المستقبلية، و33.3% لم تكن اسرتهن عائق امامهن لاخاذ أي قرار، 35% منهن يعشن في مجتمع يشجع مبادراتهن في إنشاءأي مشروع، وترى43.3% من النساء ان المجتمع الذكوي ياثر سلبا على المرأة التي تنشئ المشروع المقاولاتي،31.7% من تفكير عائلاتهن في دور المرأة ينحصر في أدوارها التقليدية،اما نسبة اللواتي يعتقدن ان للثقافة المحلية تأثير كبير على قرارات المرأة الجزائرية فبلغت 55%،حيث ان 36.7% من مجتمع البحث يعشن في بيئة محافظة جدا، و 45% منهن يوجد من يرافقهنشخصيا في المضي قدما نحو مشاريعهن المستقبلية.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكنني ان أقول حول مسالة وجود تأثير بين تحديات المرأة الجزائرية وثقافة المجتمع الذي تعيش فيه من خلال الإحصائيات والتحليلات التي توصلت اليها وجدت ان هناك تساوي بين اللواتي اثرت عليهن الثقافة المحلية واللواتي لم تاثر عليهم، لكن هناك نقاطمشتركة بين الاغلبية من النساء وهي ان العائلة لم

تكن عائق امام قراراتهم الشخصية بل كانت مصدر دعم لهن سواء كان هذا الدعم مادي او معنويوهناك دائما من يرافقهن من اجل إنشاءأي مشروع، وهذا مأيجعل المرأة الجزائرية ترفع سقف الطموحات وتتحدى الثقافة المحلية الجزائرية الذكورية التي دائما ماتؤثر سلبا على قرارات المرأةوتعراضها على إنجازها لمشاريعها ومخططاتها المستقبلية.

2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية: "يوجد تأثير بين الثقافة المحلية الجزائرية وتجسيد المشروع المقاولاتي".

تتميز الثقافة المحلية في الجزائر بالتنوع والتعدد فكل منطقة فيها تضم عادات وتقاليد وأفكار ومعتقدات فريدة ومختلفة عن المناطق الاخرى، وهذا مأيؤثر على الافراد اللذين يقومون بإنشاء مشاريع مقاولاتية،خاصة عندما تكون المرأة هي صاحبة المشروع.

من خلال القراءة الإحصائية للجداول والبيانات يتضح لنا ان58.3% من عينة الدراسة تغيرت نظرة المجتمع لهن إيجابيا عندما اصبحن نساء مقاولات، و 40% منهن لا يؤثر مشروعهن على وتيرة الاتصال باسرهن، و40%أيضا لا يجدن صعوبة في التوفيق بين الحياة العملية والشخصية، و46.7%لأيتطلب مشروعهن المقاولاتي سفر، اما عن نسبة النساء اللواتي يرون ان بإمكان المرأةإنشاء مشروعها وتحقيق النجاح المطلوب بعيدا عن قيود الاسرة وصلت الى 50%، و36.7%شاركت في النشاطات الثقافية التي تقام حول المقاولة النسوية

{ إذاعية او تلفزيونية تشجع على إنشاء المشروع المقاولاتي النسوي}،اما النساء اللواتي لأيعشن في مجتمع يرفض قيادة المرأة للمشروع المقاولاتي فبلغت نسبتهن 40%، و 43.3%منهن تلقين التحفيز الإجتماعيبإتخاذ قرار إنشاء مشروع مقاولاتي،اما عن للنساء اللواتي يعتقدن ان المقالاتية في الثقافة الجزائرية تواجه عراقيل صعوبات اسرية وإجتماعيةبلغت نسبتهن الى 50%.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكنني ان أقول حول مسالةوجود تأثير بين الثقافة المحلية الجزائرية وتجسيد المشروع المقاولاتي من خلال الإحصائيات والتحليلات التي توصلت اليها وجدت ان ليس للثقافة المحلية الجزائرية تأثير كبير على الافراد الذين يقومون بتجسيد مشاريع مقاولاتية، فبرغم من العراقيل الإجتماعية والاسرية التي تواجه المقاولاتية في المجتمع الجزائري ورفضه لقيادة المرأة للمشاريع المقاولاتية، الا ان هناك إيجابيات تدفع المرأةلإنشاء مشاريع مقاولاتية كالتحفيز الإجتماعي خاصة اذا كان في محيط المرأة نساء مقاولات، وما يشجعها اكثر هو عدم تأثير المشروع على وتيرة الاتصال بالاسرة وقدرتها على التوفيق بين الحياة العملية والشخصية.

3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: "يوجد تأثير في مستوى تحديات المرأة الجزائرية لإنشاء مشروعها المقاولاتي".

للمراة الجزائرية دور هام في المجتمع حيث انها شاركت في العديد من المجالات والقطاعات،فهي تمثل نسبة ليست بقليلة من القوة العاملة في البلاد وهذا ماجعل لها دورا مهما في اقتصاد البلاد، ورغم الجهود المبذولة من اجل تحسين أوضاع المرأة وتوفير العديد من الفرص المناسبة لها الا انها لازالتتواجه العديد من التحديات خصوصا عند قيامها بإنشاء مشروع مقاولاتي خاص بها.

من خلال القراءة الإحصائية للجداول والبيانات يتضح لنا ان48.3% من أفراد العينة كانت فكرة مشروعهن برغبة شخصية، و43.3% كان راس مال مشروعهن خاص بهن، و41.7% لم يتلقون المساعدة من طرف الدولة او وكالة تدعيم الشباب الانشاء مشروعهن المقاولاتي، اما عن النساء اللواتي قامو بإنشاء مشروعن المقاولاتي بأنفسهم بلغت نسبتهن 58.3%، و50% منهم لأيملكن مشاريع مقاولاتية أخرى، و58.3% منهن يرون انهن يحملن الصفات التي يجب ان تتوفر في المرأة حتى تتمكن من تسيير لمقاولاتية، اما عن اللواتي لديهن شهادة تكوينية لإنشاء المشاريع المقاولاتية فقد بلغت نسبتهن 36.7%،و51.7% منهن ساعدتهن اسهامات الخبرة المكتسبة من عملهن على إنشاء مشروعن المقاولاتي، و48.3% من هن كانت قدوة لبعض النساء للمبادرة في إنشاء مشروعن، وأخيرا بلغت نسبة انشائهن لمشاريعهن المقاولاتية تفاديا للبطالة 38.3%.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكنني ان أقول حول مسالةوجود تأثير في مستوى تحديات المرأة الجزائرية لإنشاء مشروعها المقاولاتي انه لأيوجد أيتأثير عليها كامرأة مقاولة فبخبراتها وتجاربها المكتسبة يمكن لها ان تتحدى المعوقات التي تصدها عن المتابعة في عملها، حسب الإحصائيات التي بين أيدينا بينت لنا ان المرأة الجزائرية امرأة مسؤولة عن نفسها لأنها إستطاعت ان تنشئ مشروعها المقاولاتي برغباتها الشخصية وباموالها الخاصة دون ان تتلقى الدعم خاصة ان الاغلبية منهن لم يتلقو الدعم من الدولة الجزائرية ولامن وكالات دعم الشباب، هذا يعتبر اكبر تحدي لهن.

المطلب الثالث: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة بالمقارنةمع الدراسات السابقة.

اولا: بين متغير "المرأة الجزائرية" ومتغير "الثقافة المحلية".

1. **دراسة فريدة شلوف:**

اختلفت نتائج دراستنا الحالية مع هذه الدراسة التي اثبتت ادراك ووعي المجتمع الجزائري لضرورة مشاركة المرأة في كل المجالات.

2. **دراسة سامية عزيز وام الخير قوارح:**

اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع هذه الدراسة في وجود عامل مشترك وهو دعم المحيط الاسري للمراة الجائرية وتشجيعها للخوض في مشاريع جديدة، هذا مأيرفع ليدها روح التحدي من اجل النجاح.

3. **دراسة مزهود وججيقة مزهور:**

اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع هذه الدراسة في وجود تأثيرالاسرة الايجابي على المرأة الجزائرية، فهي تثبت ذاتها من خلال المكانة التي تاخذها من اسرتها، والتي تساهم بشكل كبير في زرع القوة والشجاعة لإنشاءالمرأة مشاريعها.

ثانيا: بين متغير "الثقافة المحلية" ومتغير "المشروع المقاولاتي":

دراسة حسينة حضراوي:

اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع هذه الدراسةعلى عدم تحرر المرأة الجزائرية من الفكر التقليدي خاصة في المناطق الغير حضرية، وهذا مأيسبب لها صعوبات تعيقها على إنشاء مشروعها المقاولاتي والاستمرار فيه.

ثالثا: بين متغير "المرأة الجزائرية" ومتغير "المشروع المقاولاتي":

دراسة الزهرة عبواوي:

اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع هذه الدراسةعلى اتجاه المرأة الجزائرية للمشروع المقاولاتي هو رغبة في الربح والخروج من الفقر،واتفقت اضا على معاناتها من عوائق إجتماعية وادارية ومالية.

المطلب الرابع: النتائج العامة للدراسة

بعد تحليل ومناقشة وتفسير النتائج، نصل في الاخير الى الكشف على النتائج النهائية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا لموضوع تحدي المرأة الجزائرية للثقافة المحلية لإنشاء مشروعها المقاولاتي، وكانت هذه النتائج كالاتي:

- من العراقيل و الصعوبات الثقافية التي تواجه المرأة الجزائرية في إنشاء مشروعها المقاولتي هي ثقافة المجتمع الذكوري ورفضه لتسيير وقيادة المرأة للمشاريع المقاولاتية.
- للثقافة المحلية اسهامات في تشجيع المرأة الجزائرية لإنشاء مشروعها المقاولاتي، واكبر مشجع لها هي الاسرة لأنها تعتبر الداعم الرئيسي لها ولقراراتها ومشاريعها المستقبلية، ودائما ماتتلقى مرافقة في إنجاز مشاريعها.
- من الدوافع الإجتماعية التي تساعد على إنشاء المشروع المقاولاتي عند المرأة الجزائرية هو تلقي الدعم المادي والمعنوي من الاسرة، خاصة عندما يملك أحدأفراد اسرتها مشروع مقاولاتي،وما يغرس فيها روح الارادة هو ووجود نساء مقاولات في محيطها الإجتماعي، ومن دون ان ننسامكانيتها من الموافقة بين حياتها العملية والشخصية وإبقاء وتيرة الاتصال بينها وبين عائلتها.

وفي الاخير يمكنني ان أقول ان الفرضية الرئيسية [تواجه المرأة الجزائرية تحديات ثقافية كبيرة جدا لإنشاء مشروعها المقاولاتي] فرضية غير صحيحة لأنالمرأة الجزائرية لا تواجهها سوى تحديات ثقاقة المجتمع والذي يمكنها ان تتجاوزها بارادتها وصرارها على تجسيد مشروعها المقاولاتي وفرض نفسها في المجتمع الجزائري.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقت في هذا الفصل الى جميع الاجراءت من قراءات إحصائية للجداول والبيانات الإحصائية وتحليلها، ومن تفسير ومناقشة لنتائج الدراسة لكل من النتائج الإحصائية و النتائج المقدمة على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة،في الاخير قدمت نتائج عامة للدراسة.

خاتمة

خاتمة:

تطرقت في هذه الدراسة الى موضوع"**تحدي المرأة الجزائرية للثقافة المحلية لإنشاء مشروعها المقاولاتي**"،تناولت فيها اهم المفاهيم الأساسية للموضوع والدراسات السابقة ذات صلة بدراستنا والابعاد النظرية له،و قمت بتوضيح دور المرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري وكيف انها إستطاعت ان تثبت ذاتها وتتحدى الثقافة المحلية التي لها تأثير كبير على حياتها الشخصية، فالثقافات المتوارثة في بعض المجتمعات تسلب للمراة حقوقها وتتحكم في قراراتها وتحرمها من فرصها، وركزت في هذه الدراسة بشكل خاص على الواقع الذي تعيشه المرأة الجزائرية عند إنجازها لمشروعها المقاولاتي، وهاذا ماساعدنا على فهم الموضوع وتكوين صورة واضحة عليه.

من خلال هذه الدراسة "**تحدي المرأة الجزائرية للثقافة المحلية لإنشاء مشروعها المقاولاتي**"، توصلنا الى مجموعة من **النتائج النظرية** نذكر أهمها في مايلي:

- من اهم العراقيل التي تواجه المرأة الجزائرية في إنشاء مشروعها المقاولاتي هو المجتمع الجزائري لازال يرفض فكرة خروج المرأة إلى المشاريع المقاولاتية، و يجعلها حكرا على الرجال فقط.
- ان وضعية المرأة الجزائرية في العصر الحالي جعلت منها تحظى ببعض الخصائص ذات الطابع الإجتماعي والاقتصادي، حيث انها اقتحمت عالم الشغل والمقاولاتية واصبحت تعيش حياة أقل انعزالا.
- من الدوافع الإجتماعية التي تساعدالمرأة الجزائرية على إنشاء المشروع المقاولاتي هو امتلاكها لأسرة تعمل على تنمية القدرات المقاولاتية لبناتهم ودفعهن لتبني إنشاء المشروع المقاولاتي كمستقبل مهني.

توصلنا في دراستنا أيضا الى مجموعة من **النتائج الميدانية** نذكر أهمها في مايلي:

- تعد الثقافة المحلية الذكورية للمجتمع الجزائري ورفضه لقيادة المرأةمناهم العراقيل والصعوبات التي تواجه المرأة الجزائرية في إنشاء مشروعها المقاولتي.
- من بين الاسهامات التي تقدمها الثقافة المحليةلتشجيع المرأة الجزائرية من تجسيد مشروعها المقاولاتي هي امتلاكها لاسرة مشجعة ومرافقة وداعم لجميع قراراتها ومشاريعها المستقبلية.
- من الدوافع الإجتماعية التي تساعدالمرأة الجزائرية على إنشاء المشروع المقاولاتي هو تلقي الدعم المادي والمعنوي من اسرتها، خاصة عندما يملك أحدأفراد اسرتها مشروع مقاولاتي،ووجود نساء مقاولات في محيطها الإجتماعيهو

مأيغرس فيها روح الارادة،ومأيزيد من رادتها هووامكانيتها من التوفيق بين حياتها العملية والشخصية وإبقاء وتيرة الاتصال بينها وبين عائلتها.

إختبار الفرضيات:

من خلال هذه الدراسة موضوع "**تحدي المرأة الجزائرية للثقافة المحلية لإنشاء مشروعها المقاولاتي**"، نكون قد **نفينا** صحة الفرضيات الجزئية والعامة والتي مفادها كالاتي:

_الفرضيات الجزئية:

- يوجد تأثير بين تحديات المرأة الجزائرية وثقافة المجتمع الذي تعيش فيه.

اتضح لنا بعد الكشف عن النتائج ان المرأة الجزائرية لا تتاثر كثيرا بثقافة المجتمع الذي تعيش فيه لأن عائلتها هي المصدر الذي تستمد منه قوتها وشجاعتها.

- يوجد تأثير بين الثقافة المحلية الجزائرية وتجسيد المشروع المقاولاتي.

اتضح لنا بعد الكشف عن النتائج انه لأيوجد تأثير بين الثقافة المحلية والتجسيد المشروع المقاولاتي، نتيجة للتحفيزات والتشجيعات التي تدفها لإنشاء مشروعها المقاولاتي.

- يوجد تأثير في مستوى تحديات المرأة الجزائرية لإنشاء مشروعها المقاولاتي.

اتضح لنا بعد الكشف عن النتائج انه لأيوجد تأثير في مستوىتحديات المرأة الجزائرية لإنشاء مشروعها المقاولاتي، وهاذا ناتج عن الخبرات الارادة التي عندها وتحمل مسؤولية اعمالها.

الفرضية العامة:

- تواجه المرأة الجزائرية تحديات ثقافية كبيرة جدا لإنشاء مشروعها المقاولاتي.

بعد الوصول الى النتائج النهائية للدراسة تبين لنا ان المرأة الجزائرية لا تواجهها تحديات ثقافية كبيرة جدا لإنشاء مشروعها المقاولاتي، بل تواجهها تحديات ليست بكبيرة حيث يمكنها ان تتخطاها بالدعم والتشجيع من اسرتها.

التوصيات والاقتراحات:

- دعم النساء المقالات ماديا ومعنويا لإنشاء مشروعها.
- دعم المشاريع الصغيرة.
- إنشاء ورشات خاصة بالنساء للترويج عن خدماتهن وسلعهن.
- القيام بحملات توعوية عن أهمية دخول المرأة عالم المقالاتية وانشاها لمشروعها المقالاتية.

افاق الدراسة:

نظرا لتفتح النساء الجزائريات في الاونة الاخيرة على ريادة الاعمال المقالاتية، نوصي طلاب العلوم الإجتماعية خاصة تخصص علم إجتماع تنظم وعمل على القيام بداسات حول هذا الموضوع، ومن المواضيع التي اطرحها هي كالاتي:

- تأثير ثقافة المجتمع الجزائري على الطالبات اللواتي لهن نية في إنشاء مشروع مقاولاتي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

اولا: الكتب باللغة بالعربية:

1. احمد اجأييف. (2012). **حقوق المرأة في الإسلام**. القاهرة مصر.
2. حسن ابراهيم بلوط. (2002). "**ادارة المشاريع و دراسة جداولها الاقتصادية**". بيروت لبنان: دار النهضة العربية.
3. حسن عبد الغني ابو غدة. (2014). "**الثقافة الإسلامية و التحديات الفكرية و المعاصرة و حقوق الانسان**". الرياض: النشر العلمي و المطلبع .جامعة الملك سعدود.
4. داود معمر. (2013). مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائرية. قسنطينة . الجزائر: أيدكوم للنشر و التوزيع
5. عباس محمود العقاد. (بلا تاريخ). "**الثقافة العربية اسبق من ثقافة اليونان و العبريين**" . مصر: دار القاسم _مكتبة النهضة المصرية.
6. علي العبيدي حارث. هبة عدنان النعيمي . (2015). "**الثقافة بين المحلية و الكونية في ظل عولمةالاتصال**" . عمان : دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع.
7. عمار بوحوش. (2007). "**مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث**" . الجزائر: الطبعة الرابعة ، دبوان المطبوعات الجامعية .
8. عمر طالب الريماوي. (2018). "**العينات في البحوث العليمة**". الاردن : دار المتغير للنشر و التوزيع .
9. محمد الحسن احسان. (2008). "**علم إجتماعالمرأة دراسة تحليلية عن دور المرأة في المجتمع المعاصر**". الاردن: دار وائل للنشر.
10. محمود حسن اسماعيل. (2011). "**مناهج البحث الاعلامي**". القاهرة: دار الفكر العربي.
11. مصطفى مسلم. فتحي محمد الزغبي. (2007). "**الثقافة الإسلامية تعريفها مصادرها مجالاتها تحدياتها**". عمان _ الاردن: اثراء للنشر و التوزيع.

ثانيا: المجلات والملتقيات والمقالات باللغة العربية

12. احمد بن قطاف. (2021). دور المقاولاتية و دورها في نشجيع روح المقازلاتبة في الجامعات. الباحث الاقتصادي .
13. احمد علماوي.سعيد رحيم. (2019). المشاريع المقاولاتية بين ضرورة تجاوز العراقيل و المساهمة في التنمية في الجزائر. مجلة اقتصاد المال و الاعمال.

14. ادم رحمون. اسعد لمقص.احمد سواهلية. (2018). المقاولاتية و الإبداع لدى الشباب الجزائري. مجلة العلوم القانونية و الإجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة.
15. الإستبيانات : الدليل النهائي المزأيا و الامثلة . (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 29 افريل, 2023، من questiopro: http://www.questiopro.om
16. اسماء مأجد(بلا تاريخ). دول المغرب العربي..5 دول عربية تعرف عليهم عن قرب. تاريخ الاسترداد 2023 فيفري, 16، من ادر ارابيا: http://www.edarabia.com
17. امنة سعوي.شعبان يعيطش. (بلا تاريخ). اثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية. مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية.
18. توباغوس خيرو نوراها. (2018). الترجمة في المصطلحات الثقافية المحلية : دراسة تقابلية. العربي.
19. حسان تريكي. العربي حجام. (2015). الابعاد الإجتماعية لمشاركة المرأة الجزائرية في العملية التنموية. دراسات في التنمية و المجتمع.
20. خصائص الثقافة الإسلامية . (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 11 فيفري, 2023، من اسلام اون لأين: http://www.islamolie.net
21. د.ياسين سعادة. (2017). المرأة الجزائرية بين ما كتبه الفرنسيون الكولونياليون و بعض الجزائريين و ما ابرزه الواقع. دراسات في تنمية المجتمع.
22. رشيدة قواسمي. (2020). التاصيل النظري للمقاولاتية كمشروع و النظريات و النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي . مجلة المنتدى للدراسات و الايحاث الاقتصادية.
23. رمضان عمومن. (2013). عمل المرأة بين الصراع و الدور . الاتصال و جودة الحياة في الاسرة.
24. ريم بن زأيد. (2020). المرأة و التعليم في الجزائر. مجلة العلوم الإجتماعية.
25. الرئيس تبون يؤكد ان دستور 2020 مكتسبات المرأة الجزائرية. (7 مارس, 2022). تاريخ الاسترداد 11 مأي, 2023، من وكالة الانباء الجزائرية: http://www.aps.dz
26. سامية عزيز . ام الخير قوارح . (2021). التحديات الإجتماعية للمراة المقاولة في المجتمع الجزائري . مجلة العلوم الإنسانية .
27. سبتي خير الامة. (2019). إعداد الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على أساس الثقافة المحلية (بالتطبيق في قسم التربية الإسلامية طوبان).
28. سعد زغلول البشبر. (2003). البرامج الإحصائية. جمهورية العراق: رئيس الباحثين . اقدم جهز المركزي للحصاء.

29. سلمى اللواتية. (1 جويلية, 2014). الثقافة و صناعة المثقف. تاريخ الاسترداد 11 فيفري, 2023، من شرق غرب: http://www.sharqgharb.net

30. سليم مرزوق اليوبي. (بلا تاريخ). المدخل الى الثقافة الإسلامية. ابحاث.

31. عادل بلقاسم. (2022). مجلة الحكمة للراسات الفلسفية.

32. عبد الحميد قرومي.حنان بن علي. (2018). روح المقاولاتية و دورها في تنمية التفكير و الإبداعالاداري في منظمات الاعمال الجزائرية. مجلة الدراسات التسويقية و ادارة الاعمال.

33. عبد القادر. عكوشي (2021). المقاولاتية ي الجزائر : عتاصر اشكالية و تحليل سوسيولوجي . مجلة الاجتهاد للداسات القانونية و الاقتصادية .

34. علي الصباح. (الابعاء اوت, 2001). الثقافة المحلية و صناعة المثقف . مؤسسة الجزيرة للصحافة و الطباعة.

35. عيساوة نبيلة. عيساوة هيبة . (2020). مكانة المرأة الجزائرية في الاسرة و المجتمع الحديث. مجلة العلوم الإجتماعية.خ

36. عينة البحث انواعها و اساليب إختيارها ، ودراسة نتائجها . (1 جانفي , 2020). تاريخ الاسترداد 28 افريل , 2023، من http://www.syriainside.com

37. فاروق كويحل. (2014). واقع المرأة الجزائرية بعد الاستقلال. مجلة الاداب و العلوم الإجتماعية.

38. فتيحة بروبة. (2019). أسباب توجه المرأة للعمل المقاولاتي في الجزائر . مجلة أيليزا لليحوث و الدراسات .

39. فوزية حقأين.بودية محمد فوزي. (2021). الثقافة المقاولاتية دورها في تعزيز التية المقاولاتية لدى الطالب. مجلة العلوم الإنسانية.

40. مجتمع الدراسة : الخصائص و تقنيات اخذ العينات. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 5 مأي, 2023، من questionpro: http://www.questionpro..com

41. مجد مالك خضر. (22 اوت, 2016). الثقافة العربية و تحديات الحداثة. تاريخ الاسترداد 11 فيفري, 2023، من الجزيرة: http://www.aljazeera.net

42. محمد بوهدة. (2022 2023). محاضرات مقياس المقاولاتية للسنة الثانية ماستر.

43. محمد حمداوي. (10 اكتوبر, 2012). تاريخ الاسترداد 10 فيفري, 2023، من انسانيات. المجلة الجزائرية في الانثربولوجيا و العلوم الإجتماعية: http:journals.openedition.org

44. محمد لمين. وسيلة السبتي. (2019). المقاولاتية بين الفكرة و عوامل النجاح. Journal of Economic Growth and Entrepreneurship Spatial and entrepreneurial development

45. مدخل الى المقاولات . (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 24 فيفري , 2023، من جامعة وهران: http://www.elearn.univ-oran2.dz

46. مراحل المشروع. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 20 فيفري, 2023، من wikiwic: http://www.wikiwic.com

47. مصطفى الزاوي.حورية بوقدوري. (2018). المرأة في الدساتير الجزائرية. مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية.

48. مفهوم الثقافة culture. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 11 مأي, 2023، من al moqatel: www://moqatel.com

49. المنهج التحليلي الوصفي. (23 جانفي, 2022). تاريخ الاسترداد 29 افريل , 2023، من اكاديمية bts: http://www.btsacademy.com

50. منيرة سلامي . يوسف قريشي . (2014). المقاولاتية النسوية في الجزائر واقع الانشاء و تحدبات مناخ الاعمال . مجلة اداء المؤسسات الجزئرية .

51. منيرة سلامي. (2012). التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة. الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

52. منيرة سلامي. (2021). عوائق و تحديات المقاولاتية النسوية بالجزائرأيأيتأثير لمتفيرة التوع الإجتماعي. مجل مجاميع المعرفة.

53. نذير بوجنيكة وداد دريوش. (2017). مساهمة المرأة الجزائرية في العملية التنموية. مجلة التنمية و ادارة الموارد البشرية .

نوارة نافع. (2013). مكانة المرأة في المجتمع الجزائري . مركز البصيرة للبحوث و الاستشارات و الخدمات التعليمية .

54. الهادي برأي. (2020). صورة المرأة المقاولة في الجزائر . المجلة المغاربية للاقتصاد و المناجمنت .

55. هدى الطرابلسي. (24 اكتوبر, 2022). تاريخ الاسترداد 14 فيفري, 2023، من http://www.independentrabia.com

56. هدى الطرأي. (بلا تاريخ)

57. وسيلة سعود.عباس فرحات. (2020). التوجه المقاولاتبي للطلبة الطبة الجامعيين في الجزائر . دراسة حالة عينة من طلبة جامعة البويرة. مجلة مجاميع المعرفة.

58. وليد الشأيب الدراع. جهاد صحراوي. (2021). واقع الثقافة المحلية الجزائرية عبر الفضاءات الافتراضية . المجلة الجزائرية للامن و التنمية .

59. ياسمينة عمامرة. نوال بوعلاق. (2017). دور المرافقة المقاولاتية في اتشاء المشاريع المصغرة و اسقاط على الواقع الجزائري . مجلة ابحاث و دراسات التنمية.

ثالثا: الرسائل الجامعية

62. شلوف فريدة. (2008.2009). المرأة المقاولة في الجزائر. رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية و تسيير الموارد البشرية.

ثالثا: المقالات باللغة الاجنبية

63. .(2006*arab cultural awareness 58 factsheets*.office of the deputy chief for intelligence us army training and doctrine command ft. leavnworth.knans.

64. caroline sakina brac de la perriere 14) .october, 2005 .(*women's rights in the middle east and north africa _ algeria* من ،2023 ,2 25 تاريخ الاسترداد . refworld : http://www.refworld.org

65. Creswell, J. W. (2007). Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches. Sage publications.

66.*cultural life* من ،2023 فيفري, 23 تاريخ الاسترداد .(بلا تاريخ) .britannica: http//:www.britannica.com

67.mark brennan .(2022) .importane of inorporating local cultureinto community development .*pennstate extension*.

رابعا: الايات القرآنية:

68. القران الكريم سورة الانعام الاية 160.

69. القران الكريم سورة البقرة الاية 229.

70. القران الكريم سورة الطلاق الاية 6.

71. القران الكريم سورة المائدة الاية 3.

72. القران الكريم سورة النساء الاية 1.

73. القران الكريم سورة النساء الاية 19.

74. القران الكريم سورة اليقرة الاية 138.

الملاحق

الملحق رقم 1: الإستبيان

الجزائرية الديموقرادية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة إبن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم الإحتماع

الاستبيان

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة استكمالا للحصول على شهادة الماستر في علم الإحتماع تخصص عمل و تنظيم ، تحت عنوان: " **تحدي المرأة الجزائرية للثقافة المحلية لإنشاء مشروعها المقولاتي** " ، التي تهدف إلى التعرف على واقع المرأة في تطبيق مشروعها المقاولاتي.

نظرا لأهمية رأيكم، نرجو منكم الاجابة على أسئلة الإستبيان بدقة و موضوعية ، فصحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتكم . و نحيطكم علما أن إجابتكم سوف تحاط بالسرية التامة، و لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي الجامعي .

شاكرين تعاونكم و ثقتكم ..... و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

تحت إعدادالطالبة: جعفري شيماء **تحت إشراف:**الأستاذ محمدبوهدة

السنة الجامعية 2022-2023

البيانات الشخصية

1. السن :.....
2. الحالة المدنية:1. عزباء ☐ 2. متزوجة ☐ 3. مطلقة ☐ ☐لة ☐
3. مستوى التعليمي:1. ابتدائي ☐ 2.متوسط ☐ 3.ثانوي ☐ 4. جامعي ☐
4. مكان أسرتي: 1. حضري ☐ 2. شبه حضري ☐ 3. ريفي ☐
5. هل تقيمين في المنزل بشكل:1. مستقل ☐ مع والديك ☐ مع أهل الزوج ☐
6. نوع قطاع العمل :1. انتاجي ☐ 2. خدماتي ☐
7. هل سبق وان قام أحدأفراد اسرتك بإنشاءالمشروع المقاولاتي : نعم ☐ ☐

_ في حالة الاجابة بنعم، من؟ 1. الاب ☐ 2.الام ☐ 3.أحدالاخوة 4 ☐ تذكر ☐

_ وماهو مجال هذا المشروع المقاولاتي : 1. تجاري ☐ 2.صناعي ☐ 3. زراعي ☐

_ حدد بالتدقيق طبيعة مشروع مقاولاتكم .....

المحورالأول :تحدي المرأة الجزائرية للثقافة المحلية

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محأيد	موافق	موافق بشدة
01	تلقيت الدعم المعنوي من عائلتي .					
02	تلقيت الدعم المادي من عائلتي.					
03	في كل مرة أجد من يعارضني في مشاريعي المستقبلية .					
04	دائما ما تكون اسرتي عائق امامي لاتخاذ إنجازأي مشروع .					
05	المجتمع الذي أعيش فيه يشجع مبادراتي في إنشاءأي مشروع .					
06	المجتمع المحلي الذكوري يؤثرسلبا على المرأة التي تقوم بإنشاءأي مشروع.					
07	تفكير عائلتي في ان دور المرأة ينحصر في أدوارها التقليدية.					
08	الثقافة المحلية لها تأثير كبير على قرارات المرأة الجزائرية .					
09	البيئةالتي أعيش قيها محافظةجدا.					
10	هناك من يرافقني شخصيا في المضي قدما نحو مشاريعي المستقبلية.					

المحور الثاني : دور الثقافة المحلية في إنشاء المشروع المقاولاتي

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محأيد	موافق	موافق بشدة
01	نظرة المجتمع لي تغيرتإيجابيا عندما اصبحتامرأة مقاولة.					
02	يؤثر مشروعي على وتيرة الاتصال باسرتي.					
03	أجد صعوبة في التوفيق بين الحياة العملية و الشخصية.					
04	طبيعة مشروعي المقاولاتي يتطلب السفر .					
05	بإمكان المرأةإنشاء مشروعها وتحقيق النجاح المطلوب بعيدا عن قيود الاسرة.					
06	شاركت في النشاطات الثقافية التي تقام حول المقاولة النسوية { إذاعية او تلفزيونية تشجع على إنشاء المشروع المقاولاتي النسوي}.					
07	اعيش في مجتمع يرفض قيادة المرأة للمشروع المقاولاتي.					
08	تلقيت تحفيز إجتماعي بإتخاذ قرار إنشاء مشروع مقاولاتي .					
09	تواجه المقاولاتية في الثقافة الجزائرية عراقيل و صعوبات اسرية و إجتماعية .					
10	تاثرت بتوأجد نساء مقاولات ناجحات في محيطيالإجتماعي.					

المحور الثالث : إنشاءالمرأة الجزائرية المشروع المقاولاتي

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محأيد	موافق	موافق بشدة
01	فكرة إنشاء مشروعي الخاص كان برغبة شخصية .					
02	مصدر رأس مال مشروعي كان خاص بي					
03	تلقيت المساعدة من طرف الدولة أووكالة تدعيم الشباب لإنشاء مشروعي المقالاتي					

04	اقوم بتسيير مشروعي المقاولاتي بنفسي					
05	املك مشاريع مقاولاتية أخرى					
06	احمل الصفات التي يجب أن تتوفر في المرأة حتى تتمكن من تسيير المقولاتية					
07	لدي شهادة تكوينية لإنشاء المشاريع المقاولاتية					
08	اسهامات الخبرة المكتسبة من العمل ساعدتني على انشاء مشروعي المقاولاتي					
09	كنت قدوة لبعض النساء للمبادرة في إنشاء مشروعهن					
10	تفادي البطالة كان سبب في إنشائي لمشروعي المقاولاتي					

المصدر: من إعداد الطالبة جعفري شيماء

الملحق رقم 2: قائمة الاساتذة المحكمين للاستبيان

1) الأستاذ عمر زهواني [تخصص علم الإحتماع]
2) الأستاذة بوزبرة [تخصص علومإجتماعية]
3) الأستاذ شيخ بن علي [تخصص علوم إجتماعية]
4) حسيني فاطيمة [تخصص علوم إجتماعية]
5) مكناس مخطارية [تخصص علم الإجتماع]

الملحق رقم 3:

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

ملخص الدراسة:

قدمت هذه الدراسة مختلف الأساسيات المتعلقة بالتحديات الثقافية التي تواجه المرأة الجزائرية لإنشاء مشروعها المقاولاتي، كما انها سلطت الضوء على الاسهامات والدوافع الإجتماعيةالتي تهدف الى تقديم الدعم للمراة من اجل تجسيد مشاريعها المستقبلية عامة والمقاولاتية خاصة، ومن أبرز النتائج التي توصلت اليها دراستنا بعد تحقيق الهدف منها بواسطة الإستبيان الذي وزعته على مجتمع دراستنا المكون من 60 امرأة جزائرية صاحبة مشروع مقاولاتي على مواقع التواصل الإجتماعي وكانت النتائج كالاتي:

- الاسرة هي الداعم الأساسي لتشجيع ومساندة المرأة الجزائرية على إنشاء مشروعها المقاولاتي.
- ممن أهم العراقيل التي تواجه المرأة الجزائرية المقاولة هي التفكير الذكوري للجتمع المحلي الجزائري.
- من الدوافع الإجتماعية التي تساعد المرأة الجزائرية على إنشاء المشروع المقاولاتي هو تلقي الدعم المادي والمعنوي من اسرتها.

الكلمات المفتاحية: المشروع المقاولاتي،المرأة الجزائرية،الثقافة المحلية.

Abstract:

This study presented the various basics related to the cultural challenges facing Algerian women to establish their entrepreneurial project, and it also shed light on the social contributions and motives that aim to provide support to women in order to embody their future projects in general and entrepreneurship in particular. Through the questionnaire that I distributed to our study community consisting of 60 Algerian women who own a Moukawalati project on social networking sites, the results were as follows:

- The family is the main supporter of encouraging and supporting Algerian women to establish their entrepreneurial project.
- One of the most important obstacles facing Algerian entrepreneurial women is the patriarchal thinking of the Algerian community.
- One of the social motives that help Algerian women to establish the entrepreneurial project is to receive material and moral support from their families.

Keywords: entrepreneurial project, Algerian women, local culture.